رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

مكتبة الجامعة الاردنية

الثورة

مسرحيات الرهائن
« والثوار الجدد »
.. ص ٣

١٢ صفحة | الثلاثاء ١٧ شباط ١٩٨١ ـ ١٢ ربيع الثاني ١٤٠١ ـ العدد ٣٩١٨ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA Tuesday 17 Feb . 1981 No :3918 | ٢٥ فلسا

اهتمام اعلامي عربي وعالمي واسع بالخطاب التاريخي للرئيس القائد صدام حسين

في ضوء حديث الرئيس القائد صدام حسين
خلال توديعه وجبة جديدة من المقاتلين

بالايمان والمبادىء والاقتدار العسكري المضاف.. تتعزز انتصاراتنا وتستمر

عندما شن النظام الفارسي العنصري عدوانه الغاشم على حدودنا الشرقية في الرابع من ايلول الماضي ، كان يتوهم ان في مقدوره اذلال العراقيين واستباحة اراضيهم ومقدساتهم ، وكان يراهن على عدده وعلى ما خلفه له النظام السابق من اسلحة اميركية وفيرة ومتطورة ·· ولكن العدو فوجىء ـ كما اعترف اخيرا ـ بقوة العراقيين وبسالتهم ومقاومتهم البطولية وفوجىء بان عدوانه الغادر قد انقلب وبالا عليه ، اذ سرعان ما تقدمت جحافل العراق المظفرة تصد العدوان وترد الغزاة على اعقابهم ، تحرز النصر تلو النصر ، وتفرض سيطرتها على مدن العدو ومواقعه الحصينة وتوجه الضربات الماحقة لفلوله المهزومة في عمق اراضيه ·

وهكذا تبخرت احلام العدو وتبددت اطماعه على جدار العراق الصخري المتين ، العراق القوّي المقتدر والمتلاحم شعبا وقيادة وجيشا ، وعلى مدى قرابة خمسة شهور ونصف من المعارك الضارية لم يجن المعتدون غير الخيبة والخسران والهزائم المتلاحقة ، ومع كل هزيمة جديدة تلحق بالعدو كانت الدوائر والاوساط المشبوهة والمعادية لثورتنا وامتنا العربية تزين له وتدفع به نحو مواصلة العدوان وتوسيع نطاق الصراع وتصعيده ، بزعم ان العراقيين سيتعبون ، وانهم لم يكونوا يتصورون ان امد الحرب سيطول ، ولذلك فان اسلحتهم واعتدتهم ستنفد بسرعة ، في الخريف قالوا له سياتي الشتاء ، وعندما جاء الشتاء وشن هجومه المضاد الذي لم يقصر في الاعداد والتهيئة له عسكريا واعلاميا اندحر مرة اخرى وسقط ضحية اوهامه وعنجهيته وغروره ، ومن جديد عادوا يؤملونه بجولة الربيع ، ولم يتغير الحال بتغير الفصول ، ولم يختلف الامر بالنسبة للعراقيين ، بل زادوا عزيمة واصرارا وقوة مع تقادم الايام والشهور والفصول وتضاعفت اسلحتهم واعتدتهم عما كانت عليه في الايام الاولى من الحرب ، انتصروا في الخريف وانتصروا في الشتاء ، وسيبقى النصر حليفهم في الربيع والصيف والى ان يخضع العدو لمطالبهم العادلة والمشروعة ·

انتصر العراقيون ، ويظلون منتصرين لانهم يؤمنون بلا حدود بان المعركة التي يخوضونها معركة عادلة وشريفة ، وبانهم انما يقاتلون العدو دفاعا عن الحق والسيادة والكرامة والعزة الوطنية والقومية ·· انتصروا وينتصرون دوما لانهم يقاتلون بسلاح المبادىء ، وبروح شعبهم وامتهم ، ولانهم يستحضرون ارواح اجدادهم العظام وامجادهم التاريخية التليدة في الدفاع عن الحق وكسر شوكة الباطل ·· وستبقى راية النصر معقودة على الويتهم مرفوعة فوق هاماتهم الشامخة لان (سلاحهم الاساسي الايمان بقضيتهم) ولانهم انما يعيدون التاريخ (الى حلقاته الاولى في روحه وفي امتداده وفي اشراقته) ·

ان ابناء العراق الغيارى ، صناديده الابطال من القوات المسلحة الباسلة ، ومن الجيش الشعبي المقدام ما زالوا يزحفون ويتدفقون على جبهات القتال بلا انقطاع ، بذات الهمة والحماس والمعنويات العالية التي دخلوا بها الحرب ·· وهكذا كان العراقيون على امتداد التاريخ ، اباة للضيم ، يتصدون للعدوان ويرفضون عار الاحتلال وذله ، وجاءت ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة ، فزادتهم ايمانا واقتدارا ، وبعثت فيهم كل قيم البطولة والاصالة والكفاح المثابر ، واججت فيهم روح المقاومة والمجابهة بوجه كل الغزاة والطامعين ·· لقد (امنوا بان الشمس التي اشرقت ينبغي ان تستمر في اشراقتها وامنوا ان الظلام قد انتهى وبان الحرية قد بدأت من اوسع ابوابها وبان العز والشرف والوطنية والسيادة لابد من المحافظة عليها كقيم اساسية في الشعب العراقي) ·

لقد برهن العراقيون جميعا على مدى الشهور الماضية من الحرب على انهم اهل للمعارك وانهم قادرون ومقتدرون على مواصلة القتال ضد العدو الغاصب الى ما لانهاية ·· وانهم على اتم استعداد للتضحية والبذل والعطاء في سبيل الحفاظ على النصر وتعزيزه وادامة روحه الوهاجة ·· وبذلك حق لبطل التحرير القومي ، الرئيس القائد صدام حسين ان يفخر بان الشعب العراقي قد اثبت بصورة فعلية بانه (العمق السوقي ، وهو الظهير ، وهو النبع الذي لاينضب لكي يمد جبهات القتال بالمقاتلين الشجعان ، وهو الظهير ، وهو النبع الذي يمد جيشنا الباسل بكل مستلزمات القوة والمعاونة من اجل المحافظة على روح النصر واستمراره) ·

وفي الوقت ذاته ، فان الفوضى والتمزق

البقية ص٧

الثورة

اجهزة الاعلام العربية والعالمية ووكالات الانباء تتناقل باهتمام فقرات موسعة من الخطاب



العواصم ـ ١٦ ـ واع : استأثر الخطاب التاريخي المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين لدى توديع سيادته وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي المتوجهة الى جبهات القتال اهتماما واسعا وكبيرا في وسائل واجهزة الاعلام العربية والعالمية ·

واشارت وسائل الاعلام الى قول بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين ان الاعداء ارادوا ان يدوسوا هامات الرجال والاطفال والنساء ولكن العراقيين قاتلوا بشجاعة وبسالة دفاعا عن قضيتهم الشريفة ودفعوا الشر عن مستقبل الامة العربية وسيادتها وعن شرفها وامنها ·

● **دولة الامارات**

ففي ابو ظبي عرض تلفزيون دولة الامارات من محطتيه في ابوظبي ودبي ضمن نشراته الاخبارية ليلة امس فقرات مصورة من خطاب الرئيس القائد بطل التحرير القومي ·

واشار التلفزيون الى قول سيادته لقد تركنا للعدو الفارسي فرصة كافية من أجل ان يرعوي ويأتي الى طريق السلم والسلام ولكنه عندما يستمر في تجبره ستلقنه دروسا اضافية ·

● **الكويت**

وفي الكويت استأثر الخطاب المهم للسيد الرئيس صدام حسين باهتمام اجهزة الاعلام والصحافة الكويتية ·

فقد ابرزت اجهزة الاعلام والصحافة الكويتية قول الرئيس القائد ان الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي المقدام تؤكد قدرة العراق على احتلال مدن اخرى في حالة استمرار العدو الفارسي في غطرسته ·

كما ابرزت قول سيادته ان الذي يحاول ان يذل العراق عليه ان يتقبل ضربات العراقيين وعليه ان يدرس انتصاراتهم بعمق ·

● **الاردن**

وفي عمان احتل الخطاب المهم للسيد الرئيس صدام حسين العناوين البارزة في وسائل الاعلام الاردنية الصادرة اليوم ·

فقد تصدر الخطاب النشرات الاخبارية في الاذاعة والتلفزيون الاردني ·

وابرزت الصحف الاردنية توضيح سيادته انه عندما صدرت الاوامر الى الجيش العراقي بالتوقف في بعض المحاور عند حدود معينة لانه ليس من صفاتنا الانتقام عندما نقتدر وليس من مبادئنا العدوان ، وقد تركنا لايران فرصة كافية وان فرص التوقف النسبي في المضي الى أمام ما هي الا فرصة اعطيت لها واعطيت لبعض الخيرين ان وجدوا في السياسة الايرانية لكي يراجعوا سياستهم ويعيدوا النظر فيها كي يقبلوا السلام والتعايش السلمي مع العراق ومع الامة العربية ·

● **قطر**

وفي الدوحة ابرزت صحيفة الراية القطرية في صدر صفحاتها تاكيد السيد الرئيس ان الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي تؤكد قدرة العراق على احتلال مدن اخرى وقد اثبت الشعب العراقي انه قادر يوما بعد اخر على حماية انتصاره ·

● **لبنان**

وفي بيروت ركزت اجهزة الاعلام اللبنانية على قول سيادته ان البعض كان يقول للايرانيين ان السلاح العراقي محدود وان العتاد العراقي محدود وربما ينقطع عن بعض المصادر المعروفة وقد فاتهم ان الذي اشترى السلاح والعتاد وفتح الافاق لمناشىء العتاد

البقية ص٧

التفاصيل ص ٢

جند صدام حسين يواصلون انتصاراتهم على العدو الفارسي

بعثة «الثورة» على مشارف عبادان

النيران تتصاعد من مواقع العدو داخل المدينة المحاصرة

مشارف عبادان ـ من ضياء حسن

ارتفعت السنة النيران امس في مواقع العدو الفارسي داخل عبادان المحاصرة حيث شددت قواتنا قصفها المدفعي من اتجاهات متعددة طول نهار امس وحتى ساعات المساء وقد غطت اعمدة الدخان كامل جبهة المدينة ومحاور القتال فيها ·

وقد سجلت مراصدنا الامامية الخسائر الفادحة التي تكبدها العدو من خلال الفوضى والارتباك التي سادت مواقع العدو والحركة المكثفة لاخلاء الجرحى ·

بعثة الثورة تابعت احداث يوم امس ولاحظت ان قصف مدفعيتنا كان مؤثرا ، فقد تمكنت من اسكات مصادر النيران المعادية التي حاولت مشاغلة مواقعنا من محوري شيخ بدير والسلمانة ·

وشهدت ساحة المعركة تصدي قواتنا الامامية لمواقع العدو الفارسي والتي استخدم فيها مختلف انواع الاسلحة وتأكد وقوع خسائر كبيرة بين افراد العدو ومعداته ·

وقال مصدر عسكري للبعثة بان قواتنا الباسلة ونيران مدفعيتنا لقنت العدو درسا جديدا بما وجهته من ضربات مباشرة لمواقعه دفعته

البقية ص٧

خسائر العدو

١٨٤ قتيلا و ١٧ عجلة و ٥ مدافع وقاعدة صواريخ ومرصد وموقعان للمشاة

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة فلول العدو الفارسي العنصري خلال عملياتها مساء امس الاول ونهار امس (١٨٤) قتيلا كما دمرت له (١٧) عجلة وخمسة مدافع مختلفة العيار وقاعدة صواريخ واحدة ·· وشفلا واحدا ومرصدا واحدا وموقعين للمشاة ·

وذكر بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة مساء امس برقم ٢٤٩ انه تأكد سقوط طائرة سمتية رابعة للعدو اضافة الى الطائرات السمتية الثلاث التي اعلن عن تدميرها في الثاني عشر من الشهر الحالي بالمنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين وفيما يلي نص البيان ··

بيان رقم (٢٤٩) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بمزيد من الفخر والاعتزاز واصلت قواتنا المسلحة المظفرة ضرب العدو العنصري الفارسي الجاهل وكبدته خسائر جسيمة بالمعدات والارواح ·· وكانت نتائج الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي ·

البقية ص٧

السيد طه ياسين رمضان يلتقي برؤساء بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج



التقى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بمبنى المجلس الوطني صباح امس بالسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية العراقية في اوربا واميركا الشمالية واستراليا والصين واليابان ·

واستعرض السيد طه ياسين رمضان خلال اللقاء الذي شارك فيه السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء افاق التطور الشامل الذي يشهده القطر في مختلف الميادين مؤكدا عدم تأثره بالحرب التي نخوضها ضد العدو الفارسي العنصري ·· مشيرا الى المؤشرات الموضوعية التي افرزتها في تعاملنا مع الهيئات والشركات التي تساهم

البقية ص٧

الصحافة العربية تتحدث عن معاركنا المقدسة ضد الفرس العنصريين

« **القبس الكويتية** » : العراقيون وقفوا في وجه محاولات تصدير الفوضى والتخريب الفارسي ·

« **الانباء** » : العراق اكره على دخول الحرب وكل من يحتل ارضا عربية هو عدو ·

« **المستقبل** » **التونسية** : على ايران ان تحترم القوانين في حل مشاكلها مع العراق ·

الكويت ، تونس ـ ١٦ ـ واع : قالت صحيفة القبس الكويتية اليوم ان الاشقاء في العراق وقفوا وقفة الاسود في وجه محاولات تصدير الفوضى والتخريب الى المنطقة يصدون احلام الحالمين عن الجناح الشرقي من الوطن العربي ويرخصون الدماء لاسترداد ما استولى عليه الطغيان ·

واضافت في مقال موسع للاستاذ احمد السقاف الامين العام لرابطة الادباء في الكويت ان التمني بسقوط العروبة في العراق ما هو الا اضغاث احلام لان العرب في هذه المنطقة يعلمون ان سقوط عروبة العراق يعني بالضرورة سقوط العروبة في اقطار الخليج العربي والجزيرة العربية وفي كل مكان ايضا ·

وقالت ايضا ان التغني بالاحلام التوسعية الكسروية يجعل العرب كل العرب يدركون ابعاد هذه الحرب ·

واكدت ان الاسلوب الاستفزازي المتعجرف ولغة الغطرسة والتبجح قاد حكام ايران الى الهاوية ونسف الجسور بين ايران وجيرانها العرب ·

وقالت ان البيارق التي رفعها حكام طهران وما زالوا يرفعونها مرفوضة جملة وتفصيلا في جميع ديار العرب وعلى هؤلاء الحكام ان يفهموا ويعوا ذلك قبل ان تتعمق الالام والاحقاد ·

واكدت اننا نرفض بقوة اي

البقية ص٧

رئيس وزراء الكويت : موقف العراق من الحرب واضح سياسيا وعسكريا

الكويت ـ ١٦ ـ واع : قال الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي ان العراق واضح في موقفه من الحرب سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد العسكري ·

واضاف في حديث مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية اليوم قائلا ان موقف العراق هنا يتلخص بالاستعداد لوقف اطلاق النار مقابل استعادة اراضيه وان الطرف الثاني في الحرب وضع شروطا يتعذر على العراق قبولها ·

واعرب عن امله في ان تتوقف الحرب بين العراق وايران كما اعرب عن الامل في ان تتكلل بالنجاح مساعي اللجنة التي شكلها مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز لايجاد حل للنزاع ·

وقال ان الكويت اكدت رغبتها الدائمة باستمرار علاقاتها مع النظام الجديد في ايران غير ان ما ورد بعد ذلك في ايران من تصريحات وبيانات كان بمثابة تدخل في الشؤون الداخلية لاقطار الخليج العربي ·

كتاب ومحامون وصحفيون ايرانيون :

خميني خرق حقوق الانسان واضطهد المواطنين

السجون ملأى بالوطنيين الذين يتعرضون لأبشع انواع التعذيب

طهران ـ ١٦ ـ واع : اكدت مجموعة من المثقفين الايرانيين ان حكم خميني خلال السنتين الماضيتين اعاد لايران الاضطهاد والتعذيب والظلم ·

وقالت هذه المجموعة التي ناضلت ضد حكم الشاه السابق في رسالة مفتوحة وقعها كتاب واكاديميون ومحامون وصحفيون ان نظام حكم خميني خرق حقوق الانسان واظهر الاحتقار للجماهير الايرانية والاضطهاد للقوميات الايرانية الاخرى غير الفارسية وقاد ايران نحو كارثة اقتصادية·

وعددت الرسالة الاعمال الارهابية الرئيسة التي قامت بها طغمة خميني منذ تسلطها على رقاب الشعوب الايرانية ··

وقالت ان السلطة مذنبة في ملء السجون بالوطنيين والتحرريين الذين يتعرضون لابشع انواع التعذيب ·

وحملت الرسالة بني صدر رئيس النظام الفارسي ومناوئيه من رجال الدين الذين يتصارعون على السلطة مسؤولية التدهور الذي وصلت اليه ايران في مختلف المجالات وقالت ان الصراع الذي يدور بين هاتين الفئتين منذ سنتين حيث يوجه كل منهما الشتائم للاخر في معركة رخيصة قد شكلا حلفا غير مقدس لوقف حركة الشعب الثورية ·

واضافت الرسالة ان اعضاء الحزب الجمهوري الاسلامي احتكروا كافة السلطات بايديهم وينظرون باحتقار للجماهير ويمارسون الاضطهاد وعنع الحريات الاجتماعية بما في ذلك حرية التعبير والتجمع واضطهاد الاحزاب والمنظمات السياسية المعارضة ·

واكدت الرسالة كذلك ان سلطات خميني قد داست على العدالة وجلبت الظلم والفوضى وحرمت الاف العمال والمواطنين من اعمالهم واغلقت الجامعات والمعاهد وشنت حملة ظالمة ضد المعرفة والثقافة والعلوم والفنون ·

وقالت وكالة رويتر التي اوردت الرسالة ان من بين المثقفين الثمانية والثلاثين الموقعين على الرسالة كان احمد شاملو احد شعراء ايران المعاصرين المعروفين والذي نفاه الشاه خارج ايران والكاتب المسرحي المعروف غلام محسن سعيدي الذي قضى زمنا طويلا في سجون الشاه ·

تفاصيل اصداء الخطاب التاريخي

للرئيس القائد صدام حسين

في مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية



العواصم ـ ١٦ ـ واع: استأثر الخطاب الهام الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء توديع سيادته وجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي الى الجبهة صباح امس باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

وتناقلت وكالات الانباء والاذاعات فقرات مطولة من الخطاب كما نشرت بعض الصحف نص الخطاب ونشرت اخرى مقتطفات منه .

وابرزت الصحف ووكالات الانباء قول سيادته ان شعبنا قادر على حماية انتصاره وتوجيه الضربات المتتالية للعدو الفارسي بشجاعة واقتدار وان العراقيين امنوا بثورتهم كما امنوا بان الشمس التي اشرقت ينبغي ان تستمر .

كما ابرزت اجهزة الاعلام تاكيد الرئيس القائد بطل التحرير القومي قدرة العراق على احتلال مدن اخرى في حالة استمرار العدو الفارسي في غطرسته وانه سيكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوق اضافية على النظام الفارسي المتغطرس العفن ان يدفعها .

وركزت اجهزة الاعلام على قول السيد الرئيس اننا نحترم سيادة الايرانيين على ارضهم عندما يحترمون سيادة العراق والامة العربية ونحترم اختياراتهم في الحياة عندما يحترمون اختيارات العراق واختيارات الامة العربية في وحدتها وفي نضالها وفي بنائها الاجتماعي وفي انظمتها التي تختارها .

واشارت الى قول سيادته لقد تركنا للنظام الفارسي فرصة ليراجع نفسه وياتي الى طريق السلم والسلام ولكنه عندما يستمر في تجبره ستلقنه دروسا اضافية .

وابرزت اجهزة الاعلام ايضا تاكيد الرئيس القائد صدام حسين ان المقاتل العراقي اثبت للعالم اجمع مدى قدرته على مواصلة القتال بكل همة وجدارة وان الفصول لا تختلف على العراقيين .

كما ابرزت اعلان السيد الرئيس ان العراق وقع منذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان عددا من صفقات السلاح والعتاد بمليارات الدولارات وقول سيادته انه لن يمر وقت طويل حتى نعلن للعراقيين جميعا ان دباباتنا اكثر عددا من الدبابات التي دخلنا بها الحرب وان طائراتنا اكثر عددا من الطائرات التي دخلنا بها الحرب وان مدافعنا وعتادنا اكثر عددا من المدافع والعتاد التي دخلنا بها الحرب ايضا .

● دولة الامارات

ففي ابو ظبي ابرزت وسائل الاعلام المرئية والسمعية والصحافة بدولة الامارات العربية المتحدة خطاب السيد الرئيس اثناء توديعه لوجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي الى الجبهة امس .

وعرض تلفزيون دولة الامارات من محطتيه من ابوظبي ودبي ضمن نشراته الاخبارية باللغتين العربية والانكليزية الليلة الماضية فقرات ولقطات مصورة من خطاب الرئيس القائد بطل التحرير القومي .

وقد قدم تلفزيون دولة الامارات بصوت السيد الرئيس فقرات من خطاب سيادته وابرز تاكيد الرئيس القائد ان العراق وقع منذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان عددا من صفقات السلاح والعتاد بمليارات الدولارات وانه لن يمر وقت طويل وتكون الدبابات والطائرات والمدافع العراقية هي اكثر عددا مما كانت عليه في بداية الحرب .

واشار التلفزيون الى قول سيادته لقد تركنا للعدو الفارسي فرصة كافية من اجل ان يرعوي وياتي الى طريق السلم والسلام ولكنه عندما يستمر في تجبره ستلقنه دروسا اضافية .

كما ابرز التلفزيون حديث السيد الرئيس مخاطبا الجيش الشعبي وقوله انتم الجيش الشعبي المتعارف عليه في كل عرف العالم بانكم تقاتلون فقط على ارض الوطن داخل الحدود انتم بقانون جديد للجيوش الشعبية لم يسبقكم به الا اجدادكم من قبل في بداية الرسالة الاسلامية حيث لم يكن المقاتلون الذين قاتلوا في القادسية الاولى على ارض العراق قد تخرجوا من مدارس وكليات عسكرية .

كان سلاحهم الاساسي هو الايمان بقضيتهم . انكم تعيدون التاريخ الى حلقاته الاولى في روحه وفي امتداده وفي اشراقته .

اما صحف الاتحاد والوحدة والفجر فقد تناولت خطاب الرئيس القائد بعناوين رئيسة بارزة على صدر صفحاتها الاول مركزة على تاكيد سيادته قدرة الجيش العراقي الباسل على احتلال مدن ومنشآت اقتصادية ايرانية اخرى اذا استمر النظام الفارسي في غطرسته .

واشارت الى تاكيد سيادته على احترام سيادة الايرانيين عندما يحترمون سيادة العراق والامة العربية .

وابرزت هذه الصحف قول سيادة الرئيس القائد لقد سلكنا كل السبل للحصول على السلاح وان قواتنا ستصبح افضل مما كانت عليه في بداية الحرب .

اما صحيفة البيان والخليج فقد نشرتا خطاب السيد الرئيس وابرزتا قول سيادته ان العراق وقع عددا من صفقات السلاح ابتداء من الاسبوع الاول للحرب وحتى الان بمليارات الدولارات وان العراق قادر على احتلال مدن ايرانية جديدة .

● الكويت

وفي الكويت استأثر الخطاب المهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين باهتمام اجهزة الاعلام والصحافة الكويتية .

فقد اذاع راديو الكويت في نشراته الاخبارية امس فقرات من الخطاب وعرض التلفزيون الكويتي لقطات من وداع السيد الرئيس للوجبة الجديدة من مقاتلي الجيش الشعبي الى الجبهة وصورة صوتية لفقرات من الخطاب كما اذاع فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس في نشرته الاخبارية .

ونقلت وكالة الانباء الكويتية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس مركزة على تاكيد سيادته بان العراق قادر على احتلال المزيد من المدن الايرانية في حالة استمرار النظام الفارسي في غطرسته .

وابرزت الصحف الصادرة في الكويت اليوم خطاب السيد الرئيس بعناوين رئيسة على صدر صفحاتها الاول .

وابرزت اجهزة الاعلام والصحافة الكويتية قول الرئيس القائد .. ان الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي المقدام تؤكد قدرة العراق على احتلال مدن اخرى في حالة استمرار العدو الفارسي في غطرسته .

كما ابرزت اجهزة الاعلام الكويتية تاكيد سيادته ان الشعب العراقي اثبت للمعتدين الغاشمين انه قادر يوما بعد يوم على حماية انتصاره وتوجيه الضربات المتتالية للعدو الفارسي بشجاعة واقتدار .

واشارت الى قول السيد الرئيس اننا نجدد الجبهة بدماء جديدة ثلاثة الاف مقاتل بعد ثلاثة الاف تعقبها ثلاثة الاف اخرى والى ما لا نهاية ليفهم عدونا الغاصب والغاشم باننا مستعدون لتجديد الجبهة بالدماء الجديدة الى ما لا نهاية من العراقيين حتى يركع ويقبل بما هو حق وان لم يقبل فانه سيركع مرغما ليقبل بما هو حق .

وابرزت قول سيادته ان الذي يحاول ان ينال العراق عليه ان يتقبل ضربات العراقيين وعليه ان يدرس انتصاراتهم بعمق .

واشارت الى قول بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين ان الاعداء ارادوا ان يدوسوا هامات الرجال والاطفال والنساء .. ولكن العراقيين قاتلوا بشجاعة وبسالة دفاعا عن قضيتهم الشريفة ودفعوا الشر عن مستقبل الامة العربية وسيادتها وعن شرفها وامنها .

● الاردن

وفي عمان احتل الخطاب المهم للسيد الرئيس صدام حسين العناوين البارزة في وسائل الاعلام الاردنية الصادرة اليوم .

فقد تصدر خطاب السيد الرئيس النشرات الاخبارية في الاذاعة والتلفزيون الاردني ونقلت الصحف فقرات مطولة من الخطاب مركزة على قول سيادته ان الشعب العراقي قادر على حماية انتصاره وتوجيه الضربات المتتالية للعدو بشجاعة وايمان واقتدار .

وابرزت الصحف الاردنية توضيح سيادته من انه عندما صدرت الاوامر الى الجيش العراقي بالتوقف في بعض المحاور عند حدود معينة لانه ليس من صفاتنا الانتقام عندما نقتدر وليس من عاداتنا العدوان وقد تركنا لايران فرصة كافية وان فرص التوقف النسبي في المضي الى امام ما هي الا فرصة اعطيت لها واعطيت لبعض الخيرين ان وجدوا في السياسة الايرانية لكي يراجعوا سياستهم ويعيدوا النظر فيها كي يقبلوا السلام والتعايش السلمي مع العراق ومع الامة العربية .

كما ابرزت قول سيادته من انه ستكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوق اضافية على النظام الفارسي يجب ان يدفعها وان مدنا اخرى ستضاف الى المدن التي بيد الجيش العراقي في حالة استمرار العدو الفارسي في غطرسته .

ونقلت وكالة الانباء الاردنية فقرات من خطاب السيد الرئيس مركزة على قوله ان العراق وقع منذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان عددا من صفقات السلاح والعتاد بمليارات الدولارات وانه لن يمضي وقت طويل وتكون الدبابات والطائرات والمدافع العراقية هي اكثر عددا مما كانت عليه منذ بداية الحرب .

كما ركزت الوكالة على قول الرئيس القائد لقد تركنا للايرانيين فرصة كافية من اجل ان يرتدعوا وياتوا الى طريق السلم والسلام ولكنهم عندما يستمرون في تجبرهم سنلقنهم دروسا اضافية .

واشارت الى تشديد سيادته على انه ستكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوق اضافية على النظام الفارسي ان يدفعها وقوله وسترون كيف ستضاف مدن اخرى الى المدن التي بيد الجيش العراقي وان الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي تؤكد قدرة العراق على احتلال مدن اخرى في حالة استمرار ايران في غطرستها .

كما اشارت الى تاكيد السيد الرئيس عندما صدرت الاوامر الى الجيش العراقي بالتوقف في بعض المحاور عند حدود معينة فلاننا ليس من صفتنا الانتقام عندما نقتدر وليس من مبادئنا العدوان وقوله لقد تركنا لايران فرصة كافية وان فرص التوقف النسبي في المضي الى الامام ما هي الا فرصة اعطيت لها واعطيت لبعض الخيرين ان وجدوا في السياسة الايرانية لكي يراجعوا سياستهم ويعيدوا النظر فيها كي يقبلوا السلام والتعايش السلمي مع العراق ومع الامة العربية .

● قطر

وفي الدوحة حظي خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين امس باهتمام واسع في مختلف اجهزة الاعلام والصحافة القطرية .

وابرزت صحيفة الراية القطرية في صدر صفحاتها تاكيد السيد الرئيس من ان فرص التوقف النسبي في المضي الى امام ما هي الا فرصة اعطيت لايران لكي تراجع سياستها وتقبل السلام والتعايش السلمي مع العراق والامة العربية .

كما ابرزت قول سيادته ان الانتصارات الكبيرة التي حققها الجيش العراقي تؤكد قدرة العراق على احتلال مدن اخرى وقد اثبت الشعب العراقي انه قادر يوما بعد اخر على حماية انتصاره .

اما صحيفة العرب القطرية فقد نشرت فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس القائد مركزة على اعلان سيادته بان العراق وقع عددا من صفقات الاسلحة بمليارات الدولارات منذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان .

واشارت الصحيفة الى تاكيد سيادته ايضا قدرة القوات العراقية على الاستمرار في القتال مهما طال وقوله انه عندما صدرت الاوامر الى الجيش العراقي في التوقف في بعض المحاور عند حدود معينة فلاننا ليس من صفتنا الانتقام عندما نقتدر .

وركزت على قول الرئيس القائد ان العراق سيترك لايران فرصا اضافية لان تعيد النظر في مواقفها وان تتدارس الحقوق العادلة لشعب العراق وتتدارس الحقوق العادلة للامة العربية .

وقد ابرز راديو وتلفزيون قطر في نشراتهما الاخبارية الليلة الماضية فقرات مطولة من الخطاب المهم للرئيس القائد صدام حسين .

● لبنان

وفي بيروت ابرزت جميع الصحف اللبنانية الصادرة اليوم فقرات مطولة من الخطاب المهم الذي القاه السيد الرئيس صدام حسين اثناء توديعه لوجبة جديدة من مقاتلي الجيش الشعبي الى جبهات القتال ضد العدو الفارسي امس .

وشددت الصحف اللبنانية بشكل رئيس على تاكيد سيادته بان القوات العراقية قادرة على احتلال المزيد من المدن الايرانية في حال استمرار العدو الفارسي في غطرسته وتعنته .

كما شددت على قول سيادته ان العراق وقع منذ بداية الحرب وحتى الان عددا من صفقات السلاح والعتاد بمليارات الدولارات ومن مناشيء عدة .

وابرزت الصحف تاكيد السيد الرئيس ان العراقيين قادرون على حماية الانتصار الذي تحقق وتوجيه الضربات المتتالية للعدو وبشجاعة واقتدار .

وركزت اجهزة الاعلام اللبنانية على قول سيادته لقد تركنا للنظام الفارسي فرصة اضافية ليراجع نفسه وياتي الى طريق السلم والسلام ولكي يعيدوا النظر في مواقفهم مشيرة ايضا الى تاكيد سيادته باننا نحترم سيادة الايرانيين على ارضهم عندما يحترمون سيادة العراق والامة العربية .

واشارت الصحف اللبنانية الى قول سيادته من ان البعض كان يقول للايرانيين ان السلاح العراقي محدود وان العتاد العراقي محدود وربما ينقطع عن بعض المصادر المعروفة ولقد فاتهم ان الذي اشترى السلاح والعتاد وفتح الافاق لمناشيء العتاد والسلاح هم العراقيون انفسهم وفاتهم ايضا ان العراق قد كبر كثيرا من حيث الوزن والاقتدار .

● المغرب

وفي الرباط ابرزت اجهزة الاعلام المغربية خطاب الرئيس القائد صدام حسين وتصدر الخطاب نشرات الاخبار في اذاعة وتلفزيون الرباط باللغتين العربية والفرنسية والتي ابرزت تاكيد سيادته على قدرة الشعب العراقي على حماية الانتصار .

كما نشرت صحيفة العلم في صفحتها الاولى فقرات من خطاب الرئيس القائد مركزة على قول سيادته ان العراق قادر على احتلال مدن ايرانية اخرى في حالة الاستمرار في غطرستها .

وبثت وكالة المغرب العربي للانباء في نشراتها الداخلية والموجهة الى افريقيا باللغتين العربية والفرنسية فقرات مطولة من خطاب الرئيس القائد واشارت الى تاكيد سيادته قدرة العراق على حماية الانتصار وعلى احتلال المزيد من المدن الايرانية واستعداده في كل الاوقات والظروف لمجابهة العدو والانتصار عليه .

ونقلت وكالة الانباء السعودية فقرات من خطاب الرئيس القائد صدام حسين مركزة على قول سيادته ان العراق وقع عددا من صفقات السلاح بمليارات الدولارات منذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان .

كما ابرزت الوكالة تاكيد سيادته على انه لن يمر وقت طويل الا وتكون الدبابات والمدافع والطائرات العراقية اكثر عددا مما كانت عليه في بداية الحرب .

● وكالة انباء الخليج

اما وكالة انباء الخليج فقد اوردت تقريرا لمراسلها في بغداد حول خطاب السيد الرئيس قال فيه بعد اقل من ثلاثة ايام من ترحيب العراق بمساعي حركة عدم الانحياز لانهاء النزاع العراقي الايراني اكد الرئيس القائد صدام حسين ان الجيش العراقي سيواصل تقدمه في العمق الايراني واحتلال المزيد من المدن اذا لم تراجع سياستها وتقبل السلام .

وابرز التقرير قول السيد الرئيس ان الاوامر التي صدرت للقطعات العراقية بالتوقف في بعض المحاور .. كانت بهدف ترك فرص كافية امام النظام الفارسي من اجل ان يرعوي وياتي الى طريق السلم والسلام .

كما ابرز التقرير تاكيد السيد الرئيس على ان النظام الفارسي اذا لم يراجع سياسته ويقبل السلام والتعايش السلمي مع العراق والامة العربية فستضاف مدن اخرى الى المدن التي بيد الجيش العراقي الان .

وقال ان للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوقا اضافية على هذا النظام المتغطرس .

واشار الى اعلان سيادته ولاول مرة عن توقيع العراق عددا من صفقات العتاد والسلاح ابتداء من الاسبوع الاول للحرب وحتى الان بمليارات الدولارات .

كما اشار التقرير الى تفنيد السيد الرئيس للادعاءات التي كانت تقول ان السلاح العراقي قد ينضب وتاكيده بان القوات العراقية ستخوض الحرب في الربيع والصيف .. مثلما خاضتها في الخريف والشتاء الماضيين .

وقال التقرير ان العراق اراد عبر خطاب الرئيس صدام حسين ان لا يسمح بان تفسر مرونته في قبول الوساطات الدولية بانها نابعة من ضعف او تعب .. او وهن في قدرته القتالية وان خطاب السيد الرئيس تاكيد جديد على القدرة القتالية المتصاعدة للعراق وتمكنه من التعامل بذكاء وحكمة وقدرة مقتدرة على ادامة زخم المعركة ومدها بعناصر ادامة النصر حتى النهاية .

● فرنسا

اما على الصعيد العالمي فقد اولت اجهزة الاعلام الفرنسية اهتماما بالغا بخطاب السيد الرئيس فقد ابرز عدد من محطات الاذاعة وقنوات التلفزيون الفرنسية الليلة الماضية وصباح اليوم فقرات من خطاب السيد الرئيس في نشراتها الاخبارية الرئيسية .

وركزت بعض القنوات الاذاعية والتلفزيونية على قول سيادته بان فرص التوقف النسبي في المضي الى امام حيث مدن العدو ومنشآته الاقتصادية وعقد مواصلاته الحيوية ما هي الا فرصة اعطيت له لكي يراجع سياسته ويعيد النظر في سياسته ويقبل السلام والتعايش السلمي مع العراق والامة العربية .

كما ركزت قنوات اعلامية فرنسية اخرى على الاقتدار العسكري العالي للعراق وقول السيد الرئيس بهذا الشان انه لن يمضي وقت طويل وتكون الدبابات والطائرات والمدافع العراقية هي اكثر عددا مما كانت عليه في بداية الحرب .

ونقلت صحيفة لوفيغارو الفرنسية تحت عناوين بارزة فقرات من خطاب السيد الرئيس مركزة على قوله ان العراق وقع ومنذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان عددا من صفقات السلاح والعتاد الحربي بمليارات الدولارات .

وابرزت الصحيفة تدفق المقاتلين العراقيين على جبهة القتال مع العدو الفارسي مشيرة الى تاكيد السيد الرئيس على قدرة الجيش العراقي على السيطرة على مدن جديدة اذا استمر النظام الفارسي في غطرسته .

واكدت ان العراق تمكن من تحقيق نجاحات بحرية وافشال محاولات تقدم الايرانيين على القاطع الاوسط .

اما جريدة (لوكوتيديان دوباري) الفرنسية فقد نقلت فقرات من خطاب السيد الرئيس كما اوردته وكالة الانباء العراقية .

ونقلت جريدة (لوماتان) الفرنسية فقرات من الخطاب المهم للسيد الرئيس وابرزت قول سيادته بان العراق وقع منذ الاسبوع الاول للحرب وحتى الان عددا من صفقات السلاح والعتاد بمليارات الدولارات .

● النمسا

وفي فيينا حظي خطاب السيد الرئيس صدام حسين باهتمام كبير لدى وكالة الصحافة النمساوية .

فقد بثت الوكالة فقرات مطولة من الخطاب وركزت على تاكيد سيادته ان الجيش العراقي قادر على احتلال مزيد من المدن الايرانية لتضاف الى المدن التي بيد الجيش العراقي حاليا اذا استمرت ايران في سياستها المتغطرسة .

وابرزت الوكالة النمساوية ايضا قول السيد الرئيس صدام حسين اننا سنلقن العدو دروسا اضافية بعد ان اعطيناه وقتا كافيا لاعادة النظر في سياسته المتغطرسة واوقفنا زحف قواتنا لفترة قصيرة داخل المدن الايرانية .

كما اشارت الى تاكيد سيادته ان امكانية العراق العسكرية حاليا هي اكثر قوة من اي وقت مضى .

وابرزت الوكالة النمساوية ايضا قول سيادته انه لن يمر وقت طويل حتى نعلن للعراقيين ان طائراتنا ودباباتنا ومدافعنا وعتادنا اكثر مما كان عليه عندما دخلنا الحرب .

● وكالة الانباء الفرنسية

كما اوردت وكالة الانباء الفرنسية ومختلف وكالات الانباء العالمية فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس صدام حسين .

وابرزت وكالة الانباء الفرنسية قول سيادته لقد تركنا لايران فرصة كافية وان فرص التوقف النسبي في المضي الى امام ما هي الا فرصة اعطيت لها واعطيت لبعض الخيرين ان وجدوا في السياسة الايرانية لكي يراجعوا سياستهم ويعيدوا النظر فيها كي يقبلوا السلام والتعايش السلمي مع العراق والامة العربية .

وركزت مختلف وكالات الانباء العالمية على تاكيد سيادته بان العراق قادر على احتلال مدن اخرى في حالة استمرار ايران في غطرستها وانه سيكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوقا اضافية على النظام الفارسي ان يدفعها .

● وكالة رويتر

وقد نقلت وكالة رويتر للانباء فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس كما اوردته وكالة الانباء العراقية .

وركزت وكالة رويتر على قول السيد الرئيس ان العراق وقع منذ الاسبوع الاول للحرب عددا من صفقات السلاح حتى الان بمليارات الدولارات .

واشارت الى تاكيد سيادته بان القوات العراقية قادرة على احتلال مدن ايرانية جديدة اذا استمر النظام الفارسي في غطرسته .

كما اشارت الوكالة الى قول سيادته لقد تركنا للعدو الفارسي فرصة كافية من اجل ان يرعوي وياتي الى طريق السلم والسلام ولكنه عندما يستمر في تجبره ستلقنه دروسا اضافية .

مسرحية الرهائن «والثوار الجدد»

برزان ابراهيم التكريتي

حاول النظام الايراني ، ومنذ الايام الاولى لتسلمه السلطة الاستمرار في توظيف الانفعال الثوري العفوي لجماهير الشعوب الايرانية لمصلحته • ذلك الانفعال الذي أمتد عبر مرحلة نظام حكم الشاه وما بعده • وقد تمت عملية التوظيف هذه من خلال افتعال ازمة الرهائن الاميركان بهدف تغطية الفشل الذريع الذي مني به النظام في تقديم البديل النافع والملموس للشعوب الايرانية في ميدان الاقتصاد ، وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي والامني والبناء الثقافي • فكانت عملية احتلال السفارة الاميركية في طهران « تشرين الثاني ١٩٧٩ » من قبل مجموعة مرتبطة بالنظام وموجهة من قبله اطلقت على نفسها اسم « الطلبة السائرين على نهج الامام » • وبمراجعة بسيطة الى قائمة المنظمات السياسية التي ناضلت ضد الشاه نجد ان تلك المجموعة لم يكن لها أي اثر على الساحة الايرانية خلال النضال ضد حكم الشاه • كما انها لم تكن معروفة لدى اي مواطن أيراني الا بعد اصدارها للبيان الاول بعد تنفيذ اجراءات السيطرة على السفارة الاميركية •

ولو اجرينا مناقشة دقيقة لهذه العملية ، لرايناها تتسم بسمات التنظيم والتنسيق في كل مراحلها ، ابتداء من السيطرة على السفارة وانتهاء بالافراج عن الرهائن • ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان يقوم بها عدد من الطلاب دونما توجيه مسبق ، لان الاعداد والتنسيق لهكذا عملية يتطلب أجهزة فنية مختصة وصاحبة خبرة في هذا المجال ، سيما وان تلك العملية تشكل بالاساس تجاوزا واضحا لكل الاعراف والقوانين الدولية التي منحت الحصانة الدبلوماسية لدار السفارة والعاملين فيها على اختلاف درجاتهم الوظيفية • ولو كان غرض النظام من العملية قطع ارتباطات ايران بالامبريالية لكان بالامكان غلق السفارة وامهال الدبلوماسيين فترة قصيرة لمغادرة الاراضي الايرانية حسبما متعارف عليه بين الدول ، وخاصة بلدان العالم الثالث التي شهدت ثورات محلية وقامت بقطع علاقتها الدبلوماسية مع دول كبرى • بيد ان النظام حاول من خلال هذه العملية ان يطرح نفسه على انه نظام ثوري معاد للامبريالية الاميركية ، وقد ايدتها جماهير الشعوب الايرانية استنادا الى الاهداف المعلنة والتي تمثلت بهدفين اساسيين الاول اعادة الشاه ، والاخير اعادة امواله ، وهدفين ثانويين تمثلا بقيام الولايات المتحدة الاميركية بتقديم أعتذار خطي عن جرائمها في ايران والتزامها بعدم التدخل في شؤون ايران الداخلية •

وبعد ان أستنفدت مسرحية الرهائن بعدها واغراضها • وقبل ان يختم فصلها الاخير • كرس النظام جهوده لايجاد قضية أخرى تحقق ذات الاهداف المذكورة فكان أفتعال الحرب مع القطر ، في الوقت الذي يفترض بـ « الثورة الايرانية » ان تستفيد من تجربة الانظمة الثورية في المنطقة التي سبقتها ، وفي مقدمة هذه الانظمة ، ان وجد أكثر من نظام ثوري ، هو النظام الثوري في العراق • ولكن الحالة كانت عكس ذلك ، وكما هو معروف للجميع ان « الثوريين » الجدد في ايران بدأوا بسياسة الحاق الاذى بالجيران ، واخذوا يخططون لعرقلة مسيرة الثورة في العراق منذ الايام الاولى لتسلمهم السلطة •

ومن اجل توضيح الاهداف الحقيقية ، ونتائج عملية الرهائن لا بد من التطرق الى بعض النقاط المهمة ومنها :

١ـ عملية « أنقاذ » الرهائن :

من المعلوم ان الولايات المتحدة الاميركية قامت بعملية عسكرية فاشلة « لانقاذ » الرهائن • الا ان أسباب فشل العملية تعطي مؤشرات عديدة لكل مواطن من الشعوب الايرانية مهما كانت درجة عفويته ، لكي يدرك تمام الادراك بانها كانت مدبرة من الاساس لكي تنفذ منها المراحل التي اعلن عنها فقط ، وبانها لم تستهدف أنقاذ الرهائن بقدر ما كانت لانقاذ النظام الحاكم بعد انكشاف خيوط عديدة من رؤوسه تربطهم علاقات وطيدة بالدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة • وبدت وكأن حتى مسرحية حجز الرهائن غير قادرة على تغطية الاتجاه الحقيقي « للثوار الجدد » أمام أعين عوائل الاف الضحايا من الشعوب الايرانية ، الذين ضحوا بابنائهم من اجل طرد الهيمنة الامبريالية من بلادهم •

ان تطبيق مقررات التحليل العلمي على سير عملية الانقاذ يقودنا الى القناعة التي ذكرناها • فهل من المعقول ان تقوم الولايات المتحدة ـ التي تمكنت من معرفة أية نقطة من صحراء لوط الايرانية قادرة على تحمل هبوط طائرات CBO العملاقة وتتمكن قواتها من الدخول في العمق الايراني مسافة « ٥٠٠ » كم دون ان تتمكن القوات الايرانية من كشفها ، بمثل هذه العملية دون ان تكون قادرة على معرفة حركة الريح والرمال في تلك المنطقة ؟ •• او غير قادرة على تحديد نوعية وعدد الطائرات السمتية المطلوبة لتنفيذ مثل هذه العملية ؟ وهل من المعقول أن تتمكن « أسرائيل » ربيبة اميركا من انقاذ الرهائن في مطار عينتيبة الاوغندي بامكانياتها المحدودة اذا ما قارناها بالامكانيات المتاحة للولايات المتحدة حيث ان جميع قطع غيار الطائرات والاسلحة التي يدعي الصهاينة بصناعتها تصنع في أميركا ويتم تجميعها في « اسرائيل » في حين يفشل الاميركان في عمليتهم ؟ ولاسباب فنية كما أدعوا •• ؟

وربما يطرح البعض بأن الظروف التي ساعدت على نجاح العملية « الاسرائيلية » لم تتوفر في عملية الولايات المتحدة من خلال توفر المعلومات الدقيقة عن مطار عينتيبة ، والقوات التي تحميه والمعلومات الاخرى عن طريق عمل الخبراء الصهاينة في المؤسسات الاوغندية قبل قيام عيدي أمين بقطع علاقاته بالكيان الصهيوني الا ان الواقع ، بأن ذات الظروف كانت متوفرة لدى الولايات المتحدة عن أيران وبشكل أدق من تلك المعلومات نتيجة عمل أكثر من (٤٠) الف خبير اميركي في القوات المسلحة الايرانية أبان حكم الشاه • ونتيجة التواجد الاميركي في ايران لفترة ربع قرن ، من خلال هذه المقارنة البسيطة نصل الى نتيجة عدم صواب الرأي اعلاه وتنكشف الاهداف الاساسية للعملية •

٢ـ أهداف النظام الايراني :

لقد كانت اهداف النظام الحاكم مغايرة تماما لاهداف الشعوب الايرانية من العملية ، حيث حاول النظام تحذير الجماهير الايرانية من خلال التلويح بخطر الامبريالية الاميركية اليومي عليها ، وصولا الى كسب تأييد الرأي العفوي للجماهير من أجل تعبير مخططاته • وتأتي في مقدمتها عملية « الاستفتاء على الدستور » الذي لم يحظ بتأييد قطاعات واسعة من الجماهير والشرائح الاجتماعية والمنظمات السياسية ، بسبب ابتعاده عن الصيغ القانونية والعملية وطغيان الطابع العنصري والطائفي الذي اعطى خميني صلاحيات مطلقة من خلال موضوع ولاية الفقيه ، اضافة الى عدم احتواء الدستور على اي بند يكون بمثابة الركيزة البديلة للركائز المعتمدة سابقا من قبل الشاه ، وعدم تطرقه الى الحقوق المشروعة للاقليات القومية التي ساهمت بشكل فعال في الاطاحة بنظام الشاه •

وبعد الانتهاء من الدستور جاءت مرحلة انتخاب رئيس الجمهورية حيث تم استخدام ذات التخويف « الخطر الاميركي » في هذه المرحلة وبشكل اكثر من السابق في الدعاية الانتخابية ، علما ان خميني سعى لجعل المرشح من غير رجال الدين • وصرح بأن رجل الدين لا يريد ان يكون رئيسا للجمهورية او للوزراء بل ان واجبه مراقبة تصرفات الدولة •• وهدف خميني من ذلك هو رغبته بعدم بروز منافس من رجال الدين الذي يستطيع ان يستثمر الرئاسة لتوسيع قاعدته بغية البقاء كمرجع اعلى في تسيير امور الدولة وقد مررت هذه العملية على الشعوب الايرانية بكل بساطة جراء عفويتهم •

تبع ذلك **الانتخابات النيابية** وقد حاول النظام الايراني الاستفادة القصوى من مجمل التطورات الدولية والداخلية بهدف دفع اكبر عدد من المواطنين للمشاركة في هذه الانتخابات ، محاولا اضفاء الصفة الديمقراطية ومستفيدا من المماطلة في حل مشكلة الرهائن باعطاء صلاحية حلها الى المجلس الاعلى النيابي • وتصعيد الخلافات مع الولايات المتحدة ظاهريا هادفا من وراء ذلك كسب المواطنين البسطاء •

ومن جانب اخر ، قام النظام بتوتير العلاقات مع قطرنا بشكل سافر خلال الاسبوع الذي سبق الانتخابات للتلويح بزيادة الخطر الخارجي بغية التخفيف من حدة المشاكل الداخلية من جهة وكسب ود العناصر الايرانية الشوفينية من جهة اخرى •

٣ـ اوضاع أيران الداخلية :

بالرغم من كون ان الموضوع يتعلق ، بشكل اساس ، بمشكلة الرهائن • الا ان ـ التطرق الى الاوضاع الداخلية في ايران من الضرورة بمكان ، كيما يستطيع المواطنون الوقوف على مدى « ثورية » النظام والوقوف على ما قدمه خلال العامين المنصرمين للشعوب الايرانية •

فمن الناحية الاقتصادية ، شهدت السوق الايرانية ارتفاعا كبيرا في الاسعار وازدادت النسبة في الفترة الاخيرة وبأمكاننا ان نلاحظ ذلك من خلال ارتفاع معدل التضخم السنوي • ففي الفترة ١٩٧٠ـ١٩٧٨ كانت نسبة التضخم ٢٣ر٧٪ ، في حين نجد ان الفترة منذ مجيء « الثوار الجدد » حتى الان ، اي فترة عامين فقط ، ساهمت في ارتفاع معدل التضخم الى اكثر من ٥٠٪ هذا اضافة الى شحة المواد الغذائية الاساسية وفقدانها من الاسواق ، مما زاد من وطأة الاحساس لدى اصحاب الدخول الثابتة والواطئة ، سيما الموظفين الذين تم تخفيض رواتبهم • الى جانب ذلك ارتفعت البطالة في ايران خلال هذه الفترة وبلغ عدد العاطلين «٣» ملايين عاطل ، وهذا الرقم يمثل تقديرات الحد الادنى وبالتالي فان نسبة البطالة تبلغ ٢٧٪ من مجموع القوى العاملة في ايران والبالغة «١١» مليون عامل ، ولا شك ان مثل هذا الارتفاع في قوى العمل المعطلة ناجم عن توقف اكثرية المعامل في مختلف قطاعات الاقتصاد الايراني • بالاضافة الى ذلك فان هجرة الالاف من الفنيين واصحاب الكفاءات ورجال الاعمال فساهمت بشكل فعال في خلق هذه البطالة • ولا ندري هل أن ما توصل اليه النظام في المجال الاقتصادي ينطبق مع ما جاء في المادة الثانية من الدستور الايراني التي تنص على أن « تقوم الجمهورية الاسلامية الايرانية على ضوء الموازنة الاقتصادية بتوسيع الشؤون الزراعية المحلية ، وفي ذات الوقت استخدام جميع المزايا والمكتسبات العلمية والفنية العالمية في شؤون الصناعة مع الحفاظ على الاستقلال السياسي والاقتصادي للبلاد ••• الخ » ام يتطبق مع ما طرحه بني صدر في برنامجه الانتخابي حول تصحيح المسار الاقتصادي لايران ؟

اما من **الناحية السياسية** فقد قفزت الى واجهة الاوضاع الداخلية في ايران بعد سقوط الشاه خلافات نشبت بين الخميني وشريعتمداري أحد المراجع الدينية في ايران ، ومما زاد من أهمية الموضوع اقتران هذه الخلافات بنزاعات قومية وعرقية بالنظر لكون شريعتمداري لا يمثل فقط وجها دينيا في ايران ، وانما يمثل أيضا وجها قوميا من خلال كونه المرجع الديني الاعلى للاذربيجانيين الذين يشكلون حوالي ثلث سكان ايران • وكان من أسباب هذه الخلافات الخط العام المعتدل والمعقول الذي كان يسلكه شريعتمداري ، بعكس الاتجاه المتعصب العنصري الجاهل الذي يتصف به خميني ، اضافة الى شعور شريعتمداري بكونه الاجدر لقيادة التيار الديني في أيران بأعتباره المشرف على الحوزة العلمية في قم •

بعد يوم واحد من احتجاز الرهائن قدم بازركان استقالته كرئيس للوزراء احتجاجا على هذا الاجراء ، فيما انتهج كل من بهشتي وبني صدر مسارين متناقضين لتحقيق أكبر قدر من المكاسب السياسية كل على حساب الاخر • وهنا بدأت عناصر النظام تستغل حادث الاحتجاز للمزايدة والكسب الشخصي وتمكن بهشتي من الحصول على الاغلبية المطلقة في البرلمان بأعتباره ممثلا للخط « المتشدد » في موضوع الرهائن الامر الذي مكنه من فرض تعيين رجائي رئيسا للوزراء •

اما بني صدر فقد أستثمر احتجاز الرهائن للتدليل على عدم جدوى الخط الذي يمثله بهشتي من خلال مسلك المناورة والتصريحات المختلفة الذي أنتهجه بهدف تحجيم دور رجال الدين في رسم السياسة الايرانية •

وستستمر الاوضاع على هذه الشاكلة « دولتان تحكمان بلدا واحدا » فلبني صدر جيشه ويحاول بكل السبل رفع معنوياته المنهارة وايقافه بوجه جيش رجال الدين المتزمتين « حرس الثورة » والجانب الاخر يحاول القضاء على وحدة الجيش ، وان حدة الخلافات وصلت الى مرحلة حتى أن حربهم ضد ثورتنا ، وبخلقهم هذه الظروف الاستثنائية •• لم تمكنهم من السيطرة على الخلافات والتقليل من حدتها •

أما القوميات في ايران فقد تفاءلت بنجاح « الثورة » ضد الشاه الذي طالما قضى على جميع الانتفاضات التي قامت بها من اجل نيل حقوقها المشروعة ، وكان أمل هذه القوميات الوصول الى أهدافها القومية من خلال تأييدها للثوار الجدد ، وقد شعرت القوميات بخيبة أمل واسعة بعد مرور أيام قليلة من سقوط الشاه وانكشاف الاتجاهات العنصرية للجهلة وبدأت معاناة تلك الشعوب ثانية ولكن بظروف أجرامية لم يسبق لها مثيل في التأريخ ، وتوجه جلاد النظام خلخالي بزياراته الى المدن العربية والكردية والاذربيجانية والبلوشية تتبعه المشانق السيارة التي ابتدعها ادعياء الاسلام محاولين تشويه جوهر قيم الدين الاسلامي وليحولوا ابناء الاف العوائل الى يتامى • هذه العمليات التي أدت الى ان تنفر دول العالم حتى من الدين الاسلامي الذي أتخذه النظام كغطاء لجرائمه •

٤ـ علاقات « الثورة الايرانية » بالكيان الصهيوني :

لقد عمل الثوار الفلسطينيون سنوات عديدة بالرغم من ظروفهم الصعبة على تدريب وتنظيم أكثرية المنظمات الايرانية المعارضة لنظام الشاه ، ومدها بمساعدات واسعة عسكرية ومادية ، وقد تفاءلوا واعتبروا وصول « الثوار الجدد » الى الحكم بمثابة توسيع العمق الاستراتيجي لنضال الشعب العربي ضد الصهيونية •

كما ان جماهير الشعوب الايرانية ايدت وبحماس منقطع النظير قرار النظام بغلق سفارة الكيان الصهيوني وتحويلها الى مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية • وحاول النظام وبكل السبل استغلال هذه المشاعر الصميمية للجماهير ، وبدأت ابواق الدعاية « الاسلامية » تضخم هذا الاجراء وقد أعتقد كثير من المناضلين بأن أجراء تحويل السفارة ستتبعه اجراءات واسعة اخرى باتجاه تأييد ودعم الثورة الفلسطينية •

ولكن واقع الامور كان يختلف كثيرا عن طموحات جماهير الشعوب الايرانية التي تحسست بعمق مساعدة الثورة الفلسطينية لهم وتأثيرات هذه المساعدات التي توجت الانتفاضة الجماهيرية بأسقاط الشاه ، حيث بدأت الخيوط الاساسية التي تربط رؤوس نظام الجهلة تنكشف. وكانت الحرب العراقية ـ الايرانية احد العوامل الاساسية في الاسراع بكشف التعاطف الذي يبديه النظام مع الكيان الصهيوني عكس ما كان يعلن عنه النظام •

ان المساعدات التي قدمها الكيان الصهيوني الى ايران خلال فترة الحرب من •• معدات وقطع غيار عسكرية عبر دولة ثالثة (هولندا) وتحت غطاء السوق السوداء ومن ثم المساعدات الفنية والاستخبارية عبر تصريحات المسؤولين الصحفية ، حيث تساءل الجنرال أيتان رئيس أركان « الجيش الاسرائيلي » وبعد مرور ايام من بدء الحرب عن اسباب عدم قيام الطائرات الايرانية بقصف المفاعل النووي العراقي ، ليس هذا فحسب بل تم توضيح الطرق الواجب سلكها في عمليات القصف ، ولكن عند تاخر الجانب الايراني عن قصف المفاعل تم التنسيق بين الجانبين عن طريق الوسطاء المتبرعين لهذه الغاية للقصف المشترك ، وقد جرى ذلك فعلا •

اما مخابرات الكيان الصهيوني فكان لها دورها الذي توضح عبر المقال الذي نشرته صحيفة كريستيان ساينس مونيتور بعددها الصادر في ٩ـ١ـ١٩٨١ مستندا الى تصريحات •• مصادر ذلك الجهاز جاءت فيها الخطوط العريضة التي من الواجب ان يتبعها الجيش الايراني في اي هجوم يقوم به ضد قطعاتنا •

ما هذه الاراء والاستشارات ولخدمة اية علائق تقدم الى ايران ؟ أليس كافيا كل هذه الشواهد والتنسيقات على اثبات العلاقات السرية الموجودة بين النظامين الفارسي والصهيوني ؟

٥ـ المفاوضات :

بعد أن شعر النظام ان استمرار حجز الرهائن لن يكون لصالحه وبعد أن استنفد قاموس « ثوريته » واستفادته من القضية بدأت المفاوضات الرسمية عبر وساطة الجزائر وقد ابعد عنها « الطلبة السائرون على نهج الامام » وكان لرجال الدين ورجائي الدور الاساسي في اطلاق سراح الرهائن واسدل الستار على المسرحية بعد ٤٤٣ يوما من بدئها ، دون ان تتوصل جماهير الشعوب الايرانية الى الاهداف التي من اجلها ايدت العملية • وظهر ثانية اشتداد الصراع بين اقطاب النظام فبني صدر يصرح بانه لا يعرف شيئا عن المفاوضات تجنبا للمسؤولية عن هذه اللعبة وانتقد بعض النواب المقربين له وجميع العناصر المرتبطة باميركا في النظام شروط الاتفاق ، وتصدرت جريدة « الثورة الاسلامية » التي اسسها بني صدر حملة انتقادات حيث اتهمت المفاوضين الايرانيين بانهم خدعوا الشعوب الايرانية • وانتقدت تصوير النظام للاتفاق بانه نصر لايران ووصفته بانه اذعان للامبريالية •

ان هاجس « الثورية » للنظام الفارسي قد اصبح على المحك داخل أيران ، فماذا يريد النظام أن يقول لمواطنيه بعد اطلاق سراح الرهائن وبالشروط التي لا تتفق نهائيا مع الشروط التي ارادتها الجماهير وأذعن لهما خميني ومجلس الشورى ؟ هل يستمر في الكذب وأخفاء ••• الحقائق كما كان شأنه دائما ؟

تساؤلات :

هنالك أسئلة لابد وان تطرحها جماهير الشعوب الايرانية أمام النظام ، ليجيب عليها ، ومنها : ـ

أ ـ اين كانت مجموعة « الطلبة السائرين على نهج الامام » أبان ثورة الشعوب الايرانية ضد نظام الشاه ؟ وهل هناك امكانية للطلبة في اية بقعة من العالم الاحتفاظ بـ « ٥٢ جاسوسا » لمدة ٤٤٣ يوما ومن ثم يتم توزيعهم على مدن مختلفة بعد الاعلان عن المحاولة الاميركية « لانقاذهم » ؟ وان وجدوا فلماذا ابعدوا عن المفاوضات ؟

ب ـ ماذا تحقق لايران من الشروط الايرانية الاربعة المطلوبة لاطلاق سراحهم (أعادة ثروة الشاه ؟) (أعادة الاموال الايرانية المجمدة؟) (التنازل عن الشكوى المرفوعة ضد ايران ؟) (الالتزام بعدم التدخل في شؤون ايران ؟ حتى من اموالها البالغة اكثر من (٩) مليارات دولار ، لم تحصل على اكثر من «٢» مليار دولار •• استنادا الى تصريحات بني صدر نفسه ؟؟

جـ ـ ماذا قدم « الثوار الجدد » للثورة الفلسطينية بالرغم من كل ادعاءاتهم •• هل ان تبديل السفارة الصهيونية الى مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية أنجاز عظيم ؟ وهل من مصلحة أيران « الثورة » التي تدعم الثورة الفلسطينية أن تحاول تدمير جيش الثورة العربية في العراق ؟ الجيش الذي ما انفك ان كان في مقدمة جميع المعارك التي خاضتها الامة العربية ضد الكيان الصهيوني؟ •

د • هل أن الدين الاسلامي يقر القتل الجماعي للاطفال والشباب والنساء ؟ وهل ان مطالبة الشعب العربي والكردي والاذربيجاني والبلوشي بحقوقهم القومية المشروعة تستوجب ارسال المجرم خلخالي للمنطقة ليقوم « بواجبه » في سوق الثوار الى محاكمه البربرية ؟ وهل يحق للنظام أن يسود الصفحة البيضاء لانسانية الاسلام عبر التاريخ ، بجرائمه النكراء ؟ •

هـ ـ هل أن معاداة « الشيطان الكبير » الامبريالية الاميركية تبرر دعم التنظيمات الرجعية في افغانستان •

النتائج :

أن الشعوب الايرانية وعبر معاناتها وصلت أو ستصل في القريب العاجل الى النتائج التالية : ـ

أ ـ ان نظام الجهلة هو الذي قام بعملية احتجاز الدبلوماسيين الاميركان تحت غطاء مجموعة من الطلبة التي أصبحت اداتها في التنفيذ • وان النظام من خلال المماطلة بالمفاوضات قد أهدر المطاليب الاساسية للجماهير من تأييدها للعملية في اعادة الشاه وامواله •

ب ـ انهاء مشكلة الرهائن لم تقو الجبهة الداخلية والنظام في ايران بل اضعفتها بشكل كبير ، وقد تمكنت العناصر المرتبطة بأميركا من خلال الابتعاد عن مسؤولية حل الموضوع من تقوية موقفها بشكل كبير وازدادت فرصهم في السيطرة على رقاب الشعوب الايرانية ثانية ، وكل متتبع للامور يتمكن الاستنتاج من كون مهندس هذه الخطة غير ايراني •

جـ ـ ان الصراع بين رؤوس النظام قد وصل الى مرحلة نخر العظام ، ومهما ابتدع رأس النظام خميني وسادته من مسرحيات جديدة ، فأن الصراع سوف لن ينتهي الا بانتهاء النظام •

د ـ ان الحقوق القومية هي من المطاليب المشروعة لاي شعب ، وان اليوم الذي ستصل الشعوب الايرانية الى أخذ حقوقها بقوة السلاح ، لقريب •

بمناسبة مناقشة مسودة قانون التعاون

من اجل حركة تعاونية متطورة تساهم في تعزيز بنائنا الاشتراكي

● همام عبدالغني ●

انتهت مؤخرا ندوة مناقشة مسودة قانون التعاون التي نظمها الاتحاد التعاوني العام ، من اجتماعاتها الاولية لتعود الى الانعقاد ثانية بعد مرور شهر واحد . وبعد تكوين اللجنة التي اقترح تشكيلها السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، لوضع مسودة معدلة للقانون في ضوء الملاحظات والمقترحات التي طرحت في الندوة ، تمهيدا لتشريعها .

والحقيقة ان العمل في اعداد قانون التعاون استغرق فترة طويلة كما اشار السيد رئيس الاتحاد التعاوني العام ، حيث قال ان المسودة اغنيت باراء العديد من اللجان منذ عام ١٩٧٨. مما الذي اخر انضاج مسودة القانون وبالتالي اخراجها الى حيز التشريع والتنفيذ ؟ لقد اجاب على هذا السؤال ، السيد عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ، بايجاز ووضوح تام حين دعا « الى ابتعاد القطاع التعاوني عن العمل الوظيفي الروتيني وصولا لتحقيق اهدافه التي وجد من اجلها ». كما اكد على اهمية « تعزيز ثقة المواطنين بهذا القطاع واتباع اسلوب التخطيط العلمي المبرمج والمجرب ودراسة نتائجه المستقبلية » .

ان قيام اجهزة ودوائر وموظفين بادارة الحركة التعاونية ينبغي ان لاتحول هذه الحركة الى وظائف تقليدية روتينية ، لان الحركة التعاونية هي حركة جماهيرية اساسا ، تعتمد اول ما تعتمد على مدى ثقة الجمهور بجدواها والعمل الطوعي في صفوفها . ولهذا تعتبر الحركة التعاونية في النظام الاشتراكي ، مدرسة للعمل الجماعي الطوعي ، وميدانا رحبا للمشاركة الجماهيرية الواعية في تنظيم حياة الشعب ، وقناة ايصال الفكر الاشتراكي الى اوسع فئات الشعب . وعلى هذا الاساس يعتبر النشاط التعاوني جزءا لا يتجزأ من النشاط والتطبيق الاشتراكي .

لقد اصبح من البداهة القول ان النظام الاشتراكي ، هو النظام الوحيد الذي تتسع فيه ، الى اوسع مدى ، مساهمة الجماهير الشعبية في بناء الوطن والدفاع عنه ، وادارة مرافقه المختلفة من خلال تنظيماتها الجماهيرية ، السياسية والنقابية والمهنية . بيد ان الحركة التعاونية تعتبر اوسع المنظمات الجماهيرية ، واكثرها احتكاكا بحياة المواطن وشؤونه اليومية اذا ما بنيت على اسس سليمة ، واستقطبت جماهير الحي او المدينة التي تعمل فيها . فمن خلال هذه الحركة يساهم المواطن في تنظيم حياته وتوفير متطلباتها ، وضمان التوزيع العادل لهذه المتطلبات ، ومن خلالها يتحمل مسؤوليته في اختيار مسؤولي هذه الحركة عن طريق انتخابهم ، ومنح ثقته لمن يثبت كفاءة في اداء عمله في خدمة المجتمع والثورة والبناء الاشتراكي . وفي مدى التزامه باهداف الجمعية والتعبير عن طموحات اعضائها . ولمن يقدم خدمة اكبر للمنتسبين ، ضمن الاهداف العامة للثورة والمجتمع .

لقد دعا السيد عضو مجلس قيادة الثورة ، النائب الاول لرئيس الوزراء « الى تقييم المرحلة السابقة من العمل في القطاع التعاوني للاستفادة من سلبياتها وايجابياتها للخروج بنتائج افضل وفق الواقع المعاش والمتاح ، وتتوخى من خلاله بلوغ الطموح المستقبلي » . وفي ضوء هذه الدعوة نحاول تشخيص بعض المعوقات ، وتقديم بعض المقترحات لتجاوزها ، مساهمة متواضعة في انضاج قانون التعاون .

توجد في قطرنا ثلاثة انواع من الجمعيات التعاونية هي :-

١ - التعاونيات الاستهلاكية .
٢ - تعاونيات بناء المساكن .
٣ - التعاونيات الانتاجية .

والحقيقة ، ان الحركة التعاونية الاستهلاكية هي اكثر الاصناف الثلاثة احتكاكا يوميا بحياة المواطنين . اما تعاونيات بناء المساكن ، ففي اوج نشاطها ، انحصر دورها في توفير قطع الاراضي لمنتسبيها فقط ، وبهذا لم تستطع النهوض بالهدف الاساس الذي اسست من اجله ، علما بان توفير قطع الاراضي هو انجاز كبير بحد ذاته . وفيما يخص التعاونيات الانتاجية ، فاذا استثنينا التعاونيات الزراعية ، التي نمت وتطورت برعاية استثنائية من لدن قيادة الحزب والثورة والجهود الخاصة من اجهزة القطاع الزراعي ، فان التعاونيات الانتاجية الاخرى ، بقيت قليلة العدد ، محدودة النتائج .

الحركة التعاونية الاستهلاكية .

تعتبر التعاونيات الاستهلاكية ، منفذ توزيع سلعي مهما ورديفا لمنافذ توزيع القطاع التجاري الاشتراكي وشبكة وكلائه الواسعة . بيد ان هذه الحركة لم تستطع احتلال موقعها الصحيح ، كحركة جماهيرية تعاونية . وكما قال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء « فان تجربة التعاون في هذا المجال ليست بالمستوى المطلوب ، ومازالت دون الطموح ، ولم تمارس بشكلها الصحيح من أجل نموها ، على الرغم من كونها سمة من سمات النشاط الاشتراكي في قطرنا » .

ان واقع تخلف الحركة التعاونية الاستهلاكية ، يعود الى اسباب عديدة ، يقف في مقدمتها :-

١ - فئوية ومهنية الحركة التعاونية الاستهلاكية ، مما حصر خدماتها بفئات ومهن محددة ، كالمعلمين او المهندسين او منتسبي وزارة معينة .. الخ ان هذه الصيغة لهيكل التعاون الاستهلاكي لم تحرم اعدادا كبيرة من المواطنين من خدمات التعاونيات الاستهلاكية فحسب ، بل حرمت العديد من اعضاء تلك التعاونيات ذاتها ، اذ ان المعلم او المهندس الذي يسكن بعيدا عن مقر الجمعية التي ينتسب اليها ، سيتعذر عليه الوصول لاقتناء حاجياته منها . ناهيكم عن محدودية عدد بعض الفئات ، مما لايساعد على توسيع خدمات الجمعيات التعاونية المخصصة لها .

٢ - نقص الوعي التعاوني لدى الكثير من العاملين في هذه التعاونيات ونقص الكادر التعاوني المتخصص ، مما اضطر غالبية الجمعيات التعاونية الى تعيين موظفين باجور شهرية للقيام باعمالها ، جعلها تتحول الى معارض للبيع ، لايحمل العاملين فيها مرونة العاملين في النشاط الخاص في استمالة المشتري ، ولا حرص المتطوع الواعي لدور هذه الحركة لتنظيم حياة الفئة التي يعمل لخدمتها ، فابتعدت بذلك عن مهمتها التعاونية ولم تؤد دورها في خدمة البناء الاشتراكي ، وفي نشر روح العمل الجماعي ، مما جعل الكثير من المنتسبين يحجمون عن التعامل معها .

٣ - عدم وجود صيغة تعامل واضحة بين الحركة التعاونية الاستهلاكية وبين القطاعين الاشتراكيين الانتاجي والتسويقي . مما جعل نشاط الحركة يجري بعيدا عن التخطيط العلمي المرتبط بالخطط السنوية لهذين القطاعين . ومع ان خطة التجارة الخارجية ، خصصت حيزا متميزا لاستيرادات الحركة التعاونية الاستهلاكية ، الا ان غالبية التعاونيات لم تستفد من هذا الامتياز . ان نظام وزارة التجارة الجديد الذي صدر في حزيران الماضي ، استحدث قسما خاصا للتعاون الاستهلاكي يرتبط بديوان الوزارة ، مهمته تنسيق وتنظيم العلاقة بين التعاونيات الاستهلاكية ومنشآت القطاع التجاري الاشتراكي ، وزج هذه التعاونيات ضمن مهمة التخطيط السنوي للتجارتين الداخلية والخارجية ، وهي بداية جيدة لتنظيم عمل التعاون الاستهلاكي .

٤- ابتعاد التعاونيات الاستهلاكية ، وكذلك الاسكانية عن مركز تخطيط قطاعي التجارة والاسكان ، بسبب ارتباطهما اداريا ، والى وقت قريب ، بجهات لاعلاقة لها بمجال تخصصها، مما حرم هذه التعاونيات من الاستفادة من الخبرات التخطيطية والتنفيذية ، والامتيازات التي يخصها بهما قطاعا التجارة والاسكان وادخال التعاونيات المتخصصة ضمن التخطيط والنشاط السنوي لهما . ان هذا الواقع الاداري الذي عاشته الحركة التعاونية الاستهلاكية والاسكانية ، جعلها تعيش على هامش ميدانها الحيوي بعيدا عن المساهمة الجادة في خدمة منتسبيها وعن تنفيذ خطط البناء الاشتراكي الذي يفترض ان تساهم فيه .

٥ - حصر النشاط التعاوني الاستهلاكي في مراكز المحافظات ، وحرمان الاقضية والنواحي ، وبالتالي الارياف من خدمات التعاونيات الاستهلاكية . ان هذا يعني حرمان قرابة ٣٥٪ من المواطنين من خدمات التعاون الاستهلاكي ، وحرمان الحركة التعاونية من عمل ونشاط ودعم هذه الهجرة الكبيرة من المواطنين . ان سكان الريف والمدن الصغيرة ، هم احوج من سكان المدن الكبيرة والمحافظات لخدمات التعاون الاستهلاكي ، بحكم بعدهم عن مراكز المحافظات ، وانشغالهم في الحقول والمزارع ، وقلة منافذ التوزيع السلعي هناك .

٦ - للاسباب اعلاه ، ولضعف صيغة الادارة الديمقراطية للتعاونيات وتحول اغلبها الى دوائر وظيفية اعتيادية ، لم تستطع الحركة التعاونية الاستهلاكية والحركة التعاونية عموما ، باستثناء التعاونيات الزراعية ، ان تتحول الى حركة جماهيرية واسعة ، وقد ساعد على ذلك ضعف وقلة الخدمات التي تقدمها للمنتسبين ، الى جانب ضعف التكوين الفكري التعاوني الاشتراكي لدى العديد من العاملين في الحركة .

٧ - نقص الاشراف والمراقبة على التعاونيات ، من جانب الاتحاد التعاوني العام ، واقتصار هذا الاشراف على الحسابات الختامية للجمعيات ، جعل العمل فيها يسير عفويا ، كما ان قلة الدورات التدريبية ، الفكرية والعملية للكادر التعاوني ، ساعدت هي الاخرى على تعثر عمل الحركة التعاونية . فاشراف الاتحاد التعاوني العام ومتابعته لعمل التعاونيات اليومي ، ومعالجة نواقصها اولا باول وقبل استفحالها ، ومدها بالكادر التعاوني المتخصص ، يمكن ان يدفع هذه الحركة الى امام .

ان استيعاب حقيقة ان الحركة التعاونية هي حركة جماهيرية واسعة ، ومدرسة للتعاون والعمل الجماعي ، وبالتالي للفكر والممارسة الاشتراكيين ، هي الجوهر الذي ينبغي ان تنطلق منه الحركة التعاونية لتطوير عملها وانجاز مهماتها .

بعض المعالجات والمقترحات :

تعتبر المنظمات الجماهيرية النقابية والمهنية ، الاذرع الطويلة والجسور الموصلة التي تربط الحزب بجماهير الشعب الواسعة . ان الحركة التعاونية ، باشكالها المتعددة ، الاستهلاكية والاسكانية والانتاجية والخدمية ، يمكن ان تكون جزءا مهما من هذه الجسور والاذرع بعد تخطي العقبات التي ذكرنا اهمها .

ان المنظمات الجماهيرية الكبرى ، يمكن ان تلعب دورا كبيرا في تنشيط الحركة التعاونية ، وضخ الدم الجديد الواعي فيها ، من خلال فهم حقيقة اساسية مهمة ، هي استيعاب دور المنظمات الشعبية الجماهيرية في بناء وترسيخ النظام الاشتراكي ، حيث يفترض ان يتزايد دور هذه المنظمات في ادارة شؤون الدولة والمجتمع ، وهو المحتوى الاساس للمساهمة الشعبية في البناء والادارة الديمقراطية لمختلف نواحي الحياة .

ان انتشار فروع ولجان الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام لشباب العراق ، على اسس جغرافية وفي المناطق والاحياء السكنية يجعلهما مؤهلين لانشاء تعاونيات استهلاكية ناجحة في هذه المناطق بالتعاون مع الاتحاد التعاوني العام . اما الاتحاد العام للتعاونيات الزراعية ، فان بامكانه قيادة حركة تعاونية استهلاكية وانتاجية واسعة وناجحة في ارياف القطر كافة وفي المدن الريفية والقصبات ، بحكم انتشار تنظيماته في كل ارجاء الريف العراقي . يضاف الى هذا فان الاتحاد العام لنقابات العمال يمكنه انشاء تعاونيات استهلاكية في المناطق الصناعية وذات الكثافة العمالية ، الى جانب انشاء وادارة تعاونيات انتاجية متعددة .

ونرى ان ترتكز الحركة التعاونية الجديدة على الاسس التالية:

١ - ان تنتشر التعاونيات الاستهلاكية على اساس جغرافي اي ان يكون هناك فرع او اكثر للتعاونيات في كل حي سكني ، وحسب سعة الحي وكثافته السكانية ، وان يتعامل مع جميع الاعضاء من سكان المنطقة ، والغاء التعاونيات الاستهلاكية المهنية والفئوية . وبهذا سنحل الكثير من الاشكال لساكني الحي المعني من مختلف الفئات والمهن ، ويفتح البيع لجميع سكان المنطقة دون اشتراط الانتساب المسبق للجمعية ، على ان يفضل الاعضاء المنتسبون بالنسبة للبضائع قليلة العرض . ومن خلال هذا التعامل المرن تجري عملية اقناع ساكني الحي بالانتساب الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية .

٢ - النظر الى مسالة الربح من زاوية كونه يسهل عمل التعاونية ويضاعف خدماتها ، ولسد مستلزمات عملها ، واعتبار الجانب الخدمي (التوزيعي) وتوفير البضاعة لجماهير المنطقة وتوزيعها توزيعا عادلا هو الهدف الاساس للتعاونية .

٣ - عقد الندوات الموسعة لسكان المنطقة باستمرار ، لاستمزاج ارائهم ومعرفة مقترحاتهم والاستماع الى انتقاداتهم عن سير عمل الجمعية . ومن خلال هذه الندوات يجري العمل على اشراك سكان المنطقة في ادارة عمل التعاونيات . والعمل قدر المستطاع على انتخاب هيئاتها الادارية من بين المستفيدين منها .

٤ - ايجاد صيغة متطورة وواضحة للتعاون بين الحركة التعاونية الاستهلاكية والانتاجية مع القطاع الاشتراكي التجاري وتقديم التسهيلات في التجهيز والاستيراد لهذه التعاونيات ، واعتبارها جزءا من معارض القطاع التجاري الاشتراكي في تحديد الاسعار ومنح الخصومات التشجيعية .

٥ - العناية بالكادر التعاوني المتوفر . وتزويد التعاونيات بالكادر التعاوني الكفوء باستمرار ، وادخال هذا الكادر في دورات تدريبية داخل القطر وخارجه واطلاعه على تجارب البلدان الاشتراكية والتجارب التعاونية الناجحة في البلدان الاخرى . والاهتمام باقسام التعاون في الجامعات من حيث توسيع القبول فيه ومن حيث تطوير مناهجه الدراسية في ضوء تجربتنا الخاصة .

٦ - عدم اللجوء للبيع بالنسيئة ، تجنبا للمشاكل والصعوبات ، وحرصا على السيولة النقدية للتعاونيات من جانب وترشيدا للاستهلاك من خلال بعض الضوابط التي تساعد على ذلك من جانب اخر .

٧ - ايجاد صيغة تعاون واضحة ومتاسبة مع قطاع الانتاج الوطني ، الصناعي والزراعي ، لتجهيز التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية ، باحتياجاتها من المنتجات الوطنية من القطاع الاشتراكي والنشاط الخاص ، وفق عقود تسويق متاسبة وملزمة للطرفين .

٨ - تنمية الوعي السياسي للعاملين في الحركة التعاونية والربط السليم بين التفكير التجاري الذي يعني الانتقاء الجيد للبضاعة وملاءمتها لاحتياجات واذواق المستهلكين ، وبين الفكر السياسي والاجتماعي الذي يعتبر الحركة التعاونية جزءا من البناء الاشتراكي واداة من ادوات تنفيذ الخطط التنموية التي ترسمها قيادة الحزب والثورة ، بحيث تعطي صورة مشرقة لجهاز تعاوني توزيعي وانتاجي تديره الجماهير بنفسها ولخدمتها .

واخيرا ، فان مجالس الشعب المنتشرة في كل ارجاء الوطن والاحياء السكنية ، يمكنها ان تلعب دورا كبيرا في نجاح عمل هذه التعاونيات ، والتعاون معها في التوزيع السلعي وتقديم المقترحات البناءة وتذليل بعض العقبات التي تقف في طريقها ، بحكم الصلاحيات والمكانة التي يتمتع بها المجلس الشعبي في المنطقة المعنية .

الوحدة النقدية الخليجية المشتركة

والدعوة المشبوهة للتخلي عنها

● بدر غيلان ●

بعد أن اكتمل الاستقلال السياسي للبقية الباقية لاقطار الخليج العربي في اوائل السبعينات ، عملت هذه الاقطار على التصدي بقوة وتصميم على مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي خلفها الاستعمار الاجنبي . فاقامت لذلك العديد من المؤسسات والهيئات التي اضطلعت بادارة كافة المرافق الاقتصادية والاجتماعية ، الى جانب اقامة الهيئات السياسية المناسبة التي تدير دفة شؤون الحكم فيها .

ففي المجال الاقتصادي نشطت هذه الاقطار بتأسيس العديد من المؤسسات المالية والاقتصادية للاشراف على هذا الجانب الحيوي فيها . فاسست لذلك المصارف المركزية ومجالس النقد التي أخذت على عاتقها اصدار النقد الوطني ليحل محل النقود الاجنبية التي كانت متداولة كما قامت بتأسيس مجموعة كبيرة من المصارف التجارية ، سواء الوطنية أو المشتركة ، لمزاولة المهنة المصرفية وتغذية النشاط التجاري في الاستيراد والتصدير ، هذا الى جانب تأسيس المصارف التنموية التي باشرت بتمويل المشروعات الانمائية المحلية وتقديم العون المالي للاقطار العربية والاجنبية .

وقد غدت منطقة الخليج العربي بعد فترة وجيزة من ذلك احد المراكز المالية الهامة في العالم ، كما هو الشأن في الكويت التي شهدت موخرا ميلاد السوق المالية فيها الذي يتعاطى أصحاب رؤوس الاموال فيه عمليات بيع وشراء الاسهم والسندات ؛ الى جانب السوق المالي في البحرين التي شهدت ايضا تأسيس منطقة مصرفية نشطة بعد صدور قانون ممارسة الصيرفة الخارجية (اوف شور) التي اقيمت على غرار الاسواق المالية الاخرى في العالم . ومن بينها هونك كونك وسنغافورة .

ومعلوم ان الموارد المالية الناجمة عن تصدير النفط قد لعبت ابتداء من اول عام ١٩٧٤ وحتى الان ، دورا مركزيا في تنامي الحركة المالية والمصرفيه والعمرانية في مختلف اقطار الخليج العربي ، بحيث غدت هذه المنطقة في سنوات قليلة محط انظار الشركات العالمية واصحاب الاعمال الذين أخذوا يتسابقون للمجيء اليها في سبيل الفوز بتنفيذ المشاريع الانمائية والخدمية الكبيرة هناك .

وانطلاقا من شعورها المصيري المشترك ونظرتها القومية لوحدة المصير بين اقطار الوطن العربي ، حاولت مختلف اقطار الخليج العربي الدخول مع بعضها البعض في العديد من اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني ، واتفاقيات تأسيس المشاريع والشركات المشتركة ، والمنظمات والاتحادات الاخرى ، اضافة الى اشتراكها في المنظمات العربية الاقتصادية الجماعية والاقليمية .

وكان من بين الامور التي طرحت على بساط البحث في حينه لتحقيق تعاون اوثق بين اقطار الخليج العربي. الدعوة الى انشاء سوق خليجية مشتركة تضم مختلف أقطار الخليج العربي ، ترتكز على جملة من المقومات الاقتصادية والاجتماعية والمالية والمصرفية .. وكان من بين الادوات التي طرحت لتحقيق انشاء مثل هذه السوق أصدار عملة خليجية موحدة بين هذه الاقطار ، او دينار عربي خليجي يحل محل العملات المحلية المتداولة فيها .

وفي سبيل العمل على تحقيق هذه الفكرة واظهارها الى حيز الوجود ، فقد طرحت حولها جملة من البحوث والدراسات التي القيت ونوقشت في عدد من الندوات والمؤتمرات التي عقدت في عدد من اقطار الخليج العربي ، وخاصة في الكويت .. وكانت النتائج والتوصيات التي امكن التوصل اليها لابراز هذه الفكرة الى حيز الوجود لاتنطوي على اية عناصر ضارة او سلبية . لا بل العكس هو الصحيح - وكان كل ما في الامر ان خلق العملة الخليجية الموحدة يحتاج الى بعض الوقت لبلورته بصورة اوضح وعلى اسس رصينة، دون الحاق اضرار معينة على اقتصاديات الاقطار المعنية في الخليج العربي . واختيار الفرصة المناسبة لتطبيقه بين هذه الاقطار.. هذا في الوقت الذي لم تبرز فيه اية تحفظات جادة تنطوي على التشكيك في هذه الخطوة او الرغبة في ايقاف العمل عن مواصلة دراستها ووضعها بالصيغة المناسبة لاقتصاديات أقطار الخليج العربي التي تتشابه اقتصادياتها الى حد كبير بسبب الدور الرئيس الذي يلعبه النفط فيها . لذلك يمكن القول ان الفكرة لاتزال على بساط البحث الجدي بين الاقطار المعنية . وليس هنالك مجال للتشكيك في أهميتها أو امكانية بروزها الى حيز التنفيذ ..

من هنا فان الامر يبدو مستغربا ويدعو الى التساؤل حينما يطلع علينا صندوق النقد الدولي بدراسة تشكك في جدوى العملة الخليجية الموحدة وتدعو الى التخلي عنها ، والاقتصار على تبادل المعلومات بين الاقطار المعنية !

فلقد تقدم صندوق النقد الدولي مؤخرا - كما اشارت الى ذلك المصادر الصحفية - بدراسة يشير فيها الى ان الوحدة النقدية الخليجية المشتركة سوف لن تعود - حسب قوله - بفوائد كبيرة على دول المنطقة . بسبب - ما ذكرته الدراسة - ضآلة حجم اقتصادياتها، وبسبب الطبيعة التنافسية الكبيرة لهذه الاقتصاديات.. ويقترح الصندوق بدلا عن ذلك تطبيق اقتراحات (اقل طموحا) تهدف الى التنسيق وتبادل المعلومات بين دول المنطقة لتوسيع قدرتها الانتاجية داخل اقتصادياتها ، اي بكلمة اخرى يرغب الصندوق في أن تنطوي كل من اقطار الخليج العربي على نفسها ، والابتعاد عن اي نوع من التعاون الجدي الملموس مع شقيقاتها الاخرى ، بحجة ان اقتصادياتها متنافسة وضئيلة !

وفي الوقت الذي يعترف فيه الصندوق في دراسته بأن توحيد العملة من شأنه ان يعمل على توسيع التجارة في منطقة الخليج العربي وتسهيل توحيد رؤوس الاموال واسواق العمالة ، وتمهيد الطريق لخلق تكامل اقتصادي وسياسي - وهذا هو الواقع - نراه من جانب اخر يدعي عدم امكانية عدد من دول المنطقة من فرض سيطرتها وحدها على عرض النقد فيها . لذلك ، فليس امامها - حسب قول الصندوق - الا اللجوء الى تبادل المعلومات والتنسيق في قضايا النقد الدولية . والاكثر من ذلك يرى بحث الصندوق ان الموضوع في حد ذاته يعني « تنازلا كبيرا للسيادة القومية على السياسة الاقتصادية » !!

وهكذا يرى صندوق النقد الدولي ان توحيد السياسات النقدية في المنطقة ، وسياسة اسعار الصرف والتنسيق في الاعمال المصرفية ، وكذلك السياسات المالية والاقتصادية الاخرى تعني التنازل - حسب رأيه - عن السيادة القومية ، وقد فاته ان الاقطار العربية ، ومن بينها اقطار الخليج العربي ، تخطط منذ سنوات طويلة لتحقيق العديد من الاهداف القومية السامية التي يرى صندوق النقد الدولي انها مدعاة للتنازل عن السيادة القومية !

ومن الواضح ان دراسة الصندوق قد جانبها الصواب ، وهي لا تعدو ان تكون حلقة اخرى في سلسلة الجهود التي تسعى الجهات الاجنبية وغيرها الى تعميقها بين اقطار الوطن العربي . ونعني بذلك احياء النعرات الاقليمية والقطرية وتعميق الحساسيات بين ابناء الوطن الواحد .. اضافة الى ذلك يبدو ان ليس من مصلحة الصندوق وسواه من الدول الامبريالية ظهور عملة موحد وقوية في هذه المنطقة الى جانب العملات الدولية الاخرى .

وعلى كل حال فان دراسة صندوق النقد الدولي المتشككة في جدوى اقامة عملة خليجية موحدة ، يجب ان لا تفت من عزائم القائمين على دراسة الامور ذات العلاقة بتوحيد النقد بين اقطار الخليج العربي .. بل يجب ان يكون العكس هو الصحيح .. ذلك ان توحيد النقد واصدار عملة موحدة سيكون من بين اهم الاركان الصلدة لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية ، كما ان هذه المناسبة يجب ان تكون حافزا لصندوق النقد العربي لوضع الدراسات والاسس الكفيلة باصدار الدينار العربي الموحد الذي يعتبر من بين اهم الاغراض التي تأسس الصندوق من أجلها . ويكون بذلك قد أثبت بما لا يقبل الشك لصندوق النقد الدولي وغيره من الجهات الاخرى التي تشكك في ذلك ، مدى مجانبتهم للصواب عند تشكيكهم في نجاح الاقطار العربية في توحيد النقد فيها ، سواء على النطاق الاقليمي او القومي .

فارس البعث

شعر : عبدالمحسن عقراوي

اه يغـداديا ابنـة العنفـوان   بالبطـولات كحلـي اجفانـي
ارجعينـي الى صباك المنـدى   حيث عصـر الامجـاد والعرفـان
وسيوف الفدا تحز ابن سـهل   والرعاديـد مـن بنـي المرزبـان
لشـموخ ارشـيد انـى يحـط الغيـم تنمـو ارادة الانسـان
وينـو برمك علـى راحتيـه   مـن هـوان تخـر للاذقـان
جعفـر انستبد ما زال شلوا   اغبـر الوجـه ٠٠ اغبر الالفان
أمـة العرب قد عرفتـم بلاهـا   في سـعير الوغـى بني ساسـان
انسـيتم سـموألا والمثنـى   ويزيـد بـن مزيـد الشـيباني
وابـا محجـن يجـول خلال الصف ليثـا يرمـي بكـم للهـوان
وابـا كبشـة اذا اشهر السـيف تهـاوت اسـطورة الدهقـان
يا بنـي زارشـت عـادت منايانـا وعـاد الفرسـان للميـدان
عـاد صـدام طلقـة تنشـر الرعـب وتـودي بزمـرة الغربـان
تفتـح الارض قلعـة اثـر اخـرى   مـن زهـاب تمضـي الـى مهـران
رايتـي اليـوم تحتوي ديسـفول   وغـدا رايتـي علـى بيسـان
انـه الفتح فاحضنـي العرس بغـداد وقومي ارقصـي مع الفرسان
زغـردي لضياغـم الشوس تنقض لهيبـا علـى سـما طهـران
بـددي غفـوة الزمـان وهبـي   نترع الكاس بالنجيع القانـي
عرسـك اليوم عـاد فتيـا   لم تبـدده عاتيـات الزمـان

———

ارجعينـي الـى عصـور جـدودي   والدمـاء المشـبوبة الغليـان
قد سفحت الخمـور فوق بسـاط   طالما فوقـه نحـرت كيانـي
وهجـرت الليالي الخمـر والغادات والانـس   واحتضـان الدنـان
وعلـى احتسـي حملـت فؤادي   لاصـوغ النشـيد للشـجعان
للمغاويـر تصنـع النصـر للبعث وتسـقيه بالدمـاء القوانـي
للبطـولات في عيـون رفاقـي   تتحـدى اسـطورة البهلـوان
انـا حـب العراق عبـر عروقـي   جمـرات مشـبوبة البركـان
نبضـة تيبسـة تمص وجـودي   وتبـث اللهيـب فـي شـرياني
كل نبضـن صامـتة تهـزم البغي وتجتـاح زمـرة الطغيـان
واذا نخـوة المناضـل ثـارت تتحـدى الوجـود كالطوفـان

———

يـا نـدي الجـراح يصنـع منهـا النصـر شـتلا مفرشـى الاغصـان
يزرع الخصب فـي ربـوع بـلادي   ويضـم الجمـوع بالاحضـان
ويترف الجـراح يسـقي العطاشى   فـاذا العـرق مـورق الخفقـان
عفو عينيـك ان وهبتـك حرفـي   ومنحـت انتضـال ذوب جنانـي
وشـددت يـراع اصنـع منـه   اغنيـات مشـبوبة الالحـان
فـي وجـوه الطغـاة تقذف موتـا   عـارم الجمـر ٠٠ عارف الجيشان
فـي صدامنـا العنيف حقد جيـاع   سـرقت خبزهـم يميـن الجبـان
قضـوا عمـر يزرعـون لـه الارض ويجنـون غصـة الحرمـان
كـم بغمـر عـذاب شـابت نواصـي   وذوت اضلـع لديـه حوانـي
قرحـت اعيـن لديـه وكانـت   قبـل نجـلاء جلـوة الاجفـان
واذى البغـي ان تاصـل فـي   الشـعب هـد النفوس كالسـرطان
يا صبـاح الخلاص هـل مـن ضيـاء   يهـزم الليـل ، فالدجـى اعمانـي
او يجنـي الغـريب خيـر دياري   وحصـادي مـرارة الخـذلان
او يحيـى بارضـي الفرس والغـازون ، ويزهـو مشـوه القـرآن
يحتويهـا جبـة مثـل خيط الليل شـوهاء قـذرة الالـوان
ولسـان ملعثـم اعجمـي   ينفث السـم منـه كالثعبـان
وانا جائـع يعيـث بـي الـداء   ويجتـاح بالفنـاء كيانـي ٠٠ !! ؟؟
خـض بنـا الشـوك يا رفيـق دروبـي   واعبـر الـدرب فوق حـد السـنان
نحـن صـدام امـة تعشـق المـوت   وتهـوى الفنـاء فـي الميـدان
تحت ظـل السـيوف نرقص زهوا   حيـن تخشـاه زمـرة الفئـران

———

كلمـا اومـأت عيـون المنايـا   فالمجلـون نحـن فـي الميدان

———

فارسـى البعـث يـا فتـى الثورة الخضـراء دمـر خرافة الكهان
قـل لهـذا المضلل الوغـد انـا الفتيـة الصيـد في خضم الطعان
عبـر شـرياننا اللظـى زرع البعـث فصرنـا الدمار للعـدوان
يـا سليل المجوس بعـد الثمانيـن تبغـي الخلـود فـي السـلطان

ذق سـعير الجحيـم فهو مـلاذ   للاولـى فضلوا النعيم الفانـي
آيـة اللـه انت ٠٠ ! حاشـا الهـي   انمـا انت آيـة الشـيطان
أمـن الدين ان تضـام الرعايـا   ويسـاق الشـباب كالقطعـان
امـن الديـن ان يمـزق طفـل   ويذيب اللهيـب وجـه الغوانـي
يـا مجوسـي افتتنـا فـي عجـوز   قـدم المسـلمين للنيـران
يقتـل النـاس بالالـوف ويـدري   حكـم قتـل الـورى بلا برهـان
بـسـرات ذمـة الائمـة منـه   فهـو مسـخ مزيـف الايمـان

قـذر الفعـل واللمامـة والقلـب دعـي مدنـس الاردان
ثـوب شـيخ معمم فـوق قلـب فيـه مـا فـي النفـاق مـن ادران
يبغض العـرب وهو يدري بـان العـرب فيهـم منـازل الفرقـان

———

ايحسب النبـي مـن سـب شـعبا   قد نمـاد من اصلهـم ابـوان ؟
أيحسـب النبـي مـن راح ينكـي   فتنة يصطلـي بهـا الثقـلان ؟
احب النبـي من شـن حربـا   حرمتهـا شـرائع الرحمـن
مسـلم من قتلت ٠٠ كل مـا فيـه حـرام بسـائر الاديـان
عرضـه ، مالـه ، زكي دمـاه كيف تلقـى الاله يا نسـل مانـي
اي وجـه بـه تقابـل وجـه اللـه يـوم الوقـوف للغفـران
بيني صـدر ؟ ! وهو مولى لئيـم   خائـب الفكـر ، ميـت الوجـدان
لصـن مـن قومـه الزعامة قسـرا   اتليـق العروش بالعبـدان
هـو بيـن العبيـد مهمـا تسـامى   سـعود في الشـراء نصف قـران
لـو رآك الرسـول وهـو لحـب الجار يدعـو ٠٠ لعنت في القـرآن

———

فارس البعث يا حبيب الجماهيـر فجـر لحظـاك فـي شـرياني
مـد زنـد الرجـولة الحـر للزحف وعانـق جحافـل الفرسـان
فـوق هـذي الجبـاه سـطر حروف البعـث لحنـا مناضـل العنفـوان
وعلـى جبهـة الزمـان تالـق   ملحمـات بعثيـة العنـوان
فـي عـروق المـدى تـدب انتفاضـا   عـارم انسـيل عـارم الغليـان
موجـه المستفيق لمحـق جـذر البغـي ويـودي بصولة الجـرذان
وعلى الغاصبين يمطـر موتـا   وعلـى العرب فرحـة وامانـي
انـا روح تعطشـت للمنايـا   ووجـود يحـن للميـدان
بين جنبـي كل عنف رفاقـي   وبعينـي توثـب الشـجعان
انتـزى الى المعامـع الهـوج واظمـا الـى الـدم العقيـان
دون ارض العـراق اهـوى فنائـي ما احـب الفنـاء في الاوطـان
هكـذا البعث قـال لـي اول الشوط فـدب الفـداء فـي شـرياني
فنمـا تحت اضلعـي ونمونـا   عبـر عينيـه للنضال معانـي
انت والبعث عشتما في دمائـي   مثلمـا عاشـن للهـوى عاشـقان
ربـع قـرن ومهجتـي في خضـم الزحـف عـزم مناضـل الفـوران
تـارة تصـرع العبـاب ، وطـورا   تتهـاوى مخضوبـة الريعـان
لـم يبـق الصـراع منـي بقيـا   اتحـدى بهـا العـدو الجانـي
غير لحـن يطـوف فـوق شـفاهي   فيـه مـا فـي اللهيب من غليـان
فاقبـل العـذر ان غضبت بلحنـي   انمـا القـول اضعف الايمـان

———

فـارس البعـث لـو رنـا لـك سـعد   والبهاليـل مـن بنـي شـيبان
والصناديد مـن أبـاة قريـش   وسـرايا الاشاوس الفتيـان
واطلوا علـى العـراق ، عـراق   البعث ، والسـاح مـورق الاركـان
قبلـوا منك وجنـة وجبينـا   وتغنـوا بعهـدك المـزدان
وانـي عبدالعزيـز لو عـاد فينـا   بالمـروءات والتقـى والحنـان

———

لم يجـد بينـه وبينـك فرقـا   بسوى الاسم يا فتـى عدنـان
يـا ابـا الزحف خلتنـي اتغنـى   بالبطـولات والفـداء الحانـي
واذيب الضلـوع عبر نشـيدي   فلك اليـوم ما يصـوغ بيانـي
ولعينيك صبوتـي واندفاعـي   والذي فـي الفـؤاد من هيمـان
انـا غنيت ثورتـي طـول عمـري   وزرعت القنـا بكـل مكـان
وعشـقت الابـاء مذ كنت طفـلا   وانـا اليـوم كالهشيم الفانـي
ارقـب الحـرب تصطلـي ومـن السـداء ارتـد موهـن الاركان ٠٠ !
ليـت لـي قـوة كعهـد شـبابي لاصـد الفنـاء عـن اخوانـي
وادوس اللظـى لاعبـر جسـر المـوت عزمـا مناضـلا وتفانـي
ما معـي غير احرفـي فتقبـل فارس البعـث مـا يقـول لسـانـي

———



فلسطين في وصايا المقاتل الموقف

مؤيد البحث

لا اعتقد أن تناول مجموعة الشاعر منـذر الجبوري الجديدة « وصايا » أمر متيسر تمامـا ، ويعود ذلـك لسببين رئيسين ، أولهما ضرورة تنـاول المجموعة على اعتبارها مرحلة في مسيرة الشاعر ، وهذا يعني عقـد نوع من المقارنة من واقع الرصد والتابعة بينها وبيـن مراحله السابقة والتي نجدها في نتاجاته المدونة ولا أعتقد أن ذلك ممكن في هذا المجال الضيق نسبيا الا من خـلال اشارات سريعة للنقاط المركزية ، وثانيهما أن مجموعـة « وصايا » لا يمكن تناولها بالطرق التقليديـة كوحـدة واحدة ، وأعني في هذا أن كل قصيدة يجب تناولها على حدة ، فمجموعة « وصايا » تقول أن شاعرها « شـاعر قصيدة » وليس « شاعر ديوان » ، فكل قصيدة تشكل حالة قائمة بذاتها عالما وحدثا ، وبعبارة أخـرى تقول أن لكل قصيدة مميزاتها وشخصيتها الخاصة جدا ، ومن هنـا يتعذر الخلط في الموقف بين هذه أو تلك ، في حين نجـد خطا بيانيا متصاعدا ترتبط به القصائد فـي مسارها ، ولكنها تحتفظ بخصوصية الحالة ، ومن هنا لا اعتقـد أن بامكاني تناول احدى وثلاثين حالة في احدى وثلاثيـن قصيدة في هذا المجال ، وسأحاول دراسـة القصـائد ـ النموذج القادرة على رسم صورة الطفرة النوعية فـي القصيدة لدى الشاعر مع اشارات الى قصائد الشاعر التي ضمتها مجموعته السابقة « خطوات على سلم الذاكرة » .

وفي البدء أختار قصيدة المجموعة الاولى « هوامش في دفتر مقاتل فلسطيني » وهذه القصيدة أجد فيها تجربة جديدة في حقل قصائد الحالة ، والجديد الذي أقصد الحالة القصصية التي اعتمدها الشاعر في بناء القصيدة ، دون وجود قصة بالمفاهيم السائدة ومقوماتها المعروفة في عالم القصة القصيرة ، ورغم عنوان القصيدة الصريح ، فـان المقاتل الفلسطيني كشخصية من دم ولحم وملابس عسكرية غير موجود ، فالمقاتل في القصيدة هو « المقاتل ــ الموقف » ومن هنا نجد أن الشاعر لم يقع في قبضة التقريرية فـي تناول هذا المقاتل والتي تعتمد الفعل الخارجي المباشـر ، والحركات الاستعراضية الخطابية ، واذا ما درسنا هـذا « المقاتل ــ الموقف » في القصيدة نجد أن الشاعر اعتمـد في ايصال هذا الموقف على خطوط منحنية لايصال حركـة النفس الداخليـة ، وفي لحظة التوهج نجـد تصـادم هذه الخطوط صاعقا ، ولا يتوقف الشـاعر فـي حدود التصادم ، بل يعالج الحالة الناتجة في انحياز تام للقضية الوطن ، فهذا المقاتل ــ الموقف ، ليس آلة للحرب ، بل لديه الكثير من الهموم الذاتية والهموم الجماعية ، والتي تتنازع في حركة الخطوط ، لتعطي الموقف ، وهذا لا يقدمه الشاعر بتقارير وأرقام ومخاطبات ، بل يتوهج حركـة النفـس الداخلية وايصالها الى مستوى الضراوة القاسية ، ومـن ثم التصادم والانفجار لصالح المقاتل ــ الموقف ، وهـذه الحركة الداخلية تصلنا بأسلوب يختلط به الرصد للرؤى الخارجية بالتداعيات دون فواصل أو خطوط فاصلة بيـن الحالتين ، وأجد في هذا نضوجا فنيا لم نجده في قصائد منذر الجبوري السابقة ، رغم اننا نجد مقدمة واضحـة لذلك في قصيدة « تشرين يفتح كتـاب الحرب » وقصيدة « حزيران ليس وجها للهزيمة دائما » ، ورغم انني أرغب في المزيد من المناقشة لهذه القصيدة ولا سيما تفاصيـل الحالة التي امتلكت القصيدة مقوماتها ، الا أن امامـي نماذج أخرى يجب أن تكون لهـا حصة في هـذا المجال المحدود نسبيا ، وأختار قصيدة « انتماء » حيث يحـاول الشاعر رصد حالة داخلية « ذاتية أو مكتسبة » والتوغـل في تفاصيلها مرة عبر الحلم وأخرى عبر الحوار الداخلي رغم صفته الخارجية ، في حين نجد التداعي يأخـذ دورا أساسيا في الحالتين .

ولا شك أن الشاعر استطاع من خلال تلـك احداث نمو كبير لدى المتلقي مع تصاعد الحالة في القصيدة ، عبر جملة من التساؤلات ومحاولات المكاشفة ، والارض فـي القصيدة هي محور الارتكاز ومن خـلال حالات الارض يتسلل الشاعر الى حالات الانسان محاولا الربط بين تلـك الحالات ، وصولا الى الموقف الذي نجده يتبلور عبـر الايحاء تارة والرموز المفتوحة تارة أخرى ، وقصيـدة « استعارات » تقترب كثيرا من قصيدة « انتماء » فـي بنائها للحالة ، أما قصيدة « شهادة لتل الزعتر » فانني لا أملك الا أن أصفها بقمة حالات الديوان ، وأضعها على آخر نقطة في رأس الخط البياني المتصاعد لمسيرة منـذر الجبوري الشعرية ، ولا أقول ذلك بسبب حجـم المعاناة الهائل في القصيدة فقط ، ولا بسبب قدرة القصيدة علـى احداث التواصل بين القارىء والحالة فحسب ، والتي هي تحصيل حاصل ، بل بسبب بناء القصيدة المدهش والتي اعتمدت حركة الصراع الداخلي الضاري ركيزة لها ، وهذا الصراع الحاد لم تقدمه القصيدة عبر تداعيات تفصيلية ، أو رصد خارجي مجرد يعتمد الشعار ، بل قدمته عبـر لقطات حادة متوهجة لها سرعة « الطعنة » وأوجاعهـا الاولى ، حيث تكون الصرخة نتيجة لموقف ، وتل الزعتـر هنا ليس مجرد هجمة شرسة ، ولا عملية قتل جماعي ، بل هو صراع المواقف المتناقضة ، وبعبارة أخرى هو حقـل لاختلاط الاشياء ، وأما نتائج هذا الاختلاط والصراع فلم تقدمه القصيدة ، بل تركته مفتوحا للاحتمالات رغم بارقة من الامل يتحاز اليها الشاعر ، وهذا يعبر عن وعي الشاعر السياسي لتل الزعتر ــ القضية ، والتي لم تحسم بالفعل حتى هذه اللحظة . وهذا الوعي السياسي نجده سـمة رئيسية لمعالجة الشاعر لمختلف القضايا ، في حين لا بـد من الاشارة الى أن قصائد الديوان تؤكد أن هم الشـاعر المركزي هو فلسطين والتي تحتل مسـاحة واسعة مـن القصائد ، الامر الذي يدفعنا الى القول أن متابعة منـذر الجبوري تؤكد أن هم فلسطين ليس هنا مرحليا مؤقتـا يلهث وراء الاحداث الفاقعة ، بل يحتل كيانـه في كـل الاوقات ، وباعتقادي أن الشاعر منذر الجبوري نموذج كبير للانتماء الى الهموم القومية بشكل دائم ومركز ، واذا ما درسنا منذر الجبوري ــ القصيدة ، نجد أن الهم الذاتي لا يتخذ الصفة الشخصية ، بل يتواصل في الهم العـام ويمتد به ، دون الغاء لخصوصية التجربـة الذاتيـة أو اهمال لها ، ونستطيع القول أن منـذر الجبوري استطاع تحقيق التوازن بين ما هو خاص وعام بشـكل جيـد ، مستخدما قدرته التصويرية في ايصال الحالة ، سـواء عبر الصورة التقليدية ، أو الصورة السريعة التي تحمل قدرات ومقومات الصورة الشعرية المتكاملة دون الاتكاء على سعة المفردات التي يلجأ اليها الكثيرون ، وأعتقد أن الشاعر بصوره وعدم لجوئه الى التفاصيل فيها والتي تحد من وهج اللحظة الشعرية الضاري وتعطل المتلقي عـن النمو ، استطاع ايصال ما يريد دون تمويـه أو مماطلة لفظية ، أو اللعب بالوضـع النفسي للقـارىء بمعادلات ذهنية أو بغرابة التركيب وتعقيداته ، حيث حاول الشاعر احداث النمو لدى القارىء وتصعيد التساؤلات لديه ، وقد استطاع ذلك عن جدارة من مواقع القدرة على التأثيـر والنفاذ .

ولا أجد بدا من القول في نهاية هـذا العرض ، أن مجموعة منذر الجبوري الجديدة « وصايا » بحاجة الـى الدراسـة الاشمل والاوفى التي تستحقها عن جـدارة واستحقاق ، وهي بانتظار الدارس المختص والمنصف .

هكذا منه الأصل

تعديل جديد على قانون تنظيم عمليات صيد واستغلال الاحياء المائية وحمايتها في القطر

اصدر مجلس قيادة الثورة تعديلا جديدا على قانون تنظيم عمليات صيد واستغلال الاحياء المائية وحمايتها في القطر .

وينص التعديل على معاقبة كل من استخدم طرق الابادة الجماعية في صيد الاحياء المائية بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات وبغرامة لا تقل عن ثلاثة الاف دينار مع مصادرة الصيد او الحبس لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات وغرامة قدرها ثلاثة الاف دينار اذا استعملت المتفجرات في الصيد .

وتضمن القانون الذي اعتبر نافذا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية مصادرة عدد الصيد وسفنه والاحياء المائية عند مخالفة احكام هذا القانون ويتم التصرف باثمانها وفق القانون

وجاء في الاسباب الموجبة لتعديل القانون بانه لوحظ عدم فعالية العقوبات المقررة عند تطبيق صيد واستغلال الاحياء المائية وحمايتها رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٦ وانها لاتفي بالغرض المقصود منها في ردع المخالفين لاحكامه مما ادى الى الاضرار بالثروة السمكية والاحياء المائية في القطر وصحة المواطنين مما استدعى اعادة النظر فيه بما يحقق الاهداف المتوخاة من تشريعها بتشديد العقوبات الواردة فيها . واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل السفير الصيني في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء مساء امس السيد هويا نغ سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد .

وتناول السيد طه ياسين رمضان والسيد السفير خلال المقابلة الحديث حول سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات بما يحقق مصالحهما المشتركة وبشكل خاص مساهمة الشركات الصينية في تنفيذ مشاريع وبرامج خطط التنمية القومية في القطر وتوسيع افاق التبادل التجاري العراقي الصيني .

واكد السفير الصيني رغبة بلاده الصادقة لتحقيق نقلة جادة على طريق التعاون الثنائي بين البلدين . واع

الرفيق نعيم حداد يؤكد اهمية استمرار وتصاعد روحية الانتصار التي حققتها معركتنا القومية

اكد الرفيق نعيم حداد عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية اهمية استمرار وتصاعد روحية الانتصار التي حققتها معركة قادسية صدام من خلال التفاعل الايجابي بين القوى والاحزاب الوطنية والقومية التقدمية المؤتلفة في اطار الجبهة الوطنية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وبعد لدى ترؤسه اجتماعا للسكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية مساء امس الى تعبئة قوى وطاقات الجماهير في اطار المعركة القومية الشريفة التي يخوضها قطرنا ضد العدو العنصري الفارسي على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وقال ان مقاتلينا الشجعان الذين يصنعون اروع ملاحم البطولة في ساحات القتال يعبرون عن القيم الثورية والالتزام العالي والتصاق الشعب والامة ويجب ان تكون التضحية وروح الاقدام والشجاعة التي يتحلون بها نبراسا لكل المواطنين في هذا القطر والذين هم . . . ايضا في ساحات العمل والانتاج لرفد المعركة وتوفير عوامل النصر ومستلزماته .

وناقشت السكرتارية العامة للجبهة خلال اجتماعها نتائج اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز والدور المتميز الذي لعبه الوفد العراقي في المؤتمر والذي جاء تاكيدا لدوره الفاعل في هذه المنظمة الدولية ونهجه السياسي الصحيح والواضح وموقفه الدولي المتميز الذي كان محط تقدير واحترام جميع الاوساط في العالم .

واشادت بالقرارات التي صدرت عن الاجتماع والتي جاءت منسجمة مع السياسة التي ينتهجها قطرنا العراقي وموقفه من الحرب مع العدو الفارسي وخاصة ما يتعلق بعدم استخدام القوة وحل المنازعات بين دول الحركة بالطرق السلمية وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى وضمان حقوق العراق العادلة في ارضه ومياهه وهذا ما كان يدعو اليه قطرنا قبل الحرب واثنائها وحتى الان .

وقررت السكرتارية العامة للجبهة ارسال وفد منها ومن اللجنة العليا للجبهة الى جبهات القتال للالتقاء بمقاتلينا الابطال الذين يحققون اروع الانتصارات بتضحياتهم ومن اجل الحفاظ على كرامة شعبنا وسيادته وحقوقه الوطنية والقومية . واع

وزير الاعلام يدعو لتبني المزيد من الخطوات البناءة بين دول عدم الانحياز

نيودلهي – ١٦ – واع : اعرب السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس مجلس التنسيق لدول عدم الانحياز عن امله بان يقوم اجتماع مجمع وكالات الانباء لدول عدم الانحياز بدراسة موضوع التعاون وتبني المزيد من الخطوات البناءة بين مجموعة دول عدم الانحياز .

وقال السيد الوزير في كلمة القاها نيابة عنه السيد طه ياسين حسن المدير العام لوكالة الانباء العراقية في اجتماعات مجلس التنسيق اليوم ان الجلسة الرابعة للمجلس والتي عقدت في بغداد في شهر حزيران الماضي اعربت عن ارتياحها للجهود التي تبذلها اللجنة بهدف تشجيع وسائل العمل والتنسيق بين اعضاء المجمع .

واشار الى ان الانجازات التي حققتها لجنة التنسيق قد وردت ضمن تقارير المجلس في الجلسة الاخيرة لاجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز كما ان البيان الختامي الاخير لوزراء الخارجية تضمن اشارة الى الجهود المبذولة بشكل عام وجهود لجنة التنسيق بشكل خاص .

مسيرات انتاجية لفتوة بغداد خلال العطلة الربيعية المقبلة

كتب مندوب « الثورة »:

قرر فرع بغداد الرصافة لمنظمة الفتوة تكريس نشاطات الفتوة خلال العطلة الربيعية المقبلة بمسيرات انتاجية الى عدد من المؤسسات والقطاعات الاقتصادية دعما للمجهود الحربي والاقتصاد الوطني وللحفاظ على روح النصر الذي حققته قواتنا الباسلة على الفرس العنصريين .

وقال السيد عبدالمطلب عاشور رئيس فرع بغداد لمنظمة الفتوة ان زج الفتوة في مثل هذه الممارسات يؤدي الى تحقيق النهج التربوي الصحيح الذي يسعى الاتحاد العام لشباب العراق الى تحقيقه في عملية بناء جيل الثورة الجديد .

واضاف ان المسيرات الانتاجية تهدف الى تطوير قابليات الفتوة وتعريفهم على طبيعة الانتاج بالاضافة الى كونها ممارسة لدعم الانتاج وتجسيد توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في الحفاظ على روح النصر .

وكان الاتحاد العام لشباب العراق قد وجه تعميما الى فروعه بايقاف النشاطات والفعاليات الشبابية استعدادا للامتحانات الدراسية لقرب موعدها لتحقيق هدف التفوق العلمي .

من جهة اخرى باشرت اللجان المحلية التابعة لفرع بغداد الرصافة باقامة دورات التقوية للطلائع والفتوة بهدف رفع المستوى العلمي والتربوي بما ينسجم والعملية التربوية الهادفة .

محافظات القطر تشهد المزيد من النشاطات والفعاليات الجماهيرية تعزيزاً لانتصارات جحافلنا الظافرة

تكريم عوائل الشهداء - مسيرات انتاجية - ندوات لشرح المضامين النضالية لمعركتنا القومية

شهدت محافظات القطر المزيد من النشاطات والفعاليات الجماهيرية لدعم معركة قادسية صدام والتعبير عن الاعتزاز بانتصارات قواتنا الباسلة ضد الفرس العنصريين .

تكريم عوائل الشهداء

فقد زار رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في محافظة التاميم عوائل شهداء المعركة وقدموا لها الهدايا التكريمية .

ندوات عمالية

وجددت الملاكات العمالية في محافظة العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء بمستوى المهام والمسؤوليات النضالية والتاريخية التي افرزتها معارك قادسية صدام المجيدة .

واكدت في ندوة موسعة عقدها المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال المحافظة على مواصلة بذل الجهود الاستثنائية وتحقيق وتنفيذ تنسيقية عالية لتطوير العملية الانتاجية وزيادتها كما ونوعا دعما للمجهود الحربي وحفاظا على روحية النصر .

وعقد فرع النقابة العامة لصناعة المواد الغذائية ندوة لعماله في فرع المنشأة العامة للمشروبات الغازية بالمحافظة لشرح الابعاد التاريخية والسياسية والعسكرية لمعركتنا المقدسة مع العدو الفارسي الغاصب وتاشير مسؤوليات الطبقة العاملة في تصعيد وتائر العملية الانتاجية دعما للمعركة .

وعاهد عمال الماء والكهرباء والبلديات في المحافظة بندوة مماثلة على استرخاص الدماء والارواح فداء للوطن الغالي وبوابته الشرقية وحماية المكتسبات العظيمة التي حققتها قيادة الحزب والثورة .

حقل فني

وحضر السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار والرفيق كاظم بطين ظاهر عضو مكتب تنظيم الجنوب امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع الحفل الفني للاناشيد والفعاليات السياسية التي اقامته منظمة الفتوة .

وتم خلال الحفل الذي اقيم في بهو البلدية وكرس لمناسبة ذكرى عرس الثورات وتاسيس الجيش الشعبي والذكرى الثالثة لتاسيس منظمة الفتوة تقديم لوحات فنية واناشيد وطنية جسدت انتصارات جحافل قادسية صدام ضد الفرس العنصريين والمآثر البطولية لمقاتلي الجيش الشعبي .

وكرم السيد المحافظ وامين سر الفرع الفرق الفنية بالاتحاد تثمينا لجهودها في تقديم الفعاليات .

من جهة ثانية شارك ٢٠٠ طلائعي في مسيرة انتاجية في معمل نجارة الادارة المحلية استهدفت صبغ وتهيئة الاثاث المدرسية .

معرض فني

وافتتح الرفيق محمد خلف الملا امين سر المكتب المهني لحزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة البصرة مساء امس الاول المعرض الفني الذي نظمته مديرية الاعلام الداخلي بالمحافظة .

وجسدت محتويات المعرض الذي ضم اكثر من ستين لوحة فنية وكاريكاتيرية وصورة فوتوغرافية انتصارات جيشنا المظفر على الفرس المعتدين ودور الجيش الشعبي في المعركة .

واقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى مساء امس الاول ندوتين للجماهير النسوية في منطقتي وادي حجر وحي الكرامة بمدينة الموصل تم خلالهما شرح ابعاد معركتنا القومية ضد الفرس العنصريين اضافة الى عرض افلام وثائقية حول المعركة .

وتخرج امس عدد من الشباب من الدورة الاذاعية الاولى التي نظمها الاتحاد العام لشباب العراق فرع نينوى تلقوا على مدى ١٢ يوما محاضرات نظرية وعملية حول الالقاء الاذاعي وادارة الندوات واللقاءات الاذاعية والتلفزيونية .

تبرعات

وبلغ مجموع تبرعات مواطني محافظة التاميم لصندوق الشهداء ومتضرري قصف الطائرات الفارسية على الاحياء السكنية الامنة ١٤٢ الفا و١٥٧ دينارا .

وافتتح الرفيق محمود عبدالمجيد امين سر شعبة الفلوجة لحزب البعث العربي الاشتراكي معرضا للفنون التشكيلية والفولكلورية الذي اقامته منظمة طلائع القضاء .

ويحتوي المعرض على لوحات وقطع فنية في الرسم والسيراميك والصور الزيتية اضافة الى الالبسة الشعبية الفولكلورية .

مهرجان فني

واقامت لجنة عروس الثورات المحلية للطلائع بالقضاء مساء امس الاول مهرجانا فنيا تضمنت خلاله اناشيد وطنية وفعاليات فنية متنوعة .

وقرر المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات عمال محافظة البصرة باجتماع عقده في مقره بالعشار تكثيف ندوات التوعية العمالية ومواصلة الزيارات الميدانية للمنشآت الانتاجية والصناعية وتعميق مساهمة الطبقة العاملة لدعم المعركة ضد العدو الفارسي .

شعور قومي

وتبرع المواطن الكويتي عبد العزيز سعد البابطين بمبلغ ٥٠ الف دينار لدعم المجهود العربي ومساعدة العوائل المتضررة من جراء القصف الجوي الفارسي على الاحياء السكنية .

وبلغت تبرعات مواطني محافظة البصرة لهذا الغرض لحد الان ٣٩٢ الفا و٤٠ دينارا .

وتواصل المنظمات الجماهيرية في محافظة كربلاء عقد ندواتها الموسعة لقطاعات الشعب المختلفة لشرح أبعاد معركتنا المقدسة ودور الجماهير في الحفاظ على روح النصر الذي حققته جحافل قادسية صدام في معركة الكرامة والتحرير لاسترجاع حقوقنا المغتصبة .

فقد عقدت نقابة المعلمين فرع كربلاء ندوة موسعة لاعضاء الارتباط في مدارس المحافظة تحدث خلالها السيد نجاح نوري السمرمد رئيس الفرع عن الدور الكبير الذي يلعبه المعلم في هذه المرحلة الحاسمة عن حياة امتنا العربية والعمل على تسخير كل الطاقات والامكانات وزجها في خدمة المعركة القومية .

كما عقدت مديرية الاعلام الداخلي في المحافظة ٨ ندوات جماهيرية في مناطق متفرقة من المحافظة تم خلالها استعراض ابعاد الصراع العربي الفارسي والاطماع الفارسية في أراضينا المقدسة وما حققته جحافل قادسية صدام في معركة الشرف والكرامة من انتصارات ضد العدو الفارسي .

كما تم عرض افلام سينمائية وثائقية عن زيارات السيد الرئيس القائد لعوائل الشهداء المقاتلين .

ويواصل اتحاد نقابات العمال واتحاد الجمعيات الفلاحية عقد الندوات الموسعة لشرح أبعاد التآمر الامبريالي الصهيوني على قطرنا المناضل والمتمثل بالعدوان الفارسي على حدودنا الشرقية والانتصارات والمكاسب التي حققها جند صدام حسين في معركة التحرير الكبرى .

اجتماع فلاحي

وعاهد الملاك الاداري والحزبي الفلاحي في محافظة الانبار بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين على تجنيد وتوظيف كامل الطاقات والقدرات لتطوير العملية الزراعية والحفاظ على روح النصر .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس في ختام اجتماع مشترك للمجلس المركزي لاتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية مع مسؤولي المكاتب الفلاحية للحزب ورؤساء الدوائر الزراعية والخدمية بالمحافظة على البقاء جنودا اوفياء لخدمة المعركة وتصعيد وتائر الانتاج .

ونوقش بالاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر المكتب الفلاحي بالمحافظة ما تم تنفيذه من الخطط الزراعية بالمحافظة .

وتواصل دائرة الاعلام الداخلي العامة حاليا تنظيم القوافل الثقافية والاعلامية الى الاقضية والنواحي والتجمعات الفلاحية في محافظات القطر كافة .

وتتضمن برامج عمل هذه القوافل عقد ندوات للتوعية بابعاد معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي وتوزيع النشريات والكتب التي تصدرها وزارة الثقافة والاعلام اضافة الى عرض الافلام الوثائقية عن منجزات ومكاسب الثورة في مختلف المجالات .

وتواصل مديريات الاعلام الداخلي في المحافظات تسيير القوافل الثقافية والاعلامية لشرح ابعاد انتصارات جيشنا الباسل على الفرس العنصريين .

وافتتح في محافظة النجف امس المعرض الفني الذي اقامته اللجنة الاتحادية في اعدادية النجف للبنات .

وضم المعرض عددا من الملصقات والصور والنشرات الجدارية والكاريكاتير من نتاجات الطالبات جسدت انتصارات جيشنا الباسل في معركة قادسية صدام ضد الفرس العنصريين .

قطع سكنية لعوائل الشهداء

وزع السيد عدة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين سندات تمليك عوائل شهداء قواتنا المسلحة الباسلة قطع الاراضي السكنية في قضاء طوزخورماتو تم هذا في حفل خاص اقيم امس في مقر شعبة الانتصار لحزب البعث العربي الاشتراكي .

كما افتتح امس سوقا خيرية ومعرضا تشكيليا اقامتهما المديرية العامة لتربية المحافظة في ثانوية تكريت النموذجية للبنات لدعم المجهود الحربي .

الرفيق برهان الدين عبد الرحمن يزور احد معسكرات التدريب الاجمالي في بابل

اكد الرفيق برهان الدين عبد الرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب .. ان العراق بقيادة السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين ربح المعركة مع العدو الفارسي ليس على النطاق العربي فحسب وانما على النطاق الدولي ايضا من خلال مواقفه المبدئية والموضوعية في المحافل العالمية المختلفة .

وقال خلال زيارته امس لاحد معسكرات التدريب الاجمالي لمقاتلي الجيش الشعبي في محافظة بابل .. ان النصر العربي الذي حققه مقاتلونا الابطال على جميع محاور القتال ضد الفرس جاء نتيجة لايمانهم بعدالة قضيتهم وصلابة الجبهة الداخلية ومتانة الركائز الاقتصادية .. اضافة الى الاسناد العربي والتاييد الدولي الواسع .

واضاف .. ان ما نلمسه من اصرار الجماهير الواسعة في المشاركة بمعارك التحرير هذه يؤكد انشداد الجماهير العربية بقضيتها القومية العادلة ورغبتها لتوسيع مشاركتها فيها رغم الاجراءات القمعية والغادرة لعدد من الانظمة العربية التي تتعاون مع الشيطان لتحجيم هذا النهوض العربي العاصف .

وتجول الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في ارجاء المعسكر بصحبة الرفيق عبدالرحيم عبد الحميد امين سر قيادة فرع بابل قائد المنطقة للجيش الشعبي .. واطلع على سير التدريبات العسكرية الجارية وحسن استيعاب المقاتلين لبرامج التدريب .. بحضور الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب والرفيق مدير مكتب تنظيم الفرات للحزب .

وحيا المقاتلون في المعسكر من خلال هتافاتهم السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جحافل البعث القدامة على العدو الفارسي .. معاهدين قيادة الحزب والثورة على تنفيذ كل المهام النضالية والقتالية التي تعهد اليهم بكفاءة واقتدار عاليين .

وزير الاوقاف يستقبل وفد المؤتمر الاسلامي الياباني

استقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية صباح امس وفد المؤتمر الاسلامي الياباني برئاسة الدكتور حكيم يودشادي الذي يزور القطر حاليا .

واكد السيد الوزير خلال المقابلة دعم العراق ورعايته المستمرة للجمعيات الاسلامية في العالم .

وتم بحث اوجه التعاون بين الوزارة والمؤتمر الاسلامي الياباني .

العراق يشارك في المؤتمر السادس لوزراء الزراعة العرب

يرأس السيد عبدالوهاب محمود وزير الري وزير الزراعة والاصلاح الزراعي وكالة الوفد العراقي لحضور اجتماعات المؤتمر السادس لوزراء الزراعة العرب في الخليج والجزيرة العربية الذي يعقد في ابو ظبي في الحادي والعشرين من الشهر الحالي .

وسيناقش المؤتمر خلال اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام تنمية موارد الثروة السمكية في الاقطار الاعضاء وتعزيز التعاون والتنسيق في هذا المجال .

ويضم الوفد في عضويته الدكتور سامال مجيد فرج وكيل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي والسادة رئيس المؤسسة العامة للاسماك ومعاون مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة ورئيس قسم الدراسات فيها .

مناقشة احتياجات الدوائر العدلية في محافظة القادسية

تقرر استحداث محكمة وتشييد دار لاسكان القاضي في قضاء الحمزة بمحافظة القادسية خلال العام الحالي .

تم هذا خلال اجتماع الدكتور منذر ابراهيم وزير العدل مع السيد عبدالحسن راهي فرعون محافظ القادسية والمسؤولين في دوائر وزارة العدل بالمحافظة ونائب المحافظ عقد امس بديوان المحافظة لمناقشة احتياجات الدوائر المذكورة بالمحافظة .

بعد ذلك اطلع السيد الوزير خلال جولة له على سير العمل في المحاكم ودوائر الوزارة بالمحافظة بصحبة السادة رئيس الاستئناف العدلي والمدراء العامين بالوزارة .

زيادة كلفة تجهيز مولدات الكهرباء لمشاريع الماء في القطر

قرر مجلس التخطيط زيادة كلفة مشروع تجهيز وتركيب مولدات الكهرباء لمشاريع الماء في المحافظات المدرج في جدول الخطة الاستثمارية لعام ١٩٨١ الى تسعة ملايين و٥٠٠ الف دينار بدلا من ثمانية ملايين و١٥٠ الف دينار .

كما قرر تخصيص مبلغ ٤٠٠ الف دينار لتطوير ملعبي الادارة المحلية في تكريت وسامراء .

وزير التربية يعود الى بغداد

عاد الى بغداد صباح امس السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية والوفد المرافق له بعد زيارة للمالديف والهند والكويت استغرقت عشرة ايام .

واجرى السيد الوزير خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين في المالديف والهند تناولت توثيق اواصر التعاون وتطوير العلاقات الثقافية والتربوية بين العراق والبلدين الصديقين .. كما زار مدرستي الرصافة ودجلة العراقيتين في الكويت واطلع على احتياجاتهما وسير التدريس فيهما .

وضم الوفد السادة اكرم حبيب حسين المدير العام للعلاقات الثقافية واحمد خلف صالح المدير العام للتعليم الابتدائي ورياض الاطفال وعددا من المسؤولين في الوزارة .

طبع نصف مليون نسخة من المصحف الشريف

قررت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية طبع نصف مليون نسخة من المصحف الشريف .

ويذكر ان مطبعة الاوقاف بدأت مطلع العام الحالي بطبع ربع مليون نسخة من المصحف الشريف ضمن خطتها لطبع المزيد من المصاحف الشريفة لتوزيعها على المسلمين في كافة ارجاء العالم .

وزير النفط يلتقي برؤساء بعثاتنا الدبلوماسية في الخارج

التقى السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط مساء امس بالسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية العراقية في اوربا واميركا الشمالية واستراليا والصين واليابان .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء السياسة النفطية للقطر في مجالات الانتاج والتسعير والتسويق والتصنيع ودوره في منظمة الاوبك وعلاقاته النفطية مع دول العالم الثالث .

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان العراق يعتبر النفط سلعة ستراتيجية تحدد قيمتها في ضوء علاقات ومواقف الدول السياسية والاقتصادية والتقنية مع العراق .

واشار السيد وزير النفط الى ضرورة اقامة صندوق عالمي تساهم فيه الدول الصناعية والمنتجة للنفط لمساعدة الدول النامية التي تشكو من التضخم المصدر لها من الدول الصناعية الراسمالية .

بعد ذلك اجاب السيد الوزير على اسئلة والاستفسارات عدد من السادة السفراء والمتعلقة باهم القضايا الدولية الراهنة .

وحضر اللقاء السيد احمد حسين وكيل وزارة الخارجية . واع

مجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني يناقش نشاطاته ونظامه الداخلي

واصل مجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني اجتماعاته في بغداد لليوم الثاني على التوالي لمناقشة نشاطات الاتحاد ونظامه الداخلي ونظام الخدمة فيه .

واقرت الاجتماعات تقرير الامانة العامة المؤقتة ونظام الاتحاد الداخلي ونظام الخدمة وتدارس مشاريع الاتحاد المستقبلية المتضمنة اصدار نشرات تقنية ودليل للمعاهد التقنية العربية وتنظيم ندوات متخصصة للعاملين في هذا النوع من التعليم .

واجمع المشاركون في اجتماعات الاتحاد الذين يمثلون عشرة اقطار عربية اهمية نقل التكنولوجيا الى الوطن العربي وتوسيع الاسهامات الفنية التقنية الرافدة لمسيرة تنفيذ البرامج التنموية العربية وتعزيز دور الكفاءات العربية في المجالات الصناعية كافة .

وقال الدكتور هاشم محمد سعيد الامين العام المؤقت للاتحاد ان خطط الاتحاد المستقبلية تتضمن عقد ندوات متخصصة للعاملين في التعليم التقني العربي ودورات تدريبية والعمل على توفير معاهد تقنية للتخصصات التي يحتاجها الوطن العربي .

واضاف ان قيام الاتحاد سيكون له دور اساسي في ابراز مكانة التقني في سلم التعليم وهيكل العمل والتنسيق بين الاقطار العربية لتبادل الخبرة والتعاون في اعداد المناهج وترجمة واعداد الكتب التقنية واعداد المدرسين والمدربين . واع

قرض بقيمة مليون دينار من العراق الى مؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي الاردنية

تم في ديوان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية صباح امس التوقيع على اتفاقية للتعاون بين العراق والاردن قدم القطر العراقي بموجبها قرضا قيمته مليون دينار عراقي الى مؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي في القطر الاردني الشقيق .

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعن الجانب الاردني الدكتور جواد احمد العناني وزير العمل .

واشاد السيد بكر محمود رسول خلال توقيعه الاتفاقية بالموقف العربي الاصيل للقطر الاردني الشقيق تجاه معركة الشرف والعدالة معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

واكد استعداد العراق لتقديم كل خبراته التربوية والخدمية وابداء كافة التسهيلات وبكافة الميادين للقطر الاردني الشقيق لتجسيد وتعزيز روح التعاون الاخوي بين القطرين الشقيقين .

وعبر الوزير الاردني عن اعتزازه بالانتصارات التي حققها جيشنا الباسل على الجبهة الشرقية للوطن العربي ضد الفرس العنصريين .

وحضر حفل توقيع الاتفاقية السفير الاردني ببغداد والمدير العام لمؤسسة التقاعد والضمان الاجتماعي الاردني وعدد من المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وعلى نفس الصعيد زار الدكتور جواد احمد العناني وزير العمل الاردني صباح امس مؤسسة الثقافة العمالية ومركز التدريب المهني ودائرة رعاية المعوقين .

وتجول السيد وزير العمل الاردني خلال الزيارة التي رافقه فيها السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية والسفير الاردني في بغداد في اقسام مؤسسة الثقافة العمالية واستمع الى شرح مفصل عن المهام والنشاطات التي تقوم بها المؤسسة ودورها في تعميق الوعي الثقافي والسياسي وتطوير الملاكات العمالية في القطر من خلال الدورات المتخصصة التي تنظمها المؤسسة في مختلف المجالات الفنية والمهنية .

كما استمع الوزير الاردني والوفد المرافق الى محاضرة خاصة بدور المرأة العاملة اثناء زيارته احدى قاعات المحاضرات في المؤسسة .

وثمن الدكتور جواد احمد العناني الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس صدام حسين بشؤون رعاية المعوقين وتدريبهم للعمل في مختلف المهن التي تناسب قابلياتهم البدنية ومساهماتهم بتنفيذ خطة التنمية التي يشهدها القطر .

واطلع الوزير الاردني على مختلف الاقسام المهنية والفنية في مركز التدريب المهني وابدى اعجابه بالتطور التقني واسلوب التدريب المتبع في هذه الاقسام ورفد الدوائر والمؤسسات بالملاكات الفنية وفي مختلف الاختصاصات .

بمناسبة قرب امتحانات نصف السنة

دعوة الطلبة الى عكس صيغ التفوق العلمي لخدمة اهداف قادسية صدام

دعا المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق جماهيره الطلابية الى عكس صيغ التفوق العلمي والنجاح خدمة اهداف قادسية صدام ومضامينها العظيمة .

واكد المكتب التنفيذي في تعميم اصدره امس بمناسبة قرب امتحانات نصف السنة ان قادسية صدام التي خلقت حالة جديدة ومتطورة في حياة شعبنا وامتنا العربية الابد وان يرافقها بذل المزيد من الجهود والعطاءات المتواصلة لرفع مستوى التحصيل العلمي بما من شانه ان يجسد هذه الحالة في المجال الطلابي والتسلح بها لمواجهة اعداء العروبة .

كما اكد الاتحاد الوطني ان الوفاء لبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين يستلزم اعتماد التفوق العلمي واستثمار الزمن وتجسيد روح القادسية ومضامينها في تفاصيل العملية التربوية وان تتواصل كل مدرسة ومعهد وكلية مع كل خندق وساحة من ساحات القتال الشريف ضد المعتدين الفرس .

ووفر الاتحاد الوطني لطلبة العراق بفروعه المختلفة المستلزمات والاجواء الدراسية التي من شانها ان تصعد نسب التفوق العلمي والنجاح الطلابي عبر فتح مكاتبه ومقراته في جميع مدارس ومعاهد وكليات القطر للدراسة والمطالعة .

ويذكر ان الاتحاد الوطني لطلبة العراق كان قد قرر ايقاف النشاطات والفعاليات الطلابية استعدادا لاداء الامتحانات الدراسية بروح واثقة بالنجاح مثلما يقف جند قادسية صدام بانتصاراتهم الرائعة اليوم على اعداء العروبة .

كتاب عن محو الامية لطلبه معاهد اعداد المعلمين في الوطن العربي

اعدت لجنة من خبراء الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار حاليا موحدا لطلبة معاهد اعداد المعلمين في الوطن العربي بعنوان قراءات في محو الامية وتعليم الكبار ·

وتتضمن مفردات الكتاب الذي تقرر تدريسه خلال العام الحالي موضوعات حول مفهوم مؤسسات تعليم الكبار وتطوره واهدافه والاستراتيجية العربية الخاصةبمحو الامية والتنمية ومحو الامية وتعليم الكبار والاسس النفسية لتعليم الكبار وبرامج تعليمهم واسس اعدادها وطرق واساليب التعليم ومحو الامية في العراق بين الامس واليوم والاتجاهات الحديثة في محو الامية ومحققين لقانون الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي والنظام الداخلي للمدارس الشعبية ·

وحرصت اللجنة ان تكون محتويات الكتاب متمشيةمع متطلبات مفردات مناهج معاهد اعداد مفردات مناهج التربية في الاقطار العربية كافة ·

المشاركة في المؤتمر التأسيسي لمنظمة المرأة العربية ـ الاميركية

يشارك الاتحاد العام لنساء العراق في المؤتمر التاسيسي لمنظمة المراة العربية ـ الاميركية الذي يعقد بنيويورك في اذار المقبل ·

ويقدم وفد الاتحاد تقريرا عن التجربة النضالية لنساء القطر والبرامج الطموحة التي يعدها الاتحاد العام لنساء العراق بهدف اشراكهن بتنفيذ خطة التنمية القومية من خلال دخولهن ميادين العمل الجديدة التي اتيحت لهن في ظل الثورة ·

وقال مصدر في الاتحاد ان المؤتمر سيعتمد تجربة نساء العراق في تحديد معالم وافاق عمل المنظمة الجديدةفي الميادين الاجتماعية والثقافية المتنوعة ·

انجاز ٢٩ عمارة سكنية في التأميم والسليمانية ودهوك
مشاريع سكنية جديدة تنفذ في المحافظات الشمالية

انجزت المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع الاسكان الشمالية خلال الشهر الماضي تشييد ٢٩ عمارة سكنية تضم ٣٤٨ شقة توزعت في محافظات التاميم والسليمانية ودهوك ·

وبلغت كلفة هذه الشقق التي تتوزع بواقع ١٢٠ شقة فيكركوك ومثلها في السليمانية و١٠٨شقق في دهوك مليونين و ٨٦ الف دينار ·

وتنفذ المنشأة حاليا مشاريع سكنية مع خدماتها في عموم المنطقة الشمالية تبلغ كلفتها ١٩٨ مليونا و ٤٧٠ الف دينار وتضم ستة الاف و ١١ وحدة سكنية ·

ففي محافظة التاميم يتواصل العمل لتشييد الف وخمسمائة دار و ٢٥٢ شقة سكنية مع مرافق الخدمات العامة لـ ٣٧٢ شقة ·

وفي محافظة نينوى تشييد المنشأة الفا وسبعمائة دار مع ٩٠٠شقة سكنية مع خدماتها ·

وفي محافظة دهوك يجري العمل في تشييد ٨٠٠ دار و٢٢٠ شقة الى جانب المرافق الخدمية لسبعمائة شقة ·

وفي محافظة نينوى تم تشييد ١٠٥ دور مع ناد لاعضاء المجلس التشريعي و١٠٠ دار للعمال و٣٠٠ شقة وتنفيذ الخدمات لالف و٨١ شقة سكنية ·

وفي محافظة السليمانية يتم انشاء ١٤٤ شقة مع تنفيذ مرافق الخدمات العامة لـ ٤٧٢ شقة والخدمات و ٩٥٠ شقة اخرى في محافظة صلاح الدين ·

واع

خطة ثقافية واعلامية لعمال القطر

اقر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال خطة عمل سكرتارية الثقافة والاعلام والشباب للاتحاد ·

وتهدف الخطة الى بناء الطبقة العاملة ثوريا واشتراكيا ضمن مبادىء واهداف حزب البعث العربي الاشتراكي وتأهيلها مهنيا وفكريا لتمكينها من النهوض بواجباتها الانتاجية والنضالية على الوجه الاكمل وحشد طاقات العمال وقابلياتهم لتنفيذ خطط وبرامج ثورة ١٧ـ٣٠ تموز وفي مقدمتها خطة التنمية القومية ·

وتهدف الخطة ايضا الى الارتقاء بالمستوى الثقافي والمهني للطبقة العاملة من خلال التوسع في عملية التثقيف العمالي وفتح الدورات الثقافية والاهتمام بالقابليات الفنية والادبية والرياضية للطبقة العاملة وتوسيع حجم وفاعلية الاعلام العالمي النقابي عربيا وعالميا ونشر الفكر القومي الاشتراكي من خلال الندوات والدراسات والبحوث والاهتمام بالقابليات الادبية والصحفية العمالية وتطويرها ·

واكدت الخطة اهمية ان ياخذ البيت الثقافي العمالي دوره في احتضان القابليات الفنية للطبقة العاملة وتوفير الظروف المناسبة لان تاخذ الفرق المسرحية والانشاد والفنون التشكيلية دورها من خلال تشجيعها وعرض نشاطاتها من خلال المسرح والتلفزيون والمساهمة في الانشطة الفنية العربية والدولية ·

واولت الخطة اهمية متميزة للدور الذي تنهض به مؤسسة الثقافة العمالية في مجال اقامة الدورات التثقيفية للعمال وافتتاح الدورات على المستويات القطرية والقومية والعالمية مع الاهتمام بالاعلام وتطويره وعكس نشاطات طبقتنا العاملة في الصحف والمجلات العربية والعالمية ومواصلة تطوير واقع المراكز الثقافية العمالية ·

واكدت الخطة اهمية تشكيل الفرق الرياضية العمالية في النقابات العامة وفروعها بالمحافظات والتركيز على تدريب الناشئة والشباب رياضيا وتشجيع الروح الرياضية للمرأة وايجاد ملاعب رياضية عمالية في المحافظات بالتنسيق مع المؤسسة العامة للتقاعد والضمان الاجتماعي للعمال ·

واع

بحث التعاون الصحي بين العراق والاردن

عمان ـ ١٦ ـ واع : اجتمع الدكتور زهير ملحس وزير الصحة الاردني في عمان اليوم مع الدكتوررياض ابراهيم وزير الصحة الذي يزور الاردن حاليا ·

وقال الدكتور رياض ابراهيم في حديث (لواع) عقب الاجتماع انه تم استعراض اوجهالتعاون المشترك وتبادل الراى حول افضل السبل لتطوير التعاون الصحي بينالقطرين الشقيقين ·

واضاف الدكتور رياض ابراهيم لقد تم بحثموضوع تدريب الكوادر الطبية الاردنية حديثة التخرج في المؤسسات الصحية العراقية وقبول بعض الاطباء من القطر الاردني الشقيق في الدراسات العليا التي تقام في بغداد ·

وقال لقد تم الاتفاق على تبادل الفرق الطبية للعمل في مؤسسات صحية في كلا القطرين ودراسة امكانية توحيد السياسة الوقائية وبرامجها ·

وكان سمو الامير حسن ولي العهد الاردني قد استقبل الدكتور رياض ابراهيم وزير الصحة العراقي امس ·

واطلع السيد الوزير الذي شارك في اجتماعات الهيئة التاسيسية لمعهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية التابع لجامعة فرانكفورت الاسبوع الماضي الامير حسن على اعمال الهيئة التاسيسية للمعهد وسير التدريبات والبحوث فيه ونتائج مداولات الهيئة التاسيسية للمعهد ·

وشرح الامير حسن للسيد الوزير اهمية قيام مثل هذه المؤسسات بالبحوث الاسلامية الموضوعية وضرورة التنسيق فيما بينها لاغناء مثل هذه البحوث بما يخدم الامة العربية والاسلامية ·

وشارك في اجتماعات الهيئة التاسيسية التي اختتمت اعمالها في فرانكفورت مؤخرا وزراء من مختلف الاختصاصات العلمية في كل من العراق والاردن والكويت، وقطر والبحرين والجزائر وتونس، والسعودية والمغرب ورؤساء بعض الجمعيات المعنية تمثل هذا التراث ·

ويذكر ان الحكومة الكويتية تبرعت ببناية تبلغ قيمتها ٦ ملايين دولار ونصف في مدينة فرانكفورت للمعهد ·

نصب ٢٥٠ هاتفاً لمنتسبي القوات المسلحة والجيش الشعبي في ذي قار

ذيقار ـ مراسل « الثورة » :

تم في محافظة ذي قار نصب ٢٥٠ هاتفا لمنتسبي القوات المسلحة ومقاتلي الجيش الشعبي تنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة ·

وقال السيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار ان هذه الهواتف تتوزع على مناطق المحافظة بواقع ٨٠ هاتفا في الناصرية و ٧٥ في ناحية قلعةسكر و٣٠ في ناحية قلعة سعيد و ٢٠ في قضاء سوق الشيوخ و ٢٠ هاتفا في منطقتي الحمار والفهود و ٢٥ في مدينة البكر بالناصرية ·

واضاف أن العمل يتواصل لتهيئة هواتف جديدة لقضاءي الرفاعي والشطرة وناحية النصر لنصبها لمنتسبي القوات المسلحة والجيش الشعبي ·

اتفاقان للتعاون بين الجامعة المستنصرية وجامعتي قسطنطينة وتونس

وقعت الجامعة المستنصرية مؤخرا اتفاقين مع جامعة قسطنطينة الجزائرية والجامعة التونسية يتضمنان تبادل التدريسيين والخبرات العلمية والبحوث والدراسات العلمية المختلفة ·

اعلن ذلك الدكتور محيي الدين عباس مساعد رئيس الجامعة المستنصرية للشؤون العلمية والدراسات العليا خلال عودته الى بغداد ليلة امس الاول بعد زيارة لكل من الجزائر وتونس على راس وفد استغرقت اسبوعين · واع

علماء ورجال الدين في كربلاء يعاهدون على الوفاء للثورة وصيانة منجزاتها

حيا السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين المطهرتين في محافظة كربلاء الانتصارات العظيمة والبطولات النادرة التي يسطرها كل يوم جند القائد صدام حسين في معركة الشرف والكرامة ضد العدو الفارسي لاستعادة حقوقنا المغتصبة ·

وعاهدوا في اجتماع موسع عقدته مديرية اوقاف المحافظة قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين على التصدي لكل معتد وغاصب يريد النيل من وطننا العزيز والحفاظ على مكاسب الثورة وانجازاتها العظيمة ·

وحيوا باعتزاز اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة وايعازه بتخصيص ملايين الدنانير سنويا لتعميرها وصيانتها واهتمام سيادته المتواصل بشؤون المسلمين في ارجاء العالم ·

وابتهلوا الى العلي القدير ان يعزز انتصارات جيشنا الباسل في معركة الكرامة والشرف حتى يركع العدو الفارسي امام مطاليبنا العادلة في الاراضي والمياه وان يأخذ بيد السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يقود الامة من نصر الى نصر نحو تحقيق اهدافها ·

تتمات تتمات تتمات

الافتتاحية / بقية

والصراعات تنخر نظام العدو ، وتتاكل جبهته الداخلية وتتلاشى نتيجة التناقضات المحتدمة بين زمره على كراسي الحكم وفيما تشير كل الدلائل الى ان نظام الدجل والتخلف والارهاب يقترب من حافة الانهيار الشامل والنهائي ·· فان حكام ايران ما زالوا يهددون ويعربدون ·· وما زالوا يحلمون باحتلال العراق واسقاط نظامه ·· وما زالوا يرفضون كل النداءات السلمية الخيرة التي وجهت اليهم للوصول الى حل سلمي ومشرف للنزاع ·· اكثر من ذلك يتوعدون بهجوم جديد في الربيع ، مبرهنين على جهلهم وغبائهم المطبق وعدم استفادتهم من تجاربهم السابقة وهزائمهم المريرة والمتتالية ·· هذا بالاضافة الى ان هناك من يوهمهم (بان السلاح العراقي محدود ، والعتاد العراقي محدود ·· وربما ينقطع التجهيز من بعض المصادر المعروفة) ·

وهكذا فان العدو الفارسي العنصري يقع مجددا ضحية حساباته ومراهناته الخاسرة ، بل يقع في شر اعماله وفاته اننا حسبنا وتحسبنا لكل صفحة من صفحات القتال ، وان العراق قد وقع صفقات عديدة لشراء السلاح والعتاد بمليارات الدولارات ، واننا تعاملنا (مع كل الاوساط التي تسمى بالسوق السوداء والسوق البيضاء من اجل ان نحصل على السلاح والعتاد بصورة مباشرة وغير مباشرة) ، ولن يمر وقت طويل حتى نعلن ان (دباباتنا هي اكثر عددا من الدبابات التي دخلنا بها الحرب وان طائراتنا هي اكثر عددا من الطائرات التي دخلنا بها الحرب وان مدافعنا هي اكثر من المدافع التي دخلنا بها الحرب وان عتادنا اكثر من عتادنا الذي دخلنا به الحرب) ·

وبرغم الانتصارات المجيدة التي حققها جيش العراق الشجاع ، وبرغم الاقتدار العسكري والمعنوي المضاف في زمن الحرب ·· فقد تصرف العراق منذ الايام الاولى للقتال بما تمليه عليه مسؤولياته والتزاماته المبدئية والدولية ، لم يركبه الغرور ولم ينسه الانتصار مبادئه وقيمه الانسانية والاخلاقية الشريفة ، وكان حريصا على اتاحة فرصة كافية من الوقت لكي يراجع حكام ايران انفسهم ، ويعيدوا النظر في اوضاعهم ومواقفهم وحساباتهم ، وظل حريصا على حقن الدماء ووقف القتال من مواقع الاقتدار والانتصار ، ولكن حكام ايران المهووسين والمتعجرفين اثبتوا باستمرار انهم لايحسون المسؤولية ازاء شعوب ايران وامنها ومصالحها وازاء قضية الامن والسلام في العالم باسره ، تمادوا في غرورهم وغطرستهم ، وظلوا يرفضون المساعي الحميدة ونداء العقل والحق والسلام ، لا يلتفتون الى ما حل بايران وما لحق بها من خسائر جسيمة ومن كوارث وويلات ·

وعلى هذا الاساس ، فقد اعلن الرئيس القائد صدام حسين بمنتهى الصراحة والوضوح ان العدو الفارسي اذا ما استمر (في تجبره وفي غطرسته سنلقنه دروسا اضافية) واعلن اننا قادرون على المضي الى امام حيث مدنه وحيث منشاته الاقتصادية وعقد مواصلاته الحيوية ·· و (ستضاف مدن اخرى الى المدن التي بيد الجيش العراقي الان ، وعند ذلك وكما قلنا دائما ، وكما قلنا من قبل ستكون للزمن المضاف بلا مبرر للحرب حقوق اضافية على هذا النظام المتغطرس العفن ان يدفعها) ·

وتكرارا ، لسنا طلاب حرب ولكننا طلاب حق ، لا نريد اذلال احد او التدخل في شؤونه الداخلية ، لم نكن راغبين بالحرب ولم نقرع طبولها ولكن العدو الفارسي هو الذي فرضها علينا ·· وبرغم ذلك كله فهذه فرصة اضافية للعدو عليه ان يغتنمها ، وان يعيد البصر كرتين فيما الت اليه اوضاع ايران وحالة شعوبها ·· وعليه ان يدرك جيدا ان الربيع لن يأتيه بما اكثر ما تحقق له في الشتاء ، وان السبيل الوحيد لاسترجاع ارضه ومدنه التي احتلت في الحرب هو في اعادة الحقوق المشروعة للامة العربية وللعراق وفي اقامة علاقات صحيحة وسليمة معهما تقوم على حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، والا فان حاله في الربيع لن تكون افضل من حاله في الخريف والشتاء ·· ولن يحصد غير المزيد من الهزائم ، والمزيد من الخسائر البشرية والعسكرية والاقتصادية ·· وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ·

اهتمام اعلامي عربي وعالمي واسع بالخطاب ـ بقية

والسلاح هم العراقيون انفسهم وفاتهم ان العراق قد كبر كثيرا من حيث الوزن والاقتدار ·

● المغرب

وفي الرباط ابرزت اجهزة الاعلام المغربية خطاب الرئيس القائد صدام حسين وتصدر الخطاب نشرات الاخبار في اذاعة وتلفزيون الرباط باللغتين العربية والفرنسية والتي ابرزت تاكيد سيادته على قدرة الشعب العراقي على حماية الانتصار ·

كما نشرت صحيفة العلم في صفحتها الاولى فقرات من خطاب الرئيس القائد مركزة على قول سيادته ان العراق قادر على احتلال مدن ايرانية اخرى في حالة الاستمرار في غطرستها ·

● فرنسا

أما على صعيد وسائل الاعلام العالمية فقد اهتمت أجهزة الاعلام الفرنسية اهتماما بالغا بخطاب السيد الرئيس حيث ابرزت محطات الاذاعة وقنوات التلفزيون الفرنسية الليلة الماضية وصباح اليوم فقرات من خطاب السيد الرئيس في نشراتها الاخبارية الرئيسية ·

وركزت بعض القنوات الاذاعية والتلفزيونية على الاقتدار العسكري للعراق وقول السيد الرئيس انه لن يمضي وقت طويل وتكون الدبابات والطائرات والمدافع العراقية اكثر عددا مما كانت عليه في بداية الحرب ·

● النمسا

وفي فيينا ابرزت الوكالة النمساوية قول السيد الرئيس صدام حسين اننا سنلقن العدو دروسا اضافية بعد ان اعطيناه وقتا كافيا لاعادة النظر في سياسته المتغطرسة واوقفنا زحف قواتنا لفترة قصيرة داخل المدن الايرانية ·

كما اشارت الى تاكيد سيادته ان امكانية العراق العسكرية حاليا هي اكثر قوة من اي وقت مضى ·

● وكالة رويتر

وقد نقلت وكالة رويتر للانباء فقرات مطولة من خطاب السيد الرئيس ·

وركزت وكالة رويتر على قول السيد الرئيس ان العراق وقع منذ الاسبوع الاول للحرب على عدد من صفقات السلاح حتى الان بمليارات الدولارات ·

بعثة الثورة على مشارف عبادان ـ بقية

للاستغاثة مطالبا بالاسناد المدفعي ، ولم ينفعه ذلك لان قواتنا شددت من قصفها لمصادر النيران المساندة مما حال دون تدخلها لنجدة المعتدين ·

تتمات تتمات تتمات

جند صدام حسين يواصلون ـ بقية

١ ـ خسائر العدو المنظورة

أ ـ ثلاثة قتلى وتدمير موقع مشاة واحد وعجلة واحدة في منطقة (سربيل زهاب) ·

ب ـ قتيل واحد في منطقة (كيلان غرب) كما عثرت قطعاتنا في نفس المنطقة على عجلتين تركهما العدو في معارك سابقة وهما صالحتان للاستعمال ·

ج ـ قتيل واحد في منطقة (سومار) ·

د ـ شاغلت قطعاتنا باسلحتها تجمعا للعدو امام مواضعها في (سيف سعد) واجبرته على الفرار مخلفا وراءه عشرين قتيلا ·

كما دمرت في نفس المنطقة مدفعا ذاتي الحركة ومرصدا واحدا ·

هـ ـ حاولت قوة من مشاة العدو مسندة بالمدفعية التعرض لمواضع قطعاتنا في منطقة مهران فتصدت لها بشجاعة واشتبكت معها بكافة اسلحتها واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها (٨٧) قتيلا وتدمير (٨) عجلات ·

و ـ (١٢) قتيلا وتدمير شفل واحد في منطقة ديزفول ·

ز ـ حاولت قوة للعدو التقرب من مواضع قطعاتنا في منطقة الخفاجية فعالجتها باسلحتها المختلفة واجبرتها على الفرار مخلفة وراءها (٤٦) قتيلا ومدفعا واحدا ·

ح ـ تدمير موقع مشاة واحد ومدفع واحد في منطقة الاحواز ·

ط ـ شاغلت قطعاتنا باسلحتها المختلفة افراد ومواضع العدو في منطقة عبادان وكبدته الخسائر التالية ··

(١٣) قتيلا وتدمير (٦) عجلات ومدفعين وقاعدة صواريخ واحدة ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (١٨٤) قتيلا (١٧) عجلة (٥) مدافع مختلفة العيار قاعدة صواريخ واحدة ـ شفلا واحدا ـ مرصدا واحدا ـ وموقعين للمشاة ·

٢ ـ تأكد سقوط طائرة سمتية رابعة للعدو اضافة للطائرات السمتية الثلاث التي اعلن عن تدميرها يوم ١٢ شباط ١٩٨١ في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين ·

٣ ـ خسائرنا ··

أ ـ بالاشخاص (٣٢) شهيدا لكافة القواطع ·

ب ـ بالمعدات عطب المعدات التالية ··

دبابة واحدة ـ ناقلة اشخاص واحدة ـ عجلة واحدة ـ مدفع واحد وقاعدة صواريخ واحدة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٦ ـ شباط ـ ١٩٨١

السيد طه ياسين رمضان يلتقي برؤساء بعثاتنا ـ بقية

بتنفيذ عدد من مشاريع وخطط التنمية في القطر ·

واضاف ان الدوائر الامبريالية وبعض الاوساط الدولية الاخرى ترمي من خلال ما تسميه بمواقف حيادية ازاء حربنا العادلة ان يخرج العراق ضعيفا مشلول الفعل ازاء القضايا المصيرية للامة العربية وهذا ما تعيه وتدركه جيدا جماهيرنا المناضلة التي عملت بوحي من ثقتها بقيادتها التاريخية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل التصدي لكل مخططات الامبريالية والاستعمارية ووقوفها صفا واحدا في دعم واسناد معركتنا المقدسة

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان العراق يرحب دوما بايران كصديقة موحدة اذا ما اعترفت بحقوقنا الوطنية والقومية·

واكد السيد طارق عزيز خلال اللقاء ان حربنا ضد المعتدين الفرس افرزت حقيقة مهمة وهي انلوقع المؤثر للعراق ودوره الفاعل في منطقة الخليج العربي خاصة والشرق الاوسط والعالم عامة ··

وقال ان هذه الحرب لايمكن ان تحول العراق الى دولة غازية او محتلة لانه يستند في تعامله مع جميع بلدان العالم على سياسة واضحة للجميع من مبادئها الاحترام المتبادل بين شعوب ودول العالم بما يضمن المصالح المشتركة لها مؤكدا ان العراق بعد تحقيق انتصاراته العظيمة في معركة قادسية صدام سيكون مصدرا للاستقرار في المنطقة يخدم شعوبها المتطلعة الى الامن والاستقرار ·

وتحدث خلال اللقاء عدد من السفراء عن طبيعة عمل بعثاتهم الدبلوماسية اضافة الى القضايا الدولية الراهنة ·

وحضر اللقاء السادة حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وطه ابراهيم العبد الله وزير التخطيط ووكيلا وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين فيها ·

واع

الصحافة العربية ـ بقية

بنفوذ لايران باي شكل من الاشكال في هذه المنطقة وتحت اي شعار من الشعارات وبالقوة نفسها نرفض ان يكون لاية دولة من دول العالم اي نفوذ على اي شبر من الارض العربية ·

واضافت ونحن نعتقد في الوقت نفسه ·· ان حكام طهران لن يقبلوا ان ترفرف الرايات العربية على مدن قم وطهران واصفهان كما كانت ايام الحكم العربي المجيد على المدن الايرانية ·· واذا كانوا يقبلون ذلك فان الاستمرار في الحرب ضرب من المكابرة المجنونة وعليهم ان يعيدوا للعرب ما استلبه الشاه من الاراضي العربية ·· يصلحوا ما افسدته الاحلام الاوهام ·

واشارت الى ان الشعوبيين انوا يمنون النفس بسقوط هذه المنطقة العربية تحت اقدام الخربين والطامعين باسم شعارات مرفوضة ما انزل الله بها من سلطان ·

وقالت وعندما نهض العراق بواجبه التاريخي ووقف احرار امة العرب الى جانبه لجأ هؤلاء الشعوبيون الى نهش العروبة والتطاول على تاريخ الامة العربية وامجادها ناسين ان الانتساب الى العروبة لا يزكيه غير الولاء الصادق الى هذه الامة والاخلاص لقضاياها ·

واكدت ان التطاول الحاقد على الامة العربية مرفوض وان التحسس العرقي مرفوض في هذه الارض العربية وان العروبة بالولاء لا بالدماء ·

من جهة اخرى قالت صحيفة الانباء ان تصعيد العداء ضد العراق من الجانب الايراني والغطرسة الفارسية هي التي جعلت العراق امام هذه المواجهة التي لابد منها ·

واضافت في مقال بقلم الاستاذ عبدالله احمد حسين ·· ان العراق حين دخل هذه المعركة كان يدرك مدى التضحيات التي سيقدمها العرب نتيجة لها ·· لكنه حين اقدم عليها كان لا يجد سبيلا غيرها ·

وقالت ان العراق اكره على دخول هذه الحرب لانه لم يستطع ان يقف مكتوف الايدي وهو يجد الفرس يؤججون المعارك الطائفية ويسلطون النشاط الهدام على المدن العراقية ويضربون المخافر ويتحكمون في شط العرب المنفذ العراقي الوحيد على الخليج العربي ·

وانتقدت الصحيفة محاولات بعض الاطراف التي تريد ان تضع العراق في دائرة المسؤولية بحجة ان هذه الحرب قد اثرت علىقتالنا ضد العدو الصهيوني ·

وقالت ان من الظلم ومن القول غير المحسوب ان يقال بان العراق رغب في هذه الحرب وارادها او ان ينتقد العراق على الضربة الوقائية التي وجهها للفرس لاننا الفنا نحن العرب ان نتلقى الضربات الوقائية من اعدائنا ·

ومضت الصحيفة الى القول ·· اننا نحارب الكيان الصهيوني لانه يحتل ارضا عربية ويشرد شعبا عربيا ·· وبهذا المنطق فان كل من يحتل ارضا عربية فهو عدو لا يقل عدوانية وعداء عن الكيان الصهيوني ·

وقالت ان قتال اي عدو فيارض عربية بقصد تحريرها هو قتال لا يقل اهمية عن قتالنا من اجل فلسطين ·· وان القول بان هناك قضية اساسية وان هناك قضايا فرعية هو قول مرفوض لان القضية الاساسية هي قضية الارض سواء كانت في فلسطين أو في الخليج العربي ·

واوضحت انه اذا كانت هناك اولويات يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار فان الذي يبت فيها هو واقع الحال ·· لا ان نخرج من الخليج العربي ونسلمه للغرب حتى نتمكن من تحرير فلسطين ·

واضافت الصحيفة تقول ·· ان موضوع تجنب الحرب مع الاخرين امر بالغ الاهمية ولكن ان نحارب من اجل البقاء فانه عين الحق وعين الصدق ··

واكدت الصحيفة ان الذين يفرقون بين تحرير فلسطينوتحرير الاجزاء العربية الاخرى والذين يخافون على عروبة فلسطين ولا يخافون على عروبة الخليج سيجدون انفسهم قد اساءوا للقضية الفلسطينية والقضية العربية عموما ·

وقالت الصحيفة ان العراق الذي قدم كثيرا للقضية الفلسطينيةوزرع شهداءه في فلسطين والاردن وسورية والذي وضع طاقاته بتصرف الثورة العربية لا يحتاج الى ان يوجه اليه نصح لحفظ الطاقات العربية ووضعها فيمكانها المناسب ··

ومن الظلم ان نطالبه بان يقاتل من اجل فلسطين وان نعاتبه اذا حاول المحافظة على الارض العربية في الخليج العربي ··

واضافت واذا كنا لضياع ووهن لا نقاتل معه فلا اقل من ان نحفظ عليه عتابنا وعلى اولئك المتحمسين للقضية الفلسطينية ان لا يكثروا من الحديث عنها الا في مواضع الصدق ومواضع الجد ·· لا نريد ان تكون القضية الفلسطينية قميص عثمان لان الذي يحقق الانصاف لعثمان هو ان نقاتل في اي خندق عربي يواجه عدوانا اجنبيا لان هذا القتال هو الذي يحرر فلسطين ويحرر الاجزاء العربية السليبة ويحقق للانسان العربي اماله وامانيه ويضعه على الطريق الصحيح ويمنع عنه المزايدات ويقطع دابر الدبكة ورقصات المجانين ·· وهلوسات المارقين واصحاب الثقافات العالية ·

على الصعيد نفسه دعت صحيفة المستقبل الاسبوعية الصادرة في تونس اليوم ايران للتخلي عن الممارسات السلبية والابتعاد عن النزوات التوسعية وارجاع الجزر العربية الى اصحابها الاصليين والعمل على احترام القوانين المعنية في حل مشاكلها مع العراق ·

وابرزت الصحيفة الاوضاع الداخلية المتدهورة التي تعيشها ايران واحتدام الصراعات وتدهور الوضع الاقتصادي بشكل خطير والاصرار على مواصلة الحرب مع العراق ورفض ايقاف القتال واللجوء الى التفاوض لحل المشاكل القائمة طبقا لما تنص عليه الاتفاقيات ·

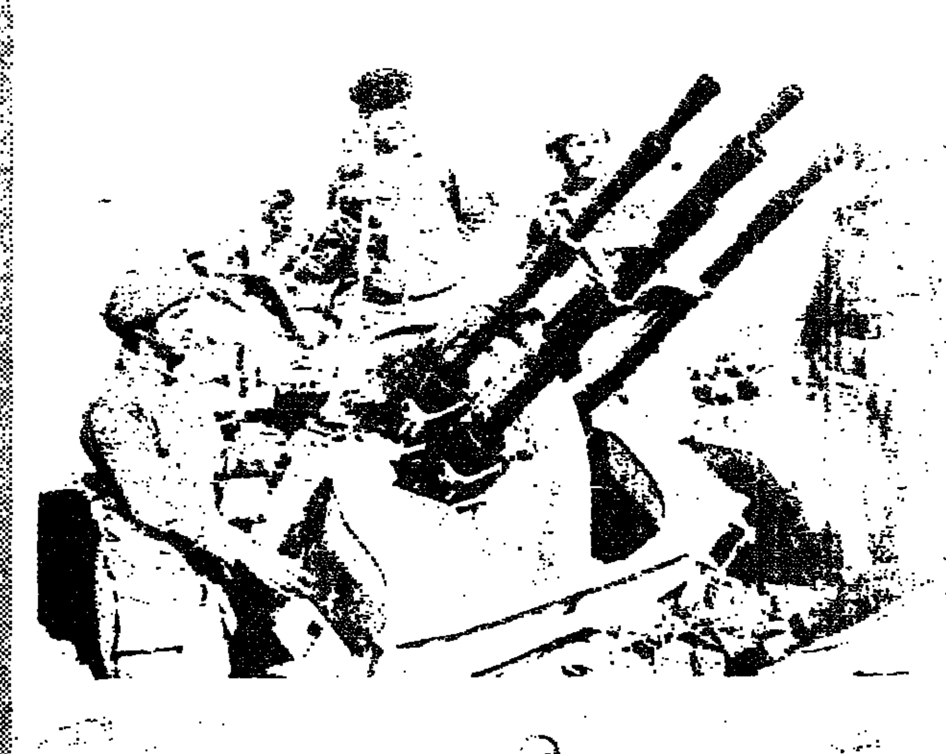




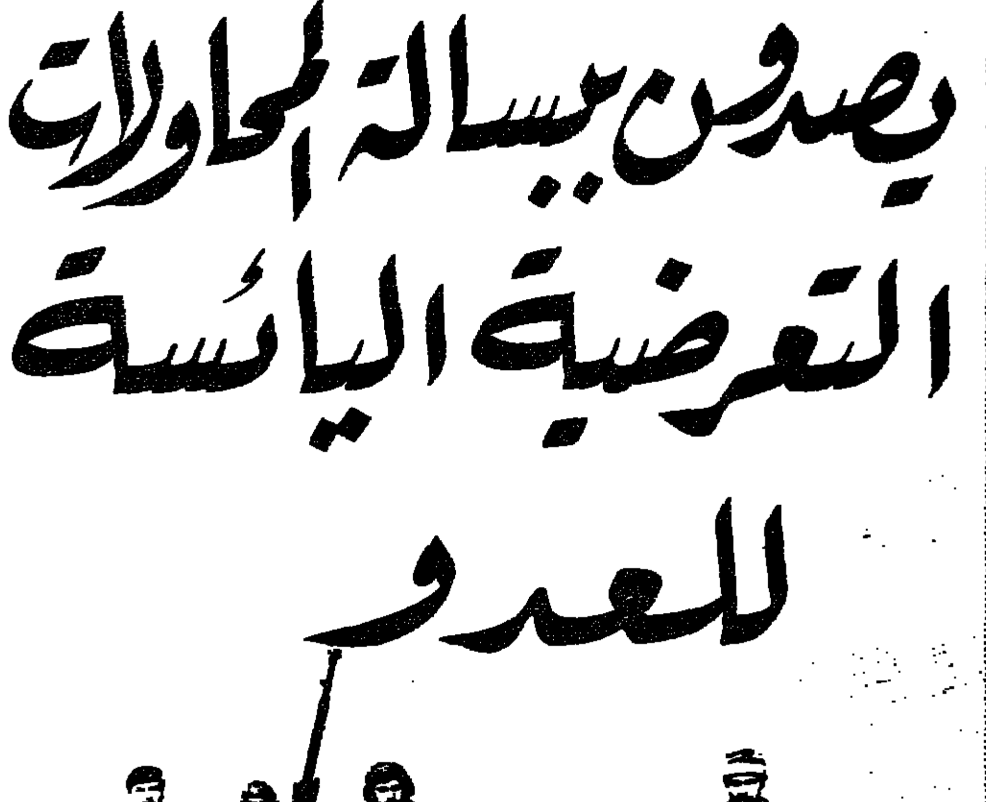


صناديد القرن العشرين في قاطع الشوش

يصدون ببسالة المحاولات التعرضية اليائسة للعدو











في الحافة الامامية لجبهة القتال في قاطع الشوش كان لنا موعد مع صناديد القرن العشرين الذين يكيلون يوميا الضربات الماحقة للعدو الفارسي الذي لا يفصله عنهم سوى النهر حيث يختبىء في ملاجئه الارضية ليحمي نفسه من حمم النيران التي يصبها عليه جند صدام حسين المدافعون عن حقوقهم المشروعة ·

في هذه المواقع التي يمكننا مشاهدة العدو منها بالعين المجردة تطغى على المرء مشاعر مختلفة من الحب والاعتزاز لهؤلاء الرجال الشجعان الذين يذودون عن الوطن ويدافعون عن شرف الامة وكرامتها ويسطرون اروع ملاحم البطولة والفداء لتعزيز انتصارات قادسية صدام واعادة كتابة التاريخ العربي من جديد ·

كان استقبالهم لنا لا ينسى وكلمات الترحيب التي سمعناها خلقت فينا مشاعر شتى . ان الحديث عن البطولة والشجاعة والاقدام لا بد ان يقترن بهم وصفات الرجولة والتضحية لا بد أن تقترن بهم ايضا ·· بل هي كذلك بالفعل

·· فاي نوع من الرجال هم واي طراز من الابطال ياترى ؟

انهم صناديد القرن العشرين بحق ·· ومهما قلت من كلمات الاعجاب والتقدير والثناء لهم ، فانك تحس بانها قليلة ازاء ما يفعلونه ويقدمونه ··ولنستمع معا الى بعض من احاديثهم ·

محاولة اخرى فاشلة

المقاتل عبدالجليل عبد الجميد حدثنا عن المعنويات العالية والبطولات الخلاقة التي يسطرها جند صدام حسين كما حدثنا عن لقاءات السيد قائد قواتنا في القاطع بجنوده وضباطه وزياراته المتكررة لهم ومعايشته اليومية لنشاطات القاطع ·

قال ان المعارك التي خضناها مع قوات العدو الفارسي كثيرة الا اني سوف احدثك عن المحاولة الاخيرة التي قام بها العدو للتقرب من قطعاتنا الامامية وكيف عاد خائبا مقهورا بعد ان تكبد المزيد من الخسائر في الارواح والمعدات ·

فقد قام العدو ومع الضياء الاول من ذلك النهار بالتحرك باتجاه مواقعنا بقوة مشاة محمولة عله يستطيع فتح ثغرة في الجدار الحديدي الذي اقامه جند صدام حسين على طول ضفة نهر الكرخة وقد تركناه يتقدم تجاهنا دون ان نعترضه حتى يصبح ضمن المدى المؤثر وعندها بدأت محنته بعدما ضاعت عليه طرق الهروب وفقد مسالك العودة وأمطرته قواتنا بسيل من القذائف الصاروخية والاسلحة الخفيفة فسقط له من سقط وهرب من استطاع النجاة

صور وحكايات من بطولات مقاتلينا الشجعان على ضفاف نهر الكرخة



بنفسه بعد ان ترك سلاحه ومعداته في ارض المعركة ·

ويشاركنا الحديث المقاتل ضياء سلمان داود فقال : عند محاولة العدو الانسحاب والهرب من نار جند القادسية الجديدة عالجته مدفعيتنا بسرعة فقصفته قصفا مركزا وعنيفا مما اوقع في صفوفه افدح الخسائر ·

بطل المسافات الطويلة !

اما المقاتل صبار كاظم الذي يطلق عليه رفاقه لقب بطل المسافات الطويلة لانه اول من وصل نهر الكرخة متتبعا فلول الفرس وملحقا في صفوفهم الخسائر الجسيمة يقول ان حبنا البطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين وايماننا بعدالة قضيتنا كانت من الدوافع الاساسية لبذل المزيد من الجهود من اجل تحقيق النصر المؤزر على عدونا التاريخي الحاقد على كل ما هو عربي ·

اما المقاتل علي عبيد حسين فيقول ان محاولات العدو الفارسي التقرب من قطعاتنا لا تضيف شيئا الى رصيده سوى تكبيده المزيد من الخسائر وانه في محاولاته هذه لا يحصد سوى الخيبة والهزيمة والفشل ·

المقاتل فائق رديف يلقبه رفاقه « المغوار » فرغم كونه يشغل عملا اداريا في الخطوط الخلفية فقد اصر على التوجه الى خط المواجهة الاول فكان له ما اراد وحين سألناه عن مشاعره قال ان شرف المساهمة بقادسية صدام وسام يتمناه كل مقاتل وكل عراقي وعربي ·· لان مقاتلينا يخوضون هذه المعركة نيابة عن الامة العربية ودفاعا عن جناحها الشرقي ·

ويضيف انه اثناء تقدم قواتنا الظافرة باتجاه نهر الكرخة جرت معركة عنيفة مع القوات الفارسية ، اندفعت خلالها مجموعة من ابطالنا باتجاه مواقع العدو بعد ان اخذها الحماس حيث كبدته خسائر فادحة في صولات جريئة ما زالت ماثلة في الذهن ·

بطولة اخرى يحكيها لنا احد هؤلاء الصناديد فرأس العرفاء هادي عبادي استطاع اسر اربعة من الجنود العنصريين خلال الايام الاولى للمعركة كما لقي المصير ذاته اثنان من حرس خميني حاولا الاقتراب من مقاتلينا ومدرعتهم ورغم ان مدرعة رئيس عرفاء هادي كانت خلف مواقع العدو فانه استطاع العودة بها الى قواتنا ومعه اربعة اسرى ·

ن · ض فالح مبهر ناصر كان في دبابته مع رفاقه عندما شاهد مجموعة من جنود الفرس حاولت التقرب من مواضعنا فما كان منه الا ان يقسم مجموعته الى قسمين للاطاحة بالمجموعة المعادية اشتبك هو معهم بالسلاح الخفيف تمهيدا لقيام مجموعته بتطويق افراد العدو ·· وخلال دقائق استسلمت المجموعة المعادية ·

اما المقاتلان خضير عباس علي ورحيم عبيد فقد عاهدا قيادة الحزب والثورة على الدفاع عن حياض الوطن وتلقين العدو المزيد من الدروس حتى يستجيب لحقوقنا المشروعة ·

عواد الفدعم وعباس الحديدي

تصوير : عبدالمحسن مشرف







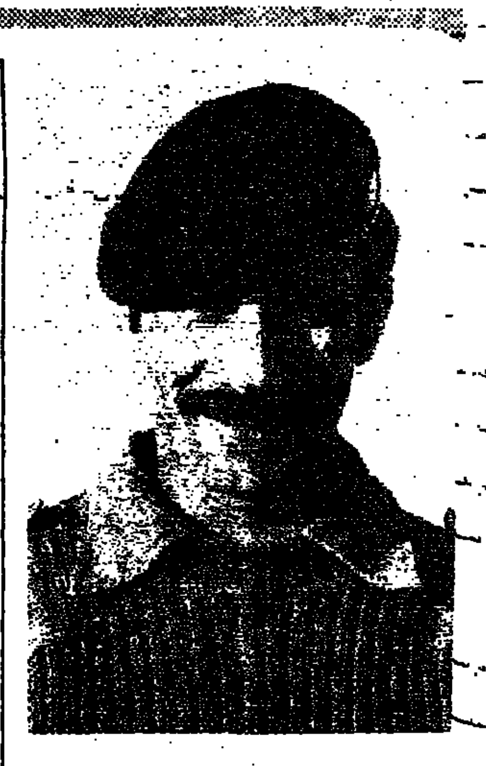






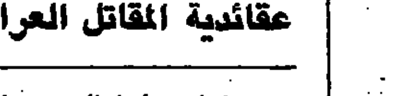
صور من البطولات الرائعة لرجال القعقاع في ملحمة الخفاجية

ما قدمه رتل القعقاع والقوات الاخرى من بطولات وتضحيات فذة في ملحمة الخفاجية سيبقى والى وقت طويل بحاجة الى المزيد من الاحاديث والكتابات التي تكشف يوما بعد يوم عن معان جديدة سجلها الرجال الشجعان بدمائهم الزكية لتكون صفحة خالدة تعانق صفحات التأريخ المشرق لامتنا العربية ولتؤكد ان قادسية اليوم بروحها وبرجالها الصناديد هي فرع أصيل ومكمل لقادسية سعد والقعقاع ·



عقائدية المقاتل العراقي

يقول ضابط التوجيه السياسي لرتل القعقاع وبعد ان استعرض لنا تفصيلاتمهمة عن ملحمة الخفاجية ان اهم النتائج المعنوية التي كشفتها معارك الخفاجية هي بروز الروح العقائدية للمقاتل العراقي حيث ظهرت حالات من البطولات والتضحيات لم نجد لها مثيلا الا



في معارك صدر الاسلام ومعارك الفتح الاسلامي عندما كان المقاتل يدرك ان في أستشهاده انتصارا للحق والعدل وقيم السماء فالتضحية والفداء من الصفات الحميدة الملازمة للمقاتل الشجاع الذي يرمي الاعداء مؤمنا ان الله يرمي معه فلول المعتدين

·· ولذا نرى مقاتلينا يندفعون نحو الدبابات الفارسية وهم موقنون بأن الانتصارات حليفهم دائما والهزيمة من نصيب اعدائهم وان الارادة والايمان والاندفاع العلمي المحسوب والتضحيات الخارقة للرجال الشجعان هي دائما الاسباب الاساسية التي تجعل النصر حليفنا في معارك الحق والكرامة ·

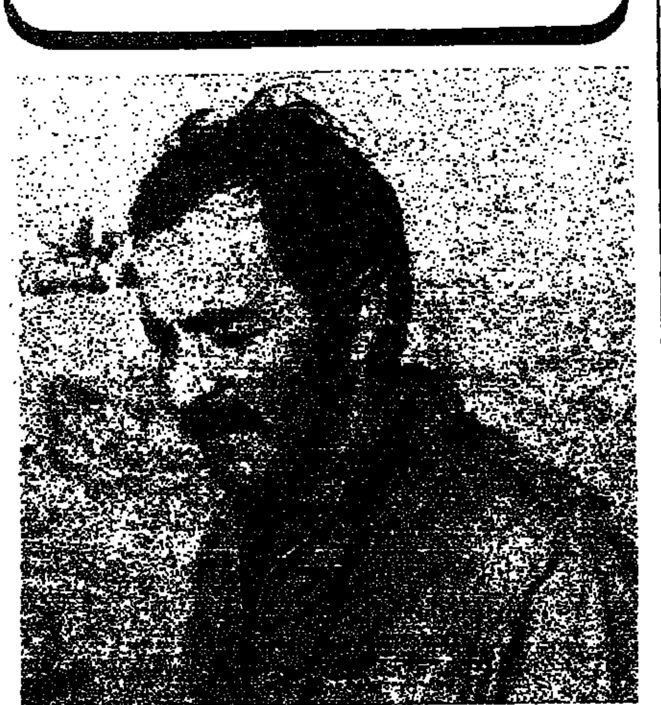
بطولات فذة

ويقول ضابط اخر كان له شرف قيادة احد اجنحة الهجوم على الفرقة الفارسية المدرعة الى حاولت التعرض لمواقعنا على مشارف الخفاجية ·

ان ما تحقق من نتائج عسكريه ومعنوية في معارك الايام الاربعة يعتبر بحق مفخرة للعراق والامة العربية حيث قدم رجالنا الشجعان بطولات وتضحيات اذهلت العدو . وكشفت عن الروح الاصيلة التي يتمتع بها مقاتلونا وهي ذات الروح التي يحملها الفرسان الشجعان في قتالهم الضاري ضد القوى الباغية ·

ويضيف ··· ان جناحنا استطاع ان يدمر في المعركة الاولى لواءين مدرعين فارسيين ويؤمن السيطرة على ضفاف نهر الكرخة تمهيدا للعبور بينما كانت خسائرنا وبفضل

> ان ما تحقق من نتائج عسكرية ومعنوية في معارك الايام الاربعة يعتبر بحق مفخرة للعراق والامة العربية حيث قدم رجالنا الشجعان بطولات وتضحيات اذهلت العدو



الله قليلة جدا فهي لم تتجاوز الاربع دبابات بينها اثنتان معطوبتان تم اصلاحهما مع عدد قليل من الشهداء الذين رسموا بدمائهم الطاهرة صورة نقية ومتقدمة للعطاء والفداء فاستحقوا منا كل الاحترام والتقدير لانهم اختاروا درب الشهادة وقدموا لنا نموذجا خالدا في البطولة والاستبسال سنبقى محافظين عليه في كل المعارك ولن نقبل مستوى اقل منه اقداما وشجاعة ·

عقيدة عربية في القتال

وتابع الضابط قوله ··· لقد تجلى في معركة الخفاجية الى جانب التضحيات والبطولات لرجالنا الصناديد الاستيعاب العميق للمفاهيم العسكرية بجانبيها النظري والعمليحيث برزت ملامح العقيدة العربية في الحرب ومسألة تطويع السلاح لهذه العقيدة العراقية العربية الصرفة بعيدا عن النقل الميكانيكي للتجارب العسكرية الاجنبية . واظهر مقاتلونا كفاءة فنية عالية جدا في استخدام السلاح الحديث وتطبيق الخطط العسكرية بحكمة ودراية عاليتين ·

ايام خالدة

وعلق مقاتل اخر كان في مقدمة قوة الاختراق لمواقع العدو ان اعظم يوم مر في حياتي وحياة رفاقي الاخرين هو اليوم الذي كنا نتجول فيه بدباباتنا وسط عشرات الدبابات والمدرعات الفارسية المحترقة والصالحة للاستعمال والتي تركها العدو في ارض المعركة ·

واشار مقاتل اخر الى الكيفية التي كان يتسابق بها المقاتلون للوصول الى ساحة المعركة حيث تسابق طواقم الدبابات في الوصول الى نقطة التماس مع العدو ·

وتحدث مقاتلون أخرون عن استعدادهم اللا محدود في الرد وبكل اقتدار وقوة على كل المحاولات الفارسية في النيل من مواقعنا وقالوا ان روح النصر ستبقى شعلة تنير درب المقاتلين لبطولات وانتصارات أخرى على العدو الفارسي المتغطرس ·

تحقيق وتصوير : ضياء حسن وهاشم حسن



هكذا في الأصل

هكذا منه الأصل

اسود البر يهتفون بأسم القائد صدام حسين

مع كل ضربة يوجهونها لفلول العدو الفارسي





ذات صباح مشرق كنا نتسلق احدى العوارض الجبلية برفقة احد المقاتلين للوصول الى حيث يربض اسود البر في خنادقهم بخط التماس مع العدو الفارسي في أحد المحاور التي تؤدي الى كيلان غرب .

كان المقاتلون من ابناء العراق الاماجد لايرتضون الا بقمم الجبال مرابض لهم ليكيلوا الضربات المدمرة لفلول العدو الفارسي ودروعه والياته ويحولوا الارض التي يختبىء فيها العدو الى مقبرة لافراده .. وستبقى تلك الوديان التي تشهد بطولات مقاتلينا شواهد على شجاعة العراقيين . وشواهد ايضا على الذل والهزيمة والهوان التي لحقت بفلول الفرس المتغطرسين .

للقائد حضور دائم في قلوب المقاتلين

وعند الوصول الى خنادق اسودنا الامامية وخلال الحديث معهم كانت تتجلى امامنا صورة مشرقة جلية للانسان العراقي الجديد فارادتهم بصلابة صخور هذه الجبال التي قهروها والكرامة والعزة لديهم اعز من دمائهم وايمانهم بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها يتساوى مع وفائهم لكل ذرة تراب وقطرة ماء وبسمة طفل في ارض الرافدين وحبهم لقائدنا الفذ صدام حسين لايدانيه اي حب فللرئيس القائد حضور دائم في قلوبهم وضمائرهم يستمدون منه العزم والحزم ويفخرون بانهم جنده وابناؤه .

كنا نتبادل اطراف الحديث مع مرافقنا المقاتل .. ونحن ننظر بفخر وتقدير لهؤلاء الرجال الاشداء الذين استطاعوا ان يدمروا للعدو جميع محاولاته التعرضية التي حاول يائسا ان يسترجع من خلالها شبرا واحدا من الارض التي تمسك بها ابطالنا الصناديد بقبضة شديدة .. ويجعلون من محاولات العدو التقرب من مواضعهم هزيمة نكراء تشهد عليها الوديان والصخور التي كنا نراها وهي تمتد الى مسافات بعيدة بعمق اراضي العدو حيث تختبىء فلوله في جحورها وهي تخشى مواجهة صناديدنا وحمم نيرانهم وهم يربضون كالاسود في القمم وعيونهم ترصد تحركات العدو والسلاح بايديهم .

تدمير محاولات تعرضية للعدو

المقاتل يعرب محمد علي قال : لقد استطاع تشكيلنا ان يدمر محاولة تعرضية للعدو الفارسي ويكبده خلالها خسائر فادحة في الارواح والمعدات ويستولي على الكثير من اسلحته واعتدته المختلفة .

وكنا نرى بوضوح ان الاضطراب والخوف من الظواهر والصفات التي تلازم افراد العدو خلال تقربهم . وما ان يصلوا منطقة القتل حتى تفتح عليهم نيران اسلحتنا فلايصمدون طويلا وسرعان مايلوذون بالفرار .

ويشاركه الحديث رفيقه المقاتل محسن شلال فيقول : وخلال الاشتباك مع العدو لمسنا انعدام الروح القتالية لدى فلوله وانهيار معنوياته فما يكاد يسقط لهم بعض القتلى ويبدأ الجرحى بالصراخ حتى يكون ذلك ايذانا بالتقهقر والهزيمة فيتركون قتلاهم وجرحاهم وسلاحهم في ساحة المعركة .

شيء عن سلوك حرس خميني في المعركة

وحول سلوك حرس خميني خلال محاولات العدو الفاشلة يحدثنا المقاتل صاحب حميد بريسم فيقول : اننا نميز حرس خميني بسهولة من خلال صراخهم لدفع فلولهم على التقرب من قطعاتنا من خلال التوبيخ والشتائم . واحيانا باطلاق النار على من يحاول ان يتراجع ولكن ما ان يسقط لهم العديد من القتلى والجرحى حتى تكون هذه الزمر اول من يهرب .

ويحدثنا المقاتل محمود عبدالله ضاحي عن جانب انساني مشرف للمقاتل العراقي فيقول : خلال تدمير احدى محاولات العدو التقرب من مواضعنا تركناه يتقدم الى مسافة قريبة ودار اشتباك بالاسلحة الخفيفة والرمانات اليدوية فلم يصمد طويلا وهرب تاركا جرحاه وقتلاه واسلحته .. وكان صراخ وعويل الجرحى يملأ الوديان فقمنا باخلاء بعض جرحى العدو وتم نقلهم الى احدى مفارزنا الطبية وقدمت لهم الاسعافات الطبية اللازمة .

الاهازيج اصبحت تقليدا خلال الاشتباك

وفي مكان اخر قال لنا آمر التشكيل والمقاتلون الذين التقينا بهم ان الزغاريد والاهازيج كانت خلال التصدي لمحاولات العدو التعرضية تمتزج باصوات اسلحتنا المختلفة ويشارك فيها جميع المقاتلين حتى اصبح ذلك تقليدا لدى ابطال هذا التشكيل الباسل .. مرحى لهؤلاء الابطال الاشاوس الصناديد الذين تنطلق حناجرهم بالاهازيج والهتاف باسم الفارس صدام حسين والتي تمتزج بلعلعة الرصاص ليصنعوا النصر المؤزر باقتدارهم وايمانهم ويهدونه الى قائدنا البطل صدام حسين والى كل مواطن من ابناء ارض الرافدين .

المقاتل علي عبد عمران جرح خلال تصديه للعدو في احدى محاولاته ورفض الاخلاء حتى حسم الموقف لصالحنا قال: في احدى المحاولات كنت في خندق متقدم ورغم نيران العدو صمدت مع رفاقي في الخندق وتصدينا بكل بسالة للعدو واستطعنا ان نلحق به خسائر فادحة ونستولي على بعض اسلحته التي تركها في ساحة المعركة وفر هاربا .

المقاتل عماد محيي نال التكريم من عبل امر التشكيل لشجاعته وصموده الرائع يحدثنا عن احدى المحاولات التي ساهم فيها ببساله نادرة والتي استمرت ١٢ ساعة من الاشتباك فيقول : كان العدو يتقرب نحو مواضعنا بقوة من المشاة المسندة بالمدفعية وكنت مع رفاقي في موقع متقدم فلما وصل الى منطقة القتل فتحنا عليه نيران اسلحتنا المختلفة ودار اشتباك قريب بالرمانات اليدوية اذ كانت المسافة الفاصلة بيننا حوالي ٢٠٠ متر فقط وقد صمدت في خندقي مع رفاقي المقاتلين واستخدمت خلال المعركة ثلاثة انواع من الاسلحة وعند الغروب بدأ العدو بالهرب فقمت بجمع اسلحة العدو التي تركها في ساحة المعركة .

احد الضباط اقترب منا وهمس قائلا ان المقاتل عماد سجل خلال الاشتباك مع العدو بطولات رائعة ويلح على الاشتراك بالدوريات القتالية او الكمائن والقيام بالفعاليات الاخرى سواء كانت ادارية او قتالية .

قاتل الاعداء بسلاحهم

وبطولة اخرى سجلها احد صناديد القرن العشرين هو المقاتل ابراهيم بدوي حنوش فيحدثنا عنها قائلا :عند تدمير احدى محاولات العدو التعرضية على مواقعنا قمنا بملاحقة فلوله الهاربة في الوديان وبين الصخور وبدأنا باصطياد افراده واستطعنا ان نصل الى مواضعه فاستولينا على رشاشتين من الحجم الكبير وبدأنا نقاتل الاعداء بهما ثم عدنا الى مواضعنا ونحن نحمل الرشاشتين وكميات اخرى من الاسلحة التي تركها وفر هاربا اضافة الى كمية من اجهزة العدو السلكية واللاسلكية .

وحملنا المقاتلان عبدالرزاق حسين وهادي احمد علي تحياتهما الى قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وعاهدا باسم رفاقهم المقاتلين على ان يكونوا حرابا في عيون الفرس ويكيلوا لهم الضربات الموجعة حتى يعترفوا بكافة حقوقنا التاريخية المشروعة .









بعثة « الثورة » في كيلان غرب

قاسم حسن علي

خضير عباس محمود

تصوير : فريد شمعون







الاحتجاج على استيلاء سلطات الاحتلال على اراض عربية قرب البيرة
ارتفاع جديد في متوسط تكاليف المعيشة في فلسطين المحتلة

الارض المحتلة ـ ١٦ ـ واع • الوكالات : احتج مسؤولون فلسطينيون في مدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة امس على استيلاء سلطات الاحتلال الصهيوني على اراض عربية مجاورة للمدينة •

وصرح السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة بان السلطات الصهيونية ابلغته بنواياها التوسعية والاستيلاء على تلك الاراضي التي تبلغ مساحتها حوالي ٤٠٠ هكتار وتقع بالقرب من مبان عسكرية صهيونية •

وكانت حكومة العدو الصهيوني قد امرت مؤخرا بمصادرة اجزاء من الاراضي الواقعة في منطقة البيرة في خطة تستهدف الاسراع في بناء مستعمرات صهيونية جديدة قبل اجراء الانتخابات الصهيونية العامة في حزيران المقبل •

من جانب اخر وصل الى مدريد امس المطران كابوتشي لحضور « اسبوع فلسطين » الذي ينظمه اتحاد اصدقاء الشعب العربي الفلسطيني في اسبانيا •

وسيشهد هذا الاسبوع بصفة خاصة انعقاد بعض المؤتمرات المساندة لنضال الشعب العربي الفلسطيني والموقف الراهن في فلسطين المحتلة •

واعرب المطران كابوتشي في تصريح له عن ارتياحه لوجوده في اسبانيا التي تقيم علاقات طيبة مع الشعب العربي •

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتقلت المطران كابوتشي لمساندته نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد قوات الاحتلال الصهيوني الا انها اضطرت مرغمة على اطلاق سراحه بسبب الضغط الدولي الواسع الذي واجهه المسؤولون الصهاينة •

من جهة اخرى ارتفع متوسط تكاليف المعيشة في فلسطين المحتلة بنسبة ٣ر٧ في المائة خلال الشهر الماضي •

وذكر مكتب الاحصاءات المركزي في فلسطين المحتلة ان اسعار الخضروات والفواكه ارتفعت بنسبة ١٣ في المائة كما ارتفعت تكاليف التعليم بنسبة ١٨ في المائة والاسكان ١١ في المائة •

واكد المكتب ان نسبة التضخم في فلسطين المحتلة ستصل الى ١٣٣ في المائة وهي اعلى معدلات التضخم في العالم •



اجتماع جماهيري عربي في الجليل للتنديد بسلطات الاحتلال الصهيوني واجراءاتها القمعية ضد المواطنين العرب •

رسائل من رؤساء ثلاث دول للشيخ زايد

ابو ظبي ـ ١٦ ـ وام • واع : عاد الى ابو ظبي امس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة بعد جولة شملت كلا من البحرين وفرنسا وبريطانيا •

وصرح الدكتور العتيبة لدى عودته انه يحمل رسائل للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من كل من الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان والسيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تتعلق بتطوير وتعزيز التعاون بين دولة الامارات وهذه الدول •

بهجة التلهوني يزور فرنسا

عمان ـ ١٦ ـ انصات • واع : يقوم السيد بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني بزيارة لفرنسا عقب انتهاء مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي سيعقد في الجزائر التاسع من اذار المقبل •

ويجري السيد التلهوني خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين في الحكومة الفرنسية حول تدعيم التعاون الثنائي بين البلدين •

●●●

اطلاق سراح الصحفيين الكولومبيين في بوغوتا

بوغوتا ـ ١٦ ـ افب • واع : تم في بوغوتا امس اطلاق سراح الصحفيين الكولومبيين غوستابو كاسترو وسيبي روميرو اللذين اختطفتهما امس مجموعة مسلحة تابعة لتنظيم يطلق على نفسه اسم التاسع عشر من نيسان •

ويذكر ان هذا التنظيم المسلح كان قد اعلن امس مسؤوليته الكاملة عن اختطاف هذين الصحفيين وذلك في مكالمة هاتفية مع الصحف والشرطة الا انه لم يذكر سبب الاختطاف كما لم يطرح مطالبه •

لقاءات لمتابعة التطورات الامنية في لبنان

بيروت ـ ١٦ ـ افب • واع : شهدت العاصمة اللبنانية بيروت ليلة امس عدة لقاءات بين المسؤولين اللبنانيين تركزت حول متابعة التطورات الامنية والاتصالات الجارية حاليا لمعالجتها وتامين الشروط الحياتية والاقتصادية الضرورية في مساعدة المواطنين العرب في جنوب لبنان على الصمود •

فقد اطلع الرئيس اللبناني الياس سركيس على التقارير الامنية حول تطورات الموقف في الجنوب اللبناني اثر الاشتباكات التي جرت امس بين الكتيبة الهولندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية وعناصر يمينية عميلة من مليشيات الشريط الحدودي وعلى نتائج خرق الطائرات الصهيونية للاجواء اللبنانية خلال اليومين الماضيين •

وعلى الصعيد نفسه اجرى السيد شفيق الوزان رئيس مجلس الوزراء اللبناني اتصالات مع المسؤولين عن الامن واطلع من خلالهم على الحالة الامنية خصوصا في المناطق التي شهدت توترا مؤخرا •

واجرى السيد الوزان مباحثات مع وفود القرى الجنوبية تناولت القضايا الحياتية والاقتصادية الضرورية لدعم صمود اهل الجنوب •

امير البحرين يستقبل ولي عهد رأس الخيمة

المنامة ـ ١٦ ـ واع : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في المنامة اليوم الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة والوفد المرافق له الذي يزور المنامة حاليا •

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء والشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين والشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية •

وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية والقضايا المشتركة بين القطرين اضافة الى الوضع الراهن في الوطن العربي •

وادلى الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية البحريني اثر انتهاء المقابلة ان الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة سلم الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين رسالة خطية من الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة حاكم رأس الخيمة تتعلق بالعلاقات بين دولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والتطورات الراهنة في الخليج العربي اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك •

●●●

محادثات سعودية ـ صومالية

الرياض ـ ١٦ ـ واع : وصل الى الرياض صباح اليوم عبدالرحمن جامع بري وزير خارجية الصومال في زيارة للسعودية تستغرق عدة ايام •

وسيجري الوزير الصومالي خلال الزيارة مباحثات تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع العربي •

●●●

العثور على ١٨ جثة في السلفادور

سان سلفادور ـ ١٦ ـ واع : اعلنت مصادر رسمية في العاصمة سان سلفادور اليوم عن العثور على ١٢ جثة جديدة ضمن حوادث العنف السياسي التي تجتاح عموم السلفادور حاليا •

وجدير بالذكر ان العنف السياسي في السلفادور اودى بحياة ١٠ الاف شخص خلال العام الماضي •

وزير الدولة البريطاني يصل جدة

جدة ـ ١٦ ـ قنا • واع : وصل الى جدة امس دوغلاس هيرد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في زيارة رسمية للسعودية تستغرق يومين •

ويجري الوزير البريطاني خلال هذه الزيارة مباحثات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتناول العلاقات الثنائية وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك •

وسيبحث دوغلاس هيرد مع المسؤولين السعوديين ترتيبات زيارة السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية للرياض وتستمر يومين ضمن جولة لها في عدد من دول المنطقة •

●●●

الحكومة الجديدة في الرأس الاخضر تؤدي اليمين الدستورية

برايا ـ ١٦ ـ افب • واع : ادت الحكومة الجديدة في الرأس الاخضر امس اليمين الدستورية امام رئيس الجمهورية ارستيدس بيريرا •

وسبق ان اجري في الرأس الاخضر الاقتراع الدستوري الجديد وانتخاب الجمعية الوطنية ورئيسها ابيلير دوارت واختيار بدرو بيرس لرئاسة الحكومة الجديدة •

واكد بدرو بيرس رئيس الوزراء في ختام اداء اليمين الدستورية العمل على تدعيم الديمقراطية في البلاد •

ويذكر انه لم يخرج احد تقريبا من اعضاء الحكومة السابقة فيما عدا كارلوس ريس وزير التعليم الذي حل محله خوسيه وارجو •

●●●

وزير العمل البلجيكي يصل تونس

تونس ـ ١٦ ـ واع : وصل الى تونس امس روجيه دي ولوب وزير الشغل والعمل البلجيكي في زيارة لتونس تستغرق عدة ايام •

ويجري الوزير محادثات مع السيد محمد ناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي تتناول تدعيم التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات الحماية الاجتماعية والتاهيل المهني •

ضوء

رافسنجاني .. التجبير والتصدير !

اذا كان رافسنجاني اكثر ايات قم وطهران وسامة واناقة ورقة ، فان هذا لا يعني باي حال من الاحوال انه اقل منهم غباء وتخلفا وعنجهية وقصر نظر ·· ولا يعني ايضا ان اختياره رئيسا لمجلس شورى النظام الفارسي العنصري قد تم لاسباب تتعلق بوسامته او رشاقته او لطافته ، بل لانه اقرب الى قلب خميني ، واكثر قدرة من سواه على التعبير عن احلام (امامه) واطماعه وهرطقاته •

وليس من شك في ان رافسنجاني يحلم ويفكر ويعمل على طريقة بني صدر ورجائي وقطب زادة ·· وليس من شك في ان حبه واهتمامه بالصكوك واساليب صرفها وتجبيرها لحسابه الخاص قد افاده كثيرا ·· وجعل النعمة والثروة تقطر من عمامته الخفيفة اللطيفة ·· وفضلا عن التجبير فان حكاية (تصدير الثورة) ـ كما يبدو ـ تشغل حيزا واسعا من راسه الصغير ، ولابد انها تشكل الهم الاول والاساس في قائمة همومه المتنوعة والكثيرة ·· والا فلماذا يصر رافسنجاني على ان ما يسميه بالثورة ستكتسح منطقة الشرق الاوسط ·· وانها ستغطي منطقة تمتد من شرق ايران لتتجاوز العراق والاردن ·· الى اخره ؟!

وكنا نتمنى ان يضع رافسنجاني عصاه ـ كما تقول العرب ـ بعد ان اثرى وكثرت نعمته ·· وان ينصرف لحكاية سحب الاموال من المصارف ، فاذا به يلح على التصدير اكثر من الحاحه في مسالة (التجبير) ، الامر الذي دفعنا للسؤال واين هي (الثورة) حتى تصدرها ؟·· وما الذي فعلته في ايران حتى تمتد وتنتشر ؟!

وفي اي حال لن نحدث رافسنجاني عن واقع حال ايران تحت ظل نظامه ، فلا شك انه ادرى ببيته من سواه ·· ولن نحدثه عن الصراعات والتناقضات التي انهكت نظامهم ووضعته على حافة السقوط ·· ولكننا سنكتفي هنا بتذكيره ببعض الوقائع والحقائق التي تفسد عليه حلم (التصدير) ، والتي اغلقت المنافذ والابواب بوجه ما يسمونه زورا (ثورة المستضعفين) !

العراقيون يسيطرون على اراض واسعة من غرب ايران وجنوبها ، ويحكمون قبضتهم على مدن ايرانية كثيرة ·· ويفرضون الحصار على مدن اخرى ·· ولا نكشف سرا لرافسنجاني اذا قلنا له انهم ربما يمدون سيطرتهم على اراض ومدن ايرانية جديدة في حالة اصرار زمرته على المكابرة والتعنت وحكاية التصدير ·· ثم ان اكراد ايران يحتلون ويسيطرون على ارض مساحتها مائة الف كيلومتر مربع في غرب وشمال ايران ·· وبعد هذا وذاك فالاضطرابات والتظاهرات امتدت لتغطي منطقة بحر قزوين واذربيجان ·· وتشتعل فيها الحرائق ، فماذا يعني كل هذا ؟

هذا يعني ان ارض ايران تميد تحت اقدام حكامها ، وان شعوب ايران قبل غيرها ترفض وتقاوم وتتصدى بحزم لنظام رافسنجاني وزمرته ، وان (الثورة) التي يتوهمونها عاجزة تماما عن تثبيت اقدامها على ارض ايران ·· فكيف يريد هذا الناعم المترف ان يكتسح منطقة الشرق الاوسط ·· وكيف يريد لنظامه ان يمتد ويغطي ارضنا خارج ايران ·· وهو لم يغط ايران بعد ؟!

هذا جانب واحد من الصورة ·· اما الجوانب الاخرى منها فهي اشد عتمة وسوادا باعتراف خميني وبشهادة بني صدر ·· وبقية رموز الطغمة الحاكمة ذاتها ·· ورافسنجاني ليس بعيدا عنها ·· ولكن ماذا يفعل اذا كان البعض قد فضح سرقاته وتلاعبه باموال الايرانيين ؟·· اليس الكلام في التصدير آمن وايسر واقل تكاليف ؟!

● صبري ●

قضايا

سقط بهزاد نبوي في نيودلهي لغبائه وافلاس نظامه ..

واخيرا وبعد ان اقتنعت زمرة خميني الجاهلة والمغرورة على مضض من تسجيل حضورها الرسمي في المؤتمرات والنشاطات الدولية ومحاولة تجربة حظها في اظهار مقدرتها على التكيف مع الدبلوماسية والحكمة والتعقل وافقت على الاشتراك في مؤتمر وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز الذي انعقد في نيودلهي مؤخرا •

ومن المعروف ان هذه القناعة لم تكن وليدة الشعور الذاتي باهمية وضرورة الاسهام بالنشاطات الدولية المثمرة او اي اعتبار اخر له علاقة بالمصالح الحيوية لشعوب ايران ، بل كانت بالاساس استجابة من هذه الزمرة الطائشة المهووسة للنصائح الكثيرة التي قدمت وتقدم لها بين حين واخر من هذه الجهة او تلك بدوافع مختلفة من حيث الاتجاهات والنوايا ، وبخاصة تلك القوى المشبوهة التي تغيضها الى حد الرعب والموت الانتصارات العسكرية والسياسية والنفسية الباهرة التي انتزعها العراق من عيون الطغمة الفارسية العنصرية المعتدية بقوة جيشه العظيم وشعبه الشجاع وقيادته التاريخية الفذة •

فماذا حدث لممثل زمرة الجهلة « بهزاد نبوي » في نيودلهي ؟

كالعادة وكما هو متوقع فقد هذا المهووس بسرعة عجيبة اعصابه المنهارة عندما واجه الحقائق كما هي وعلى الطبيعة ، وبعد ان سمع الكثير مما لا يرغب بسماعه طبعا . وربما سمع نفس الكلام الذي يوجع قلب الدجال الكبير عن الهزيمة المنكرة التي لم يستطع التخلص من وطأتها حتى وهو يمارس عملا دبلوماسيا يحتاج الى النفس الطويل والصبر والتحلي بالاناة وصفات كثيرة لا يمتلك حتى واحدة منها •

ولهذا لم يكن غريبا على مثل هذا المهووس والعاجز عن مواجهة حقيقة الهزيمة التي لحقت بنظامه المعتدي ، ان يتصرف بحماقة وبعنجهية تنم عن الجهل والاستهتار بابسط قواعد الاخلاق واللياقة مقدما بهذه الطريقة لوزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز الوجه الحقيقي لنظامه المتعجرف والكيفية التي يتعامل بها مع الاخرين والاحداث المحيطة به •

وهكذا عكس بهزاد نبوي بحماقته وتصرفاته الصبيانية امام وزراء خارجية اكثر من مائة دولة غير منحازة الصورة القبيحة والكالحة لما تسمى بالثورة الاسلامية في ايران . وتأكد لوفود هذا المؤتمر الدولي المهم مرة اخرى عدالة المعركة التي يخوضها العراق ضد العدوان الفارسي العنصري من خلال العرض الموضوعي لمطالب العراق المشروعة وحقوقه الوطنية والقومية والتزامه بالمبادىء والاسس السليمة التي تنظم العلاقات الطبيعية بين الدول والشعوب من جهة . واصرار ممثل الزمرة الخمينية الطائشة ـ حتى امام المجتمع الدولي ـ على التدخل بالشؤون الداخلية للعراق ومواصلة عدوانه السافر دون ان يخجل ولو لمرة واحدة من عار الهزيمة العسكرية وحالة الانكسار النفسي •

ولم يكتف بهزاد نبوي بما اظهره من صلف ووقاحة داخل المؤتمر . بل سارع حال وصوله طهران الى شتم دول حركة عدم الانحياز متهما اياها بمختلف التهم الباطلة وعلى طريقة الشتائم المتبادلة بين اقطاب نظامه الذي تمزقه الصراعات المستحكمة والسبب انه لم يلق الاذن الصاغية لكلامه غير المتوازن الذي اغضب فيه حتى من كان يظهر بعض التعاطف معه لاسباب واخرى •

لقد خيب بهزاد نبوي ظن الذين اتعبوا انفسهم بلا طائل وقدموا النصائح تلو النصائح لزمرة خميني بضرورة مواجهة العالم والخروج من العزلة القاتلة ، ويظهر ان الناصحين سيجهدون انفسهم من جديد ولكن هذه المرة لتبرير ما فعله واحد من الجهلة الكثيرين الذين يحكمون شعوب ايران ويدفعونها صوب الخراب والدمار والتمزق والموت بسبب سياساتهم المغامرة والطائشة ونزعاتهم العدوانية والتوسعية على حساب الغير.

ان حكام طهران فقدوا كل شيء وما زالوا يخسرون ما تبقى لهم كل يوم على ايدي ابناء العراق الاماجد الذين قبلوا مرغمين على منازلة المعتدين الفرس والحاق الهزيمة المذلة بنظامهم الظلامي، ويقينا ان صلفهم وغطرستهم الفارغة ستقف عند النهاية الحتمية التي يسعون اليها ويسرعون نحوها بارادتهم وكأنهم في عجلة من امرهم •

مالك منصور

فالدهايم يعرب عن قلقه ازاء الطريق المسدودة امام وضع نظام اقتصادي دولي جديد

دكا ـ ١٦ ـ رويتر • واع : اعرب الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة عن قلقه ازاء الطريق المسدودة التي وصلت اليها الجهود المبذولة حاليا لوضع نظام اقتصادي دولي جديد •

وقال فالدهايم في تصريح له في دكا امس ان جميع الحكومات توافق على حظر سباق التسلح •

واكد ان الجمعية العامة للامم المتحدة ستعقد دورة خاصة في العام المقبل مخصصة لنزع السلاح •

ويذكر ان الدكتور كورت فالدهايم يقوم حاليا بزيارة رسمية لبنغلاديش تستغرق ثلاثة ايام •

●●●

حريق بفندق في نيويورك

نيويورك ـ ١٦ انصات • واع : اندلع ليلة امس حريق في فندق في مدينة نيويورك الذي يضم ثمانية عشر طابقا ادى الى اصابة شخصين على الاقل بجروح بالغة •

وذكرت مصادر الشرطة الاميركية انه لم تعرف حتى الان اسباب الحادث والخسائر التي لحقت بالفندق •

●●●

اعلان البرنامج الاقتصادي الاميركي هذا الاسبوع

اعلن السناتور بيدرو فيمنكي رئيس لجنة الميزانية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان يعتزم الاعلان عن برنامج الحكومة الاقتصادي خلال الاسبوع الحالي•

واشار السناتور الاميركي الى ان الرئيس ريغان سيقترح تخفيضات بمعدل ثمانية مليارات دولار خلال العام الحالي واربعين مليار دولار خلال عام ١٩٨٢ لمواجهة التضخم المتزايد الذي يعاني منه الاقتصاد الاميركي •

قرض للمغرب من صندوق النقد العربي

ابوظبي ـ ١٦ ـ واع : ذكر في ابوظبي اليوم ان صندوق النقد العربي قدم قرضا للمغرب بقيمة مليون و٨٧٥ الف دينار عربي حسابي لاستخدامه في تحسين ميزان المدفوعات المغربي على ان يسدد القرض على مدى ٣ سنوات •

ووقع القرض الذي هو ثاني قرض يقدمه الصندوق للمغرب عن جانب الصندوق الدكتور جواد هاشم رئيس صندوق النقد العربي وعن الجانب المغربي السيد المكي كيوان القائم بالاعمال المغربي لدى دولة الامارات •

ويذكر ان اجمالي ما قدمه صندوق النقد من قروض للاقطار الاعضاء فيه بلغ حتى الان ١٤٨ مليون دولار •

●●●

مباحثات بين باكستان والمانيا الاتحادية

اسلام اباد ـ ١٦ ـ واع : بدأت في اسلام اباد المباحثات الرسمية بين اغا شاهي وزير خارجية باكستان وهانز ديتريش غنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية •

وذكرت مصادر مطلعة ان المباحثات تناولت بصفة خاصة العلاقات الثنائية والموقف الاقليمي والدولي وبصورة خاصة الوضع في افغانستان •

تعاون اقتصادي بين الهند ويوغسلافيا

نيودلهي ـ ١٦ ـ واع : بدأت في نيودلهي اليوم اجتماعات اللجنة اليوغسلافية الهندية المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين وتستمر اربعة ايام •

وتناقش الاجتماعات سبل تعزيز التعاون بين الهند ويوغسلافيا في جميع المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي •

ويترأس الجانب اليوغسلافي في الاجتماعات وزير التجارة الخارجية ميتو نروتا فيما يرأس الجانب الهندي وزير التجارة براناب موكارجي •

●●●

تعطل الحياة العامة بتركيا بسبب العواصف والثلوج

انقرة ـ ١٦ ـ واع : تسببت العاصفة الثلجية الشديدة والمصحوبة بالامطار الغزيرة وانخفاض درجات الحرارة التي اجتاحت تركيا منذ الليلة الماضية في اصابة الحياة العامة بالشلل •

وذكر مراسل « واع » في انقرة ان الثلوج التي لاتزال مستمرة قد ادت الى انقطاع معظم طرق المواصلات البرية وتعطل حركة النقل الجوي والبحري •

واشار الى ان كثافة الثلوج قد وصلت الى نصف متر تقريبا كما انخفضت درجات الحرارة الى ٢٠ درجة عن الايام القليلة السابقة •

وذكرت مديرية الانواء الجوية بان الموجة ستستمر طوال الايام الثلاثة المقبلة وحذرت المواطنين من السفر خارج مناطق سكناهم •

تظاهرة تأييد لرئيسة وزراء الهند

نيودلهي ـ ١٦ ـ رويتر : وصل مئات الالوف من سكان القرى الهندية اليوم الى نيودلهي في تظاهرة ضخمة تأييدا للسيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند•

وينظم التظاهرة حزب المؤتمر الهندي الذي تتزعمه السيدة غاندي للاحتجاج على طلبات المزارعين في جنوب وغرب الهند للحصول على اسعار اعلى للمحاصيل •

وصرح مسؤولو حزب المؤتمر بانهم يتوقعون اشتراك اكثر من مليوني شخص في التظاهرة التي ستتحدث السيدة غاندي فيها بالقرب من البرلمان •

ويذكر ان البرلمان الهندي سيستأنف جلساته اليوم لمناقشة خطة خمسية يتم بمقتضاها منح مساعدات لحوالي ٧٥ مليون هندي في المناطق الريفية •

ضياء الحق يرفض اجراء انتخابات في باكستان

اسلام اباد ـ ١٦ ـ افب • واع: رفض الرئيس الباكستاني الفريق ضياء الحق امس طلبا تقدمت به تسعة احزاب سياسية محظورة لاجراء انتخابات في عموم الباكستان خلال الاشهر الثلاثة المقبلة •

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية عن الرئيس ضياء الحق قوله خلال اجتماع لاعضاء المجالس البلدية في مدينة مولتان بمقاطعة البنجاب امس ان اجراء الانتخابات في الوقت الحاضر سيؤدي الى نتائج سيئة على البلاد•

وهاجم الرئيس الباكستاني بشدة تلك الاحزاب قائلا انها لا تدرك خطورة الوضع الذي يواجه البلاد حاليا والناجم عن تهديدات خارجية •

التظاهرات لليوم الثاني على التوالي امس في لاهور ومولتان بالقرب من راولبندي عقب اعتقال اثني عشر طالبا •

وعلى صعيد اخر استمرت وذكرت مصادر الشرطة الباكستانية ان الطلبة اضرموا النار في حافلتين حكوميتين وقذفوا مركبات اخرى بالحجارة احتجاجا على غلاء اسعار النقل الحكومي واضطرت الشرطة الى استخدام الغاز المسيل للدموع في محاولة منها لتفريق المتظاهرين •

من جانب اخر وصل هانز ديتريش غنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية الى اسلام اباد الليلة الماضية في زيارة رسمية للباكستان تستغرق ثلاثة ايام •

ويجري الوزير الالماني خلال هذه الزيارة مباحثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق ومع نظيره اغا شاهي تتناول الازمة الافغانية والعلاقات الثنائية.اضافة الى عدد من القضايا الدولية.ذات الاهتمام المشترك •

إنه بعد عامين لعترف !!

عزالدين المانع

وها هي « سفينتهم » التي جاءت بهم قبل عامين الى مرافيء الحكم في ايران .. أشرعتها ممزقة .. وجوانبها منخورة .. وساريتها محدودبة . والانواء تعبث بها . ويداعب دفتيها هياج البحر .. !

انها . وبعد عامين من تسلط هذه الزمرة على رقاب الشعوب الايرانية التي كادت أن تسحق الشاه على ارض ايران ، وتحقق طموحاتها في التخلص من شبح السافاك وارهاب جلاوزته .. وتقضي على أطماعه العنصرية التي قدم من أجلها الاف الابرياء . واستنزف قوت الشعوب الايرانية من اجل التمهيد لتحقيق حلم أجداده الغابرين . تتقاذفها الامواج الهائجة . وتلتف حولها أعاصير الدمار .

ترى .. كيف سارت الامور ؟! وكيف استحوذ هؤلاء الدجالون على مقود هذه السفينة . وتربعوا في صومعة القيادة ؟! وكيف تخلص الشاه من غضبة الاقدام الهادرة التي كادت أن تسحقه على أعتاب قصره ؟! وكيف .. وكيف ؟!

وطبيعي .. أن كل شيء صار واضحا منذ البداية .. وتكشفت كل خفايا المسرح بعد أن تهاوت جوانبه ، وانهارت كواليسه .

لقد استحوذ « خميني وحاشيته » على كل شيء .. وعادت الامور كما كانت وأسوأ .. وبدأ هذا العجوز المتعجرف ومنذ يومه الاول يحلق باحلامه الى ابعد من حدود أحلام سلفه الشاه .. فهو يريد ، ومنذ أن وطأت قدماه ارض ايران ، تصديره « أفيونه » الى خارج الحدود .. وبدأت طبولهم تدق لهذا الغرض .. وأبواقهم تزمر .. وعمائمهم تتراقص وتعربد .. وكأنهم قراصنة جاءوا للاستحواذ على أراضي الغير ، لا من أجل معالجة الاوضاع الفاسدة التي خلفها عهد الشاه .. ولا من اجل توفير لقمة العيش للمستضعفين .. وتركوا كل شيء الا تهديداتهم وعنجهيتهم وغطرستهم .

وعرفناهم منذ ذلك اليوم .. « براميل فارغة » .. والبراميل الفارغة أكثر جعجعة من البراميل المليئة .. ولكنهم ، لم يقفوا عند حدودهم .. فبدأ جذام الفساد يتسلل من جديد الى جسد هذا البلد البائس .. وراحت الفوضى ومعالم الفساد تعم أرجاء نظامهم المهلهل .. وأخذ كل شيء ـ ينحاز ـ نحو الهاوية !

وها هي أوضاع ايران يلخصها « ربانهم » الخرف ، ودجالهم الذي أعماه الغرور . بخطاب منسوب اليه القاه نيابة عنه ولده بعد عامين بالتمام والكمال من تسلط نظامه !!

لقد هاجم في هذا الخطاب كل أتباعه .. وركز في هجومه على مجموعة الملالي طالبا منهم الابتعاد عن شؤون الدولة ، بعد أن فرش هو ذاته البساط تحت أقدامهم وزودهم بالهراوات والسكاكين!!

واعترف .. وهذا طبعا ليس الاعتراف الاول ولا الاخير . بالفوضى التي تعم ايران جراء تصارع مراكز القوى على كراسي الحكم .. وهاجم من وصفهم بالشياطين الذين يقودون رجال الدين !!

ولا ندري سر هذه الشياطين التي تلعب بمخيلة هذا الدجال الاحمق .. فكل من حوله شيطان .. وكل من هو بعيد عنه شيطان .. وأميركا كانت شيطانا اكبر .. والان ، والحمد لله ، استطاعت أن تطهر نفسها من دنس كل شيطان رجيم .. ولكن .. هل ستظل هذه الشياطين سادرة في غيها وهي تعيث فسادا بهذه الشعوب البائسة المسكينة ؟!

نحن نشك في ذلك ، لان أرواحها معلقة بروح هذا الشيطان القابع في قم . والذي يوشك أن يلفظ أنفاسه الاخيرة .

« قلب العراق »

عبدالحميد كاظم الصائغ

« ١ »

مزار لارض ...
وركب يجيء ،
يعوم الينا .
فيحلو الحديث
اليه
وعنه
ويتلو الصلاة مرارا :
ـ بأن المدار الجديد
« عراق »
ـ وأن الجليل
« العراق »
ـ وأن الطريق القديم
يعاد
وعند المساء يصار التقاء
ويبدو العناق

« ٢ »

مزار لقلب
يزيد حنينا
ويروي جراح
لقلب يطير
يدير الرياح
يضخ صباحا
صباحا اليك
صباحا اليها
الي صباح





صور من بطولات صناديد القرن العشرين

صاحب النظرية الثالثة ! ذلك القائل بان الهنود الحمر من اصل ليبي ! نراه يختفي وراء الدجال خميني وفوقهما نجمة داود السداسية .. والاثنان (الدجال والمخترع) يستظلان بعلم الشيطان الاكبر اميركا ! وتحت هذه الصورة نقرأ كلمتي !(اميركا وعملاؤها) !

الكلمات اعلاه تفسر لنا مضمون ملصق من مجموع ثلاثة وعشرين ملصقا ضمها المعرض الفني الذي اقامه مركز الوسائل التعليمية في وزارة التربية للفترة من ٨ ـ ١٦ شباط وفي حدائق متنزه الزوراء .

ملصق اخر يمثل طفلة جميلة محمولة على يدين سمراوين .. الطفلة ترسل ضحكة بريئة الى ابيها وهي تقول (النصر لنا يا بابا) كل ذلك تجسد في لوحة فنية تناسقت الالوان فيها الى درجة تدعو الى التامل وبالتالي نبارك الفرشاة التي رسمت مثل هذه اللوحة الجميلة .

في جانب اخر من المعرض نشاهد ملصقا اخر عبارة عن طائرة عراقية مقاتلة وقد ظهرت تحتها النيران وهي تنطلق من مواقع العدو .. وفي أعلى الملصق كتب (على مشارف عبادان) .. انها واحدة من الضربات المركزة التي يوجهها نسورنا البواسل لمواضع العدو الفارسي وقد تجسدت في ملصق جميل .

ونتجول ايضا بين الملصقات التي حواها المعرض لنطلع عن كثب على الخطوط الفنية الجميلة التي رسمتها الاناامل على لوحات جسدت بالنتيجة بطولات جند صدام وهم يكيلون الضربات الموجعة الى الفرس المعتدين ويحققون الانتصارات المتلاحقة في عمق الاراضي الايرانية .. وهناك ايضا ملصق اخر يجسد حب شعب العراق لقائدهم الفذ ولفارس الامة العربية الرئيس المناضل صدام حسين .. فهذه طلائعية انشدت للثورة وهي لا تزال في عمر الورود وحملت بين اناملها الصغيرة فرشاة واخذت ترسم صورة الرئيس القائد .. لتعبر بذلك عن الحب الكبير الذي يوليه شعبنا المناضل الى بطل التحرير القومي الرئيس صدام حسين .

والى جانب تلك الطلائعية نرى ملصقا اخر يمثل طفلا عربستانيا وهو يبدو حزينا وقد سالت دمعة بريئة على خديه الورديين وفوقه كتبت كلمات (اطفال عربستان .. قتل العنصريون اباءهم) .. مهلا يااطفال عربستان .. مهلا يااطفال شعبنا العربي المناضل .. هذا هو جيشكم الشجاع .. هذا هو جيش العراق .. وقد جاءكم .. ليكسر الطوق الحديدي الذي وضعه حول اعناقكم الحكام الجهلة ويحرركم من تلك العقول المتخلفة والتي تتستر وراء الدين الاسلامي وهو منهم براء .

وقبل أن نودع المعرض الذي اقيم تحت شعار صور من بطولات صناديد القرن العشرين يجلب انتباهنا ملصق عبارة عن رسالة مرسلة من المحمرة العربية الى بغداد الثورة وقد وقعت بتوقيع المقاتل (ابو تحرير) يهنيء من خلالها الرئيس المناضل صدام حسين لمناسبة الانتصارات التي يحرزها جيشنا المقدام على الفرس المعتدين في معارك الشرف والكرامة .

تحية حب وتقدير الى كل تلك الاعمال الفنية التي جسدت بطولات مقاتلينا الشجعان .. وتهان واشواق حارة نبعثها عبر كلماتنا هذه الى جيشنا المقدام وهو يلقن العدو الفارسي دروسا لا تنسى في البطولة والفداء والتضحية .

● حسين عمران ●
تصوير : طالب جخيور







رحلة فلكلورية

المركز الفلكلوري التابع لوزارة الثقافة والاعلام قام مؤخرا برحلة فلكلورية استغرقت ثلاثة أيام وشملت محافظتي النجف وكربلاء ومنطقتي هيت وكبيسة لغرض الاطلاع على الصناعات الشعبية في تلك المناطق .

المركز الفلكلوري سيأخذ العينات النادرة من تلك الصناعات الشعبية لوضعها في متحف المركز الذي يزوره يوميا عشرات السياح الاجانب للاطلاع على صناعاتنا الشعبية .

شعر الحرب عند العرب

العدد القادم من « الموسوعة الصغيرة » والذي سيصدر قريبا سيكون مخصصا عن « شعر الحرب عند العرب » لمؤلفه الدكتور نوري حمودي القيسي ...

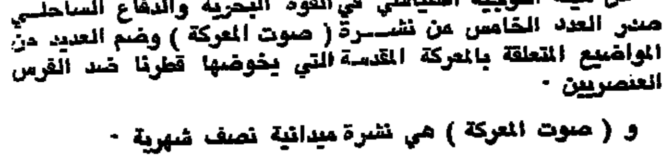
يتناول المؤلف في كتابه بعضا من كتابات الشعراء العرب عن الحرب في مختلف العصور التي مر بها الوطن العربي منذ العصور الاسلامية وحتى الوقت الحاضر حيث يخوض قطرنا معارك الشرف والكرامة ضد الفرس المعتدين وقد كتب الشعراء العرب ـ ومازالوا ـ الكثير عن معاركنا المقدسة .

ويذكر ان الموسوعة الصغيرة كانت قد اصدرت العدد (٨١) وهو مخصص لشرح ابعاد قادسية صدام في كتاب من تاليف السيد مهدي حسين البصري ويحمل عنوان (بين القادسية الاولى وقادسية صدام حسين) .

صوت المعركة

عن هيئة التوجيه السياسي في القوة البحرية والدفاع الساحلي صدر العدد الخامس من نشرة (صوت المعركة) وضم العديد من المواضيع المتعلقة بالمعركة المقدسة التي يخوضها قطرنا ضد الفرس العنصريين .

و (صوت المعركة) هي نشرة ميدانية نصف شهرية .





فعاليات متنوعة لتربية الرصافة

طلاب وطالبات ست مدارس تابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة انتهوا مؤخرا من تدريباتهم على مجموعة عديدة من الفعاليات الفنية التي تجسد انتصارات جيشنا الباسل .

من هذه الفعاليات لوحتان راقصتان الاولى بعنوان (مهرجان الحب) تقدمها متوسطة البسالة للبنات والثانية عنوانها (التحرير) يقدمها طلبة مدرسة ١٧ تموز المختلطة ..

وهناك ايضا ثلاث اغنيات من الحان الفنان فاروق هلال واوبريت بعنوان (البندقية) يؤديه طلبة مدرسة البشائر المختلطة ..

هذه الفعاليات ستقدم تباعا في برنامج (قوس قزح) الذي تعده وتشرف على تقديمه دائرة النشاط المدرسي في مديرية تربية بغداد الرصافة .

المنشأة العامة للسفر والخدمات السياحية تنظم سفرة سياحية في الاول من الشهر المقبل الى القطر التونسي ولمدة ١٥ يوما وبسعر ٢٥٠ دينارا يضمنها الاقامة في فنادق الدرجة الاولى مع ثلاث وجبات طعام .

وتتضمن السفرة جولات سياحية لاهم المدن السياحية في تونس قرطاج ، سيدي بوسعيد ، القيروان سوسة ونابلي .

دورات للسياحة والفندقة

ضمن نشاط المؤسسة العامة للسياحة انتظم ١٥٨٣ من الكوادر العاملة في المؤسسة ومنشاتها بدورات تدريبية مختلفة تتضمن الاختصاصات الفندقية والادارية والسكرتارية ويمنح الدارس خلال الدورة مخصصات مقطوعة اضافة الى السكن والنقل .

وسيعمل خريجو هذه الدورات في المرافق السياحية في القطر لغرض التطبيق وزيادة الخبرة .

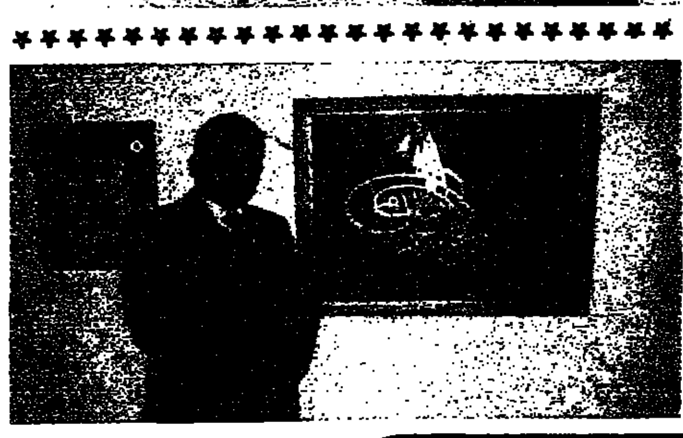
تهدف هذه الدورات الى اعداد الكوادر العاملة في هذا المجال وتهيئتهم لمؤتمر عدم الانحياز الذي سيعقد في قطرنا العام القبل ...

لاول مرة .. «الدار الوطنية» تشارك بمعرض لايبزك الدولي



تشارك الدار الوطنية للتوزيع والنشر والاعلان ولاول مرة في معرض لايبزك الدولي للكتاب الذي سيقام في برلين للفترة من ١٥ـ٢١ اذار الحالي .

« الدار الوطنية » ستشارك بجناح خاص يضم العديد من الكتب التي صدرت في القطر وتتناول مختلف المواضيع السياسية والثقافية والادبية والاجتماعية .. وتاتي مشاركة « الدار الوطنية» بهذا المعرض لغرض اطلاع دول العالم على تراثنا الاصيل وعلى المنجزات التي حققتها ثورة ١٧ تموز لقطرنا المناضل .



وحدة العرب في حرفهم

تحت شعار وحدة العرب في حرفهم وبمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط (عروس الثورات) افتتح امس الاول في قاعة الواسطي المعرض الشخصي الاول للخطاط خليل الزهاوي .

يضم المعرض (٣٩) لوحة تمثل نماذج متطورة لاستخدام الحرف العربي في تشكيلات لونية تحمل مضامين فكرية عن قادسية صدام وعن القيم السماوية للرسالة الاسلامية السمحاء .

اخبار تشكيلية

● معرض جماعة ١٧ ●

يقام خلال الشهر المقبل المعرض الثلاثي لجماعة ١٧ للفن الحديث وذلك في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث .

المعرض الاول للجماعة اقيم في اذار من العام المنصرم وشارك فيه سبعة فنانين هم سهام السعودي ، عامر العبيدي ، سلمان عباس ، سالم الدباغ ، خضير الشكرجي ، سهيل الهنداوي ، وحميد العطار .

● ٣ معارض ●

اما قاعة الرواق فستشهد خلال الشهر المقبل ايضا اقامة ثلاثة معارض ، الاول للفنان عران السعدي ، والثاني للفنان سامي حقي ، اما المعرض الثالث فهو للفنان خضير جرجيس .

● معرض في قاعة الواسطي ●

وفي قاعة الواسطي التابعة لدائرة الفنون التشكيلية يقام في الخامس من الشهر المقبل المعرض الشخصي للفنانة وداد الاورفلي .